
سلسلة السؤالات الحديثية (١٦)

مسائل أبي جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن شيوخه

توفي سنة ٢٩٧ هـ

رواية أبي علي ابن الصواف

تحقيق

أبو عمر محمد بن علي الأزهري

الناشر

الفاروق الحديثة للطباعة والنشر

سلسلة السؤالات الحديثية "١٦"

مسائل أبي جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن شيوخه

توفي سنة ٢٩٧ هـ

رواية أبي علي ابن الصواف

تحقيق

أبو عمر محمد بن علي الأزهري

الناشر

الفاروق الحديثة للطباعة والنشر

فهرسة أثناء النشر إعداد الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية

إدارة الشئون الفنية

أبي شيبة، محمد بن عثمان بن محمد، ٠٠٠ - ٢٩٧ هـ

مسائل أبي جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن شيوخه/ رواية أبي علي ابن الصواف؛ حققه أبو محمد بن على الأزهرى ٠-ط١٠- القاهرة : الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ٢٠٠٩

١٠٨ ص، ٢٤ سم (سلسلة السؤالات الحديثة؛ ١٦)

تدمك ٠ ١٠٥ ٣٧٠ ٩٧٧

١- الإسلام - تراجم

أ- العنوان ب- السلسلة ٩٢٢,١

الطبعة الأولى

١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م

رقم الإيداع ٢٠٠٩/٢٣٢٨

الترقيم الدولى 977-370-105-0

الفاروق الحديثة للطباعة والنشر



٣ درب شريف - خلف رقم ٦٠ ش راتب باشا - حدائق شبرا - القاهرة

هاتف : ٢٤٣٠٧٥٢٦ فاكس : ٢٢٠٥٥٦٨٨ (٠٠٢٠٢)

Web Site : www.dar-alfarouk.com


مسائل أبي جعفر محمد
بن عثمان بن أبي شيبة
عن شيوخه

تقديم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد للَّه الذي هدانا للإسلام ، وجعلنا في خير أمة أخرجت للناس ، وشرفنا بكتابه العظيم ، وسنة نبيه الكريم .

وصلىٰ اللَّه علىٰ من أرسله رحمة للعالمين ، فما مِن خير إلَّا ودلنا إليه ، وحثنا علىٰ فعله ، وما مِن شر إلَّا ونهانا عنه ، وحذرنا اجتنابه ، فصلىٰ اللَّه على نبينا محمد أفضل وأكثر وأزكىٰ ما صَلَّى على أحد من خلقه ، وسلم تسليمًا كثيرًا ، وزكانا وإياكم بالصلاة عليه ، وجزاه اللَّه عنا أفضل ما جزىٰ مُرسلًا عَمَّن أُرْسِلَ إليه .

وبعـــدُ :

فهذا جزء جديد من أجزاء سلسلة السؤالات الحديثية في الجرح والتعديل والعلل ومعرفة الرواة ، يحمل عنوان : **« مسائل أبي جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، عن شيوخه »** .

وقد كنت أخرجت له سؤالاته للإمام الكبير أبي الحسن علي بن عبد اللَّه بن جعفر السعدي ، المعروف بابن المديني ، رحمه اللَّه .

وقد تَمَيَّزت هذه المسائل بأمور عدة ، من أهمها أنها احتوت على غرائب ، وإفرادات لبعض أهل العلم ، وكذلك ، فإنها عن شيوخ عِدَّة ، وأن جُلَّ المترجم لهم كوفيون ، كما أنها تناولت تراجم العديد ممن رموا بالبدع ، كالروافض ، والشيعة ، والخوارج ، والمرجئة ، والقدرية .

فاللَّه تعالى أسأله أن ينفع بها من قرأها ونشرها ، وأن يتقبل هذا العمل عنده بقبول حسن ، وأن يجزل عليه العطاء في الآخرة .

وآخر دعوانا أن الحمد للَّه رب العالمين .

كتبه

أبو عمر محمد بن علي الأزهري

غفر اللَّه له ولوالديه وللمسلمين

بورسعيد/ يوم الاثنين ١٤٢٩/٧/٢٤هـ

الموافق ٢٠٠٨/٧/٢٨م

الدراسة التمهيدية

وفيه ثلاث مباحث :

المبحث الأول : ترجمة أبي جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة :

١- اسمه ، ونسبته ، ولقبه ، وكنيته . ٢- مولده ، ووفاته .

٣- عائلته ، ونشأته العلمية . ٤- شيوخه .

٥- أقرانه . ٦- تلاميذه .

٧- محمد بن عثمان بن أبي شيبة في ميزان الجرح والتعديل .

٨- مصنفاته . ٩- مراجع ومصادر ترجمته .

المبحث الثاني : مشيخة أبي جعفر بن أبي شيبة في كتاب المسائل :

المبحث الثالث : كتاب مسائل أبي جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة دراسة وتحليلاً :

١- وصف الكتاب . ٢- أهمية الكتاب .

٣- وصف النسخة الخطية . ٤- تراجم رواة سند النسخة .

٥- عملي في تحقيق الكتاب .

٦- نماذج مصورة من النسخة الخطية المعتمدة في تحقيق الكتاب .

❁ ❁ ❁

المبحث الأول

ترجمةِ أبي جعفرٍ محمد بن عثمان بن أبي شيبة

(- ٢٩٧هـ) = (- ٩١٠م)

١- اسمه، ونسبته، ولقبه، وكنيته:

هو محمد بن عثمان بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي، مولى بني عَبْس، من أهل الكوفة، سكن بغداد، أبو جعفر العَبْسِي.

٢- مولده، ووفاته[1]:

لم يُحفظ لأبي جعفر تأريخ للسَّنَةِ التي ولد فيها.

وعلى الرغم من اتفاقهم على سنة وفاته، اختلف في تحديد الشهر الذي مات فيه.

فقال الخطيب البغدادي: «أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال أخبرنا إسماعيل بن علي الخُطَبي، قال: «مات أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ودُفن في يوم الثلاثاء لثمان عشرة ليلة خَلَت من شهر ربيع الأول سنة سبع وتسعين ومئتين».

قال الخطيب: «وببغداد كانت وفاته»[2].

وقال الذهبي: «مات ابن أبي شيبة في جمادى الأولى سنة سبع وتسعين ومئتين، وقد قارب التسعين»[3].

وقال في موضع آخر: «مات سنة سبع وتسعين ومئتين، عن نَيِّفٍ وثمانين سنة»[4].

فعلى القول الأول الذي ذكره الذهبي يكون مولده في حدود سنة سبع عشرة ومئتين، أو بعدها بقليل، وعلى القول الآخر يكون مولده سنة اثنتين أو ثلاث أو أربع عشرة ومئتين.

---

(١) درج في التراجم أن تُذكر الوفاة في آخر الترجمة، ولكني قدمت ذكرها هنا لتعلق الكلام بذكر مولده على التقريب.

(٢) «تاريخ بغداد» ٣/ ٤٦.

(٣) «سير أعلام النبلاء» ١٤/ ٢٢، و«تاريخ الإسلام» ٢٢/ ٢٨٢.

(٤) «الميزان» ٣/٦٤٣ (٧٩٣٤)، وعنه ابن حجر في «اللسان» ٥/٣١٧ (٩٦٥).

٣- عائلته ونشأته العلمية :

نشأ أبو جعفر في عائلة اشتهرت بالعلم، وكانت هذه العائلة مشهورة بمنزلتها ومكانتها .

I- فأبوه عثمان بن محمد بن إبراهيم أبو الحسن بن أبي شيبة الحافظ ، صاحب : « المسند »[١] ، و« التفسير »[٢] ، و« التاريخ »[٣] ، وغيره . روى عن هشيم ، وحميد الرؤاسي ، وطلحة الزرقي ، وعبدة الضبي ، وروى عنه البخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، وابن ماجة ، وابنه محمد ، وغيرهم ، توفي سنة تسع وثلاثين ومئتين ، وله ثلاث وثمانون سنة[٤] .

٢- وعمه أبو بكر عبد اللّٰه بن محمد بن أبي شيبة ، الإمام الحافظ ، الكبير ، صاحب « المصنف »[٥] ، و« المسند »[٦] ، و« التفسير »[٧] ، و« التاريخ »[٨] ، وغيره من المصنفات الحِسَان ، وهو أعلى القوم رتبة ، وأعظمهم شأنًا ، وأكثرهم حفظًا ، وأحسنهم تصنيفًا ، روى عن أبي الأحوص ، وعبد اللّٰه بن إدريس ، وابن المبارك ، وشريك ، وهشيم ، وأبي أسامة ، وأبي معاوية ، ووكيع ، وابن عُلَيَّة ، وابن نمير ، وابن مهدي ، والقطان ، وأمم غيرهم . وعنه ابنه أبو شيبة ، وأحمد بن حنبل ، والبخاري ، ومسلم ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، وآخرون . توفي سنة خمس وثلاثين ومئتين[٩] .

---

(١) « الرسالة المستطرفة » ٦٧.

(٢) « سير أعلام النبلاء » ١١/ ١٥١.

(٣) « الرسالة المستطرفة » ١٣٠.

(٤) ترجمته في : « التاريخ الكبير : ٦/ ٢٥٠ (٢٣٠٨) ، و« الجرح والتعديل » ٦/ ١٦٦ (٩١٣) ، و« تاريخ بغداد » ١١/ ٢٨٣، و« تهذيب الكمال » ١٩/(٣٨٥٦) ، و« سير أعلام النبلاء » ١١/ ١٥١.

(٥) « سير أعلام النبلاء » ١١/ ١٢٤، و« المعجم المفهرس » لابن حجر (٤٢، ٣٨٢) .

(٦) « تاريخ بغداد » ١٠/ ٧٠، و« المعجم المفهرس » (٤٨٤) ، و« الرسالة المستطرفة » ٦٧.

(٧) « الفهرست » لابن النديم ٥٠، و« المسير » ١١/ ١٢٢، و« المعجم المفهرس » (٣٨٢) .

(٨) « السير » ١١/ ١٢٢، و« المعجم المفهرس » (٦٥٦) ، و« بحوث في تاريخ السُّنة » ١٢٥.

(٩) ترجمته في : « الجرح والتعديل » ٥/ ١٦٠ (٧٣٧) ، و« تاريخ بغداد » ١٠/ ٦٦، و« تهذيب الكمال » ١٦/(٣٥٢٦) ، و« سير أعلام النبلاء » ١١/ ١٢٢.

3- وكذا عمه الآخر القاسم بن أبي شيبة ، بيد أنه كان ضعيفًا . قال محمد بن عثمان ابن أبي شيبة : « سألت يحيى ، يعني ابن معين ، عن عمي القاسم ؟ فقال لي : عمُّك ضعيف يا ابن أخي »(١) . وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة : « مات عمي القاسم سنة سبع وثلاثين ، يعني ومئتين »(٢) .

4- وجَدُّه محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي ، والد المشايخ أبي بكر ، وعثمان ، والقاسم ، روى عن إسماعيل بن أبي خالد ، والأعمش ، ومحمد بن عمرو بن علقمة ، ومسلم بن سعيد ، وشعبة ، وعدة . وعنه ابناه أبو بكر ، وعثمان ، ويزيد بن هارون . قال الدوري ، عن ابن معين : « كان قاضيًا ببعض بلاد فارس » ، وقال الحُسين بن حبان : قال أبو زكريا : « رأيته ببغداد ، وكان رجلًا جميلًا ، ثقة ، كَيِّسًا ، أكيس من يزيد بن هارون ، وكان على قضاء فارس ، مات قديمًا ، ولم أكتب عنه شيئًا » ، وقال في موضع آخر : « وكان ثقة مأمونًا » ، توفي سنة اثنتين وثمانين ومئة ، وهو ابن سبع وسبعين(٣) .

5- ووالد جده إبراهيم بن عثمان بن خواستي أبو شيبة العبسي ، قاضي واسط ، روى عن خاله الحكم بن عُتيبة ، وأبي إسحاق السبيعي ، والأعمش ، وطبقتهم ، وعنه شعبة ، وهو أكبر منه ، وجرير بن عبد الحميد ، وشبابة ، والوليد بن مسلم ، ويزيد بن هارون ، وعدة ، قال النسائي ، وغيره : « متروك الحديث »(٤) . توفي سنة تسع وستين ومئة(٥) .

6- وابن عمه إبراهيم بن أبي بكر عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي

---

(١) « الميزان » ٣/(٦٨٣٩) ، وله ترجمة في : « ضعفاء العقيلي » (١٥٤٢) ، و« الجرح والتعديل » ٧/ ١٢٠ (٦٨٢) ، و« ثقات ابن حبان » ٩/ ٦٣.

(٢) « سؤالات السُّلمي للدارقطني » (٣٨٣) .

(٣) ترجمته في : « التاريخ الكبير » ١/(٢٧) ، و« الجرح والتعديل » ٧/(١٠٤٧) ، و« تاريخ بغداد » ١/ ٣٨٣، و« الأنساب » ٤/ ١٤٠، و« تهذيب الكمال » ٢٤/(٥٠٢٨) ، و« تهذيب التهذيب » ١١/ (٦٦٠٧) .

(٤) « الضعفاء والمتروكين » (١١) ، وانظر : « تهذيب الكمال » ٢/(٢١٢) .

(٥) ترجمته في : « تاريخ بغداد » ٦/ ١١٢، و« الأنساب » ٤/ ١٤٠، و« تهذيب الكمال » ٢/(٢١٢) ، و« تهذيب التهذيب » ١/(٢٥٧) .

مولاهم ، أبو شيبة ، روى عن عمر بن حفص بن غياث ، وحفص بن عون ، وعُبيد اللَّه بن موسى ، وغيرهم ، وله مسائل عن أحمد بن حنبل(١) . روى عنه النسائي في « اليوم والليلة » ، وابن ماجة ، وأبو حاتم ، وأبو زرعة ، والسراج ، والطبري ، وأبو عوانة ، وابن صاعد ، وابن أبي داود ، قال أبو حاتم : « صدوق » ، توفي سنة خمس وستين ومئتين(٢) .

7- وابن عمه الآخر محمد بن أبي بكر ، وهو أخو إبراهيم ، روى عن يحيى بن يعلى بن الحارث المحاربي . روى عنه أبو داود(٣) .

ففي ظل هذه العائلة نشأ أبو جعفر ، ونهل من علم أبيه ، وعمه أبي بكر ، ثم إن نشأته بالكوفة ، وارتحاله بأخرة إلى بغداد ، واستيطانه بها ، من الأمور التي يَسَّرَتْ له الالتقاء بالحفاظ الكبار ، والاستفادة منهم .

٤- شيوخه :

حدث عن : أبيه ، وعَمَّيه أبي بكر ، والقاسم ، وعن أحمد بن يونس ، ومِنْجاب بن الحارث ، وسعيد بن عمرو الأشعثي ، ومحمد بن عمران بن أبي ليلى ، والعلاء بن عمرو الحَنَفي ، ويحيى الحِمَّاني ، ويحيى بن معين ، وعلي بن المديني ، ونحوهم(٤) .

٥- أقرانه :

وشاركه في طبقته الكثير من الحفاظ المبرزين ، كأبي بكر البزار ، صاحب « المسند المعلل » ، ويعقوب بن شيبة ، صاحب « المسند المعلل » أيضًا ، وعبد اللَّه بن أحمد بن

---

(١) « معجم الكتب » ليوسف بن عبد الهادي ٢٤.

(٢) ترجمته في : « تهذيب الكمال » ٢٤/(٥٠٩٣) ، و« تهذيب التهذيب » ٥/(٦٦٨٨) ، و« خلاصة الخزرجي » ٢/(٦٠٨٥) .

(٣) وقد صنعت مشيخة لكتابة هذا ، وعدد ما لكل شيخ من المسائل ، والإشارة إلى مواضعها في المبحث الثاني من هذه الدراسة .

(٤) صالح بن محمد بن عمرو بن حبيبِ بن حَسَّان بن المُنذر بن عمار بن أبي الأشرس الأسدي ، مولى أسد بن خزيمة ، يُلَقَّب بصالح جزرة الحافظ الكبير ، ولد سنة عشر ومئتين ، ومات يوم الثلاثاء لثمان بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين ومئتين . ترجمته في : « تاريخ بغداد » ٩/ ٣٢١، و« تاريخ دمشق » ٢٣/ ٤٠٠، و« سير أعلام النبلاء » ١٤/ ٢٦.

حنبل ، صاحب كتاب « السنة » ، وغيره من المصنفات البديعة ، وأبي بكر أحمد بن علي ابن سعيد المروزي ، صاحب « المسند » ، وأبي جعفر محمد بن عبد اللّٰه بن سليمان الحضرمي الكوفي ، المعروف بمُطَيَّن ، صاحب « المسند » أيضًا ، وأبي الحسن محمد بن أحمد بن البَرَّاء ، راوي كتاب « العلل ومعرفة الرجال » عن ابن المديني ، وأبي العباس بن محرز البغدادي ، صاحب « معرفة الرجال » ، وابن أبي خيثمة أحمد بن زهير بن حرب ، صاحب « التاريخ الكبير » ، وعثمان بن سعيد الدارمي ، صاحب « التاريخ » ، و« الرد على بشر المريسي » ، وغيرهم .

٦- تلاميذه :

وروى عنه جماعة كبيرة ، منهم : محمد بن محمد الباغندي ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، والقاضي المحاملي ، ومحمد بن مَخْلَد ، وأبو عمرو السَّمَّاك ، وأبو بكر النَّجَّاد ، وأحمد بن كامل ، وإسماعيل بن علي الخُطَبي ، وجعفر الخُلْدي ، وأبو بكر الشافعي ، وأبو القاسم الطبراني ، ومحمد بن مخلد بن حفص الدوري العطار ، والدولابي ، ومحمد بن الحسن الدَّقَّاق ، وأبو جعفر العقيلي ، صاحب كتاب « الضعفاء » ، وغيرهم .

٧- ابن أبي شيبة في ميزان الجرح والتعديل :

تباينت الأقوال في حال أبي جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، فمنهم من وثقه وأثنى عليه خيرًا ، ووصفه بالعلم والمعرفة ، ومنهم من ضَعَّفه أو كَذَّبه ، ورماه بالمنكرات ، وفيما يلي تفصيل لأقوال أهل العلم فيه ، مع مناقشة ما يحتاج إلى مناقشة . وقبل أن أعرض أقوالهم ، أحبُّ أن أنوه إلى أمر في غاية الأهمية :

فإن عادة بعض المعاصرين ، لاسيما من يقوم بعمل رسالة علمية كالماجستير ، أو الدكتوراة ، جرت بأنهم إذا ترجموا لأحد المصنفين الضعفاء ، أو المختلف فيهم ، فإنهم يقدمون الأعذار الواهية ، والباردة أحيانًا في رَدِّ تجريحهم ، أو إقصاء ما ورد فيهم من تجريح ، واقتصارهم على التعديل مع إبرازه وتجميله فهذا الصنيع جد خطير ، وفيه ما فيه من التغرير والتضليل ، والخيانة العلمية ، فعندئذٍ ينقلب الكذوب إلى صدوق ، والضعيف إلى أمير المؤمنين في الحديث !! فإن الأمانة تقتضي الاعتدال ، وإعطاء كل ذي حق حقه ، وإنزال كلٍ منزلته .

ذكر من وثق أبي جعفر بن أبي شيبة ، أو أثنى عليه :

1- قال عبد المؤمن بن خَلَف النَّسَفي : « سُئِلَ أبو علي صالح بن محمد[١] ، عن ابن عثمان بن أبي شيبة ؟ فقال : ثقة »[٢] .

2- وقال ابن عدي الجرجاني : « سألت عبدان[٣] عنه ؟ فقال : كان يخرج إلينا كتاب أبيه « المسند » بخطه في أيام أبيه وعمه فيسمعه من أبيه . قلت له : واكن إذ ذاك رجلًا ؟ قال : نعم »[٤] .

3- وقال أحمد بن يعقوب بن عبد الجبار الأموي : « سُئل عبدان ، عن ابن عثمان بن أبي شيبة ؟ فقال : ما علمنا إلا خيرًا ، كتب عن أبيه « المسند » بخط ابنه ، الكتاب الذي كان يقرأ علينا »[٥] .

4- وقال عبدان : « لا بأس به »[٦] .

5- وقال ابن المنادي[٧] : « كنا نسمع شيوخ أهل الحديث وكهولهم يقولون : مات

---

(١) صالح بن محمد بن عمرو بن حبيب بن حسَّان بن المُنذر بن عمار بن أبي الأشرس الأسدي ، مولىٰ أسد بن خزيمة ، يُلَقَّب بصالح جزرة الحافظ الكبير ، ولد سنة عشر ومئتين ، ومات يوم الثلاثاء لثمان بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين ومئتين . ترجمته في : « تاريخ بغداد » ٩/٣٢١، و« تاريخ دمشق» ٢٣/٤٠٠، و« سير أعلام النبلاء » ١٤/٢٦ .

(٢) « تاريخ بغداد » ٣/ ٤٣، و« سير أعلام النبلاء » ١٤/ ٢١.

(٣) عبد اللّٰه بن أحمد بن موسى بن زياد الحافظ أبو محمد الأهوازي الجواليقي ، صاحب المصنفات ، عاش تسعين عامًا وأشهرًا ، وكانت وفاته في آخر سنة ست وثلاث مئة . « سير أعلام النبلاء» ١٤/١٦٨ – ١٧٢، وله ترجمة في : « تاريخ بغداد » ٩/ ٣٧٩.

(٤) « الكامل في ضعفاء الرجال » لابن عدي ٦/٢٩٥ (١٧٨٢) .

(٥) « تاريخ بغداد » ٣/ ٤٣.

(٦) « سير أعلام النبلاء» ١٤/ ٢٢.

(٧) أحمد بن جعفر بن المُحَدِّث أبي جعفر محمد بن عُبيد اللّٰه بن أبي داود بن المنادي ، البغدادي ، الإمام المقرئ الحافظ ، صاحب التواليف كان مولده في سنة سبع وخمسين ومئتين تقريبًا ، وتوفي في المحرم سنة ست وثلاثين وثلاث مئة . ترجمته في : « تاريخ بغداد » ٤/ ٦٩، و « طبقات الحنابلة » ٢/ ٣، وتذكرة الحفاظ » ٣/ ٨٤٩، و« العبر » ٢/ ٢٤٢، و« سير أعلام النبلاء» ١٥/ ٣٦١.

حديث الكوفة بموتِ موسى بن إسحاق، ومحمد بن عثمان، وأبي جعفر الحضرمي، وعُبيد بن غَنَّام»(١).

6- وذكره ابن حبان في كتابه «الثقات»، وقال: «يروي عن العراقيين، كتب عنه أصحابنا»(٢).

7- وقال ابن عدي: «لا بأس به، ولم أر له حديثًا منكرًا فأذكره»(٣).

8- وقال مسلمة بن قاسم: «لا بأس به، كتب الناس عنه، ولا أعلم أحدًا تركه»(٤).

9- وقال الخطيب البغدادي: «كان كثير الحديث، واسع الرواية، ذا معرفة وفهم»(٥).

10- وقال الذهبي: «الإمام الحافظِ المُسْنِد... جمع وصَنَّف... وكان من أوعية العلم»(٦).

11- وقال في موضع آخر: «كان بصيرًا بالحديث والرجال»(٧).

12- وقال في موضع آخر: «كان مُحَدِّثًا فهمًا، واسع الرواية، صاحب غرائب»(٨).

ذكر من ضعفه، وقدح فيه:

1- قال أبو العباس بن سعيد: «سمعت عبد الله بن أسامة الكَلْبي يقول: محمد بن عثمان، كَذَّاب، أخذ كتب ابن عَبْدوس الرازي، مازلنا نعرفه بالكذب»(٩).

---

(١) «تاريخ بغداد» ٣/ ٤٣. ثم قال الخطيب: «وكانت وفاة هؤلاء الأربعة في سنة واحدة».

(٢) «الثقات» لابن حبان ٩/ ١٥٥.

(٣) «الكامل» ٦/٢٩٥ (١٧٨٢)، و«اللسان» ٥/٣١٨ (٧٧٥٠).

(٤) «اللسان» ٥/٣١٨ (٧٧٥٠).

(٥) «تاريخ بغداد» ٣/ ٤٢، و«الأنساب» ٤/ ١٤١، و«السير» ١٤/ ٢١.

(٦) «سير أعلام النبلاء» ١٤/ ٢١.

(٧) «الميزان» ٣/٦٤٢ (٧٩٣٤).

(٨) «تاريخ الإسلام» ٢٢/ ٢٧٩، ٢٨٠، وذكره بالحفظ أيضًا في «تذكرة الحفاظ» ٢/ ٦٦٢، وفي «العبر» ٥/١٠٨.

(٩) «تاريخ بغداد» ٣/ ٤٢، ٤٣، و«السير» ١٤/ ٢٢، و«الميزان» ٣/(٧٩٣٤).

ثم حكى ابن سعيد نحو هذا عن طائفة في حق محمد بن عثمان ، منهم : إبراهيم بن إسحاق الصواف ، وعبد الرحمان بن يوسف بن خِراش ، وداود بن يحيى ، ومحمد بن عبد اللّٰه الحَضْرمي ، وعبد اللّٰه بن أحمد بن حنبل ، وجعفر بن محمد بن أبي عثمان الطيالسي ، وعبد اللّٰه بن إبراهيم بن قُتيبة ، ومحمد بن أحمد العدي ، ومحمد بن عُبيد بن حماد .

2- وقال ابن عدي : « كان محمد بن عبد اللّٰه الحضرمي مُطَيَّن ، يسيء الرأي فيه ، ويقول : عصا موسى تلقف ما يأفكون »[1] .

3- وقال الخطيب البغدادي : « أخبرنا محمد بن عبد الواحد ، قال : حدثنا محمد بن العباس ، قال : قُرِئَ على ابن المنادى ، وأنا أسمع ، قال : أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، أكثر الناس فيه ، على اضطراب فيه » .[2] .

4- وقال أبو عبد اللّٰه الحاكم النيسابوري : « قال أبو الحسن الدارقطني ، محمد بن عثمان بن أبي شيبة العَبْسي ، ضعيف »[3] .

5- وقال حمزة بن يوسف السَّهْمي : « وسألت الدارقطني ، عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة ؟ فقال : كان يُقال : أخذ كتاب أبي أنس ، وكتب منه فَحَدَّث »[4] .

6- وقال الخطيب البغدادي : « سألت البرقاني ، عن ابن أبي شيبة ؟ فقال : لم أزل أسمع الشيوخ يذكرون أنه مقدوح فيه »[5] .

---

(١) « الكامل » لابن عدي ٦/٢٩٥ (١٧٨٢) ، و« مختصره » للمقريزي (١٧٨٢) ، و« الميزان » ٣/ (٧٩٣٤) ، و« اللسان » ٥/(٧٧٥٠) ، و« طبقات الحفاظ » (٦٥٨) .

(٢) « تاريخ بغداد » ٣/ ٤٥.

(٣) « سؤالات الحاكم للدارقطني » (١٧٤) .

(٤) « سؤالات السهمي للدارقطني ، وغيره من المشايخ » (٥٨) ، و« تاريخ بغداد » ٣/ ٤٦، ووقع فيه : « أخذ كتب أبي أنس ، وكتب غير مُحَدِّث » .

(٥) « تاريخ بغداد » ٣/ ٤٦، و« السير » ١٤/ ٢٢، و« تاريخ الإسلام » ٢٢/ ٢٨٢، و« الميزان » ٣/٦٤٣ (٧٩٣٤) ، و« تذكرة الحفاظ » ٢/ ٦٦١، و« اللسان » ٥/٣١٧ (٧٧٥٠) ، و« طبقات الحفاظ » (٦٥٨) .

تفنيد بعض ما ذكر فيه من الجرح :

1- أما ما روي في تكذيبه ، فمردود ، لأن جميعه مروي من طريق أبي العباس بن سعيد ، وهو أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمان أبو العباس الكوفي ، المعروف بابن عقدة ، وهو رافضي خبيث ، صاحب مناكير . قال السهمي : « سمعت أبا عمر بن حيوية يقول : كان أحمد بن محمد بن سعيد بن عُقْدَة في جامع براثا يُملي مثالب أصحاب رسول الله ﷺ ، أو قال : الشيخين ، يعني أبا بكر وعمر ، فتركت حديثه ، ولا أحدث عنه بعد ذلك »[(١)] . وقال أيضًا : « سألت أبا بكر بن عبدان ، عن ابن عُقَدَة إذا حكى حكاية عن غيره في الشيوخ في الجرح ، هل يُقْبَل قوله أم لا ؟ قال : لا يُقبل »[(٢)] .

وقال السلمي ، عن أبي الحسن الدارقطني : « لم يكن في الدين بالقويِّ ، ولا أزيد على هذا »[(٣)] .

وقال البرقاني : « سألت أبا الحسن الدارقطني ، عن أبي العباس بن عُقْدَة ، فقلت : إيش أكبر ما في نَفْسِكَ عليه ؟ فوقف ، ثم قال : الإكثار من المناكير »[(٤)] .

٢- وأما موقف مُطَيَّن ، وقوله فيه ، فلا يقبل ، لأنه من قبيل كلام الأقران بعضهم في بعض .

قال ابن عدي : « وابتلي مُطَيَّن بالبلديَّة ، لأنهما كوفيان جميعًا ، قال فيه ما قال ، وتحول محمد بن عثمان بن أبي شيبة إلى بغداد ، وترك الكوفة »[(٥)] . من أجل ذلك قال الذهبي : « لم يرزق حَظًّا ، بل نالوا منه »[(٦)] . وقد عرض الخطيب البغدادي في « تاريخه »

---

(١) « سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني وغيره من المشايخ » (١٨٥) .

(٢) « سؤالات حمزة السهمي » (١٨٧) .

(٣) « سؤالات السلمي للدارقطني » (٤٢) .

(٤) « تاريخ بغداد » ٥/ ٢٢، ولم يقع هذا النص في سؤالاته للدارقطني ، فألحقته في الزيادات عليه برقم (٦٩٤) .

(٥) « الكامل في ضعفاء الرجال » ٦/٢٩٥ (١٧٨٢) .

(٦) « سير أعلام النبلاء » ١٤/ ٢٢.

طرفًا مما دار بينهما[١] .

قال أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي : « والصواب الإمساك عن القبول من كل واحد منهما في صاحبه »[٢] .

٣- وأما قول أبي الحسن الدارقطني : « كان يُقال أخذ كتاب أبي أنس ، وكتب منه فَحَدَّث » ، وفي بعض النسخ : « وكُتُب غير مُحَدِّث » ، فإنه أورده هكذا بصيغة التمريض ، ولم ينسبه لأحد من أهل العلم .

٤- ونحوه قول اليرقاني : « لم أزل أسمع الشيوخ يذكرون أنه مقدوح فيه » ، فلم يذكر مَنْ هؤلاء الشيوخ ؟ وما نوعية القدح الموجه إليه ؟ !

فيبقى قول ابن المنادي : « أكثر الناس عنه على اضطراب فيه » .

وقول الدارقطني : « ضعيف » .

هذا وإني قد حققت كتابه « السؤالات لعلي بن المديني » ، وكذا كتابه الذي بين أيدينا ، فما وجدت فيهما شيئًا خرج عن حَدِّ الاعتدال ، غير أن له فيهما بعض الإفرادات التي لم تذكر في غيرهما من كتب أهل العلم .

واطلعت أيضًا على كتابه « العرش وما ورد فيه » فرأيته سليم النقل ، وإيراده الأحاديث الضعيفة وما دونها لا مشاحة فيه ، فهو يوردها مسنده على قاعدتهم : « من أسند فقد أحال » .

وأورد له الخطيب في « تاريخه » بعض الأحاديث التي أخطأ في روايتها[٣] .

---

(١) انظر : « تاريخ بغداد ٣/٤٣ - ٤٧ .

(٢) « تاريخ بغداد » ٣/ ٤٧ .

(٣) ومن ذلك ما رواه ، قال : حدثنا عمي أبو بكر ، قال : حدثنا وكيع ، عن مِسْعَر ، عن يونس بن عُبيد ، عن أنس بن سيرين ، عن أنس بن مالك ، قال : « نُهينا أن يبيع حاضر لبادٍ ، وإن كان أخاه لأبيه وأمه » . قال أبو نعيم الحافظ : يُقال : تفرد به محمد بن عثمان موصولًا مُجَوَّدًا ، « تاريخ بغداد » ٣/ ٤٢ ، ٤٣ . والحديث مشهور من رواية محمد بن سيرين ، عن أنس ، لا كما رواه محمد بن عثمان ، وأخرجه على الصواب : عبد الرزاق (١٤٨٧١) ، وابن أبي شيبة في « المصنف » (٢١٣٠٠) ، والبخاري ٣/٩٤=

٨- مصنفاتِهِ :

قال الذهبي : « جمع وصَنَّف ، وله تاريخ كبير ، وكان من أوعية العلم »[(١)] .

وقال : « كان بصيرًا بالحديث والرجال ، وله تواليف مفيدة »[(٢)] .

وهذا مسرد لما وصلنا ذكره من مصنفاته :

١- كتاب التاريخ :

وصفه الخطيب بأنه كبير[(٣)] ، وفيما يبدو أن ضياعه كان قديمًا ، فإن الذهبي حينما ذكره قال : « وله تاريخ كبير ، لم أره »[(٤)] .

٢- كتاب السنن في الفقه :

ذكره ابن النديم في « الفهرست » ١/ ٣٢٠، والبغدادي في « هدية العارفين » ٦/ ٢٤.

٣- كتاب فضائل القرآن :

ذكره ابن النديم في « الفهرست » ١/ ٥٥، والداودي في « طبقات المفسرين » ٢/ ٢٩٣، وذكره الكتاني في « الرسالة المستطرفة » ٥٨، باسم : « ثواب القُرآن » .

٤- كتاب فيه ذكر خلق آدم وخطيئته وتوبته وأبواب في ولادة النبي ﷺ وغير ذلك :

ذكره سزكين في « تاريخ التراث العربي » ١/١/ ٣٢٠، وعنه ناصر الدين الأسد في « الفهرس الشامل » ١٢٨٢، وله نسخة خطية بالظاهرية بدمشق ١٨ [مجموع ١٩] من الورقة ٤٦، إلى الورقة ٥٧، ضمن مجموع ، وهو القطعة الأخيرة من الكتاب ، ورجع الدكتور محمد بن خليفة في « دراسته عن ابن أبي شيبة ، وكتابه العرش » ٢٢٤، أنه ليس

=(٢١٦١)، ومسلم ٥/٦ (٣٨٢٣)، وأبو داود (٣٤٤٠)، والنسائي ٧/ ٢٥٦، وأبو يعلى (٢٨٣٨)، وغيرهم .

(١) « سير أعلام النبلاء » ١٤/ ٢٢.

(٢) « الميزان » ٣/ ٦٤٢ (٧٩٣٤) .

(٣) « تاريخ بغداد » ٣/ ٤٢.

(٤) « تاريخ الإسلام » ٢٨/ ٢٨٢.

كتابًا مستقلًا، وإنما هو قطعة من كتاب التاريخ.

٥- كتاب العرش وما ورد فيه:

ذكره ابن حجر في «المعجم المفهرس» (٦٦)، والبغدادي في «هدية العارفين» ٦/ ٢٤، وسزكين في «تاريخ التراث العربي» ١/١/ ٣٢٠، والأسد في «الفهرس الشامل» ١٠٨٢، وكحالة في «معجم المؤلفين» ٤٨٣/٣ (١٤٥١٣).

وله نسخة خطية محفوظة في دار الكتب الظاهرية بدمشق برقم (٢٩٧)، ضمن مجموع من الورقة ١٠٦ إلى الورقة ١١٩، كتبت في سنة تسع وثلاثين وسبع مئة.

وقد طبع الكتاب من قبل طبعتان:

الأولى: بتحقيق فضيلة الشيخ محمد بن حمد الحمود أبي عبد الله، وطبع بالكويت سنة ١٤٠٦هـ، ثم بالقاهرة بمكتبة السنة سنة ١٤١٠هـ.

والأخرى: بتحقيق الدكتور محمد بن خليفة، كرسالة علمية لنيل درجة الماجستير من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وطبع بالرياض سنة ١٤١٨هـ.

٦- كتاب السؤالات لعلي بن المديني:

وله نسخة خطية فريدة محفوظة في سراي السلطان أحمد الثالث باستانبول بتركيا، ضمن مجموع برقم ٦٢٤/ ٢١، وتقع في سبع ورقات، من ٢٢٠ب إلى ٢٢٦ب.

وطبع الكتاب من قبل طبعتان:

الأولى: بتحقيق فضيلة الدكتور موفق بن عبد الله بن عبد القادر، وطبع بمكتبة المعارف بالرياض سنة ١٤٠٤هـ.

والثانية: بتحقيقي، وقد استدركت على فضيلة الدكتور جملة من النصوص الساقطة. وأصلحت ما وقع في طبعته من التحريف، وطبعت بدار الفاروق الحديثة بالقاهرة سنة ١٤٢٧هـ.

٧- كتاب مسائل محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن شيوخه:

وهذا هو كتابنا، وسيفرد بالحديث في المبحث الثاني، إن شاء الله.

٩- مراجع ومصادر ترجمته :

1- الكامل في ضعفاء الرجال ، لابن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥هـ) ٦/٢٩٥ (١٧٨٢) .

2- سؤالات الحاكم (ت ٤٠٥هـ) للدارقطني (ت ٣٨٥هـ) (١٧٤) .

3- سؤالات السلمي (ت ٤١٢هـ) للدارقطني (ت ٣٨٥هـ) (٣٨٢، ٣٨٣) .

4- سؤالات السهمي (ت ٤٢٨هـ) للدارقطني (ت ٣٨٥هـ) (٥٨) .

5- الفهرست ، لابن النديم (ت ٤٣٨هـ) ٥٥، ٣٢٠.

6- تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) ٣/٤٢ - ٤٧ (٩٧٩) .

7- تاريخ مدينة السلام (بغداد) ، طبعة بشار عَوَّاد معروف ٤/٦٨ - ٧٥ (١٢٤٣) .

8- الأنساب ، للسمعاني (ت ٥٦٢هـ) ٤/١٤٠ - ١٤١ (العبسي) .

9- المنتظم ، لابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ) ٦/٩٥ - ٩٦.

10- اللباب ، لابن الأثير (ت ٦٣٠هـ) ٢/١١٥.

11- مختصر طبقات علماء الحديث ، لابن عبد الهادي (ت ٧٤٤هـ) الورقة ١١٤/أ.

12- تاريخ الإسلام ٢٢/٢٨٠ - ٢٨٢، وفيات الطبقة الثلاثين.

13- تذكرة الحُفَّاظ ٢/٦٦١ - ٦٦٢.

14- دول الإسلام ١/ ١٨١.

15- سير أعلام النبلاء ١٤/٢١ - ٢٣ (١١) .

16- العبر في خبر من غبر ٢/١٠٨.

17- العلو للعلي العظيم ٣٥٨.

18- الميزان ٣/٦٤٢ - ٦٤٣ (٧٩٣٤) ، وسبعتها للذهبي (ت ٧٤٨هـ) .

19- الوافي بالوفيات ، للصفدي (ت ٧٦٤هـ) ٤/ ٨٢.

20- مرآة الجنان ، لليافعي (ت ٧٦٨هـ) ٢/ ٢٣٠.

21- البداية والنهاية ، لابن كثير (ت ٧٧٤هـ) ١١/ ١١١.

22- مختصر الكامل في ضعفاء الرجال ، لتقي الدين المقريزي (ت ٨٤٥هـ) ٧٠٢ (١٧٨٢) .

23- لسان الميزان ٥/٣١٧ - ٣١٨ (٧٧٥٠) .

24- المعجم المفهرس ٥٥ (٦٦) ، وكلاهما لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) .

25- النجوم الزاهرة ، لابن تغري بردي (ت ٨٧٤هـ) ٣/ ١٧١.

26- الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ، للسخاوي (ت ٩٠٢هـ) ١٦٥.

27- طبقات الحفاظ ، للسيوطي (ت ٩١١هـ) ٢٩٢ (٦٥٨) .

28- طبقات المفسرين ، للداودي (ت ٩٤٥هـ) ٢/١٩٢ - ١٩٣.

29- كشف الظنون ، لحاجي خليفة (ت ١٠٦٧هـ) ٢٧٦، ١٤٣٨.

30- شذرات الذهب ، لابن العماد (ت ١٠٨٩هـ) ٢/ ٢٢٦.

31- هدية العارفين ، للبغدادي (ت ١٣٣٩هـ) ٦/ ٢٤.

32- الرسالة المستطرفة ، للكتاني (ت ١٣٤٥هـ) ٥٨.

33- التنكيل ، للمعلمي اليماني (ت ١٣٨٦هـ) ١/ ٤٦٠ - ٤٦٢ (٢٢٠) .

34- الأعلام ، للزركلي (ت ١٣٩٦هـ) ٦/ ٢٦٠.

35- مخطوطات الظاهرية ، للغش ٢٣٥.

36- المنتخب من فهرس دار الكتب الظاهرية ، قسم الحديث النبوي ، للألباني (ت ١٤٢٠هـ) ١٧، ١٨.

37- تاريخ التراث العربي ، لسزكين ١/١/ ٣٢٠.

38- معجم المؤلفين ، لكحالة ٣/٤٨٣ (١٤٥١٣) .

39- بحوث في تاريخ السنة ، للعمري .

40- طبقات المفسرين ، لعادل نويهض ٢/ ٥٧٢.

41- الفهرس الشامل للتراث العربي المخطوط ، الحديث النبوي الشريف وعلومه ورجاله للدكتور ناصر الدين الأسد (٦٣٦، ١٠٨٢، ١٢٨٢، ١٤٣٤) .

42- دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة ، محي الدين عطية وزميلاه (٧٠٠) .

43- معجم المعاجم والمشيخات والفهارس والبرامج والأثبات ، للمرعشلي .

❁ ❁ ❁

المبحَث الثاني

مشيخة أبي جعفر بن أبي شيبة في كتابه المسائل

روى أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة مسائله هذه عن ثمانية عشر شيخًا، وقد أكثر فيها عن أبيه الحافظ عثمان بن أبي شيبة، وفيما يلي مسرد لشيوخه، وعدد ما لكل منهم من المسائل، ومواضعها، مع ترجمة موجودة لكل منهم، وقد رتبتهم على حروف الهجاء:

1- إبراهيم بن أبي بكر بن عياش الأسدي الكوفي:

روى عن: ابن المبارك.

روى عنه: أبو سعيد الأشج، والحسن بن محمد الصَّباح، والكوفيون.

قال ابن معين: «ليس هو من أصحاب الحديث».

وقال ابن أبي حاتم: «سُئِلَ أبي عنه؟ فقال: صدوق».

ترجمته في: «معرفة الرجال» لابن مُحرز، عن ابن معين (٢٥٦)، و«الجرح والتعديل» ٢/ ٩٠ (٢٣١)، و«ثقات ابن حبان» ٨/ ٧٤.

له موضعان في المسائل: [١٠، ١١].

2- إبراهيم بن محمد بن ميمون الكندي الكوفي:

روى عن: علي بن عابس خبرًا عجبًا.

روى عنه: أبو شيبة بن أبي بكر، وغيره.

من أجلاد الشيعة، قَبَّحه الله.

ترجمته في: «ثقات ابن حبان» ٨/ ٧٤، و«الميزان» ١/(٢٠٢)، و«المغني في الضعفاء» (١٧٠)، و«اللسان» ١/ ١٠٧ (٣١٨).

له موضع واحد في المسائل: [٣٦].

3- إبراهيم بن أبي مُعاوية محمد بن خازم، أبو إسحاق الكوفي:

روى عن: أبيه، ويحيى بن عيسى الرملي، وأبي بكر بن عياش.

وعنه : أبو داود ، وبقي بن مخلد ، ومُطَيَّن ، ومحمد بن عِثمان بن أبي شيبة ، وآخرون .

مختلف فيه ، فقال أبو زرعة : « لا بأس به ، صدوق ، صاحب سُنَّة » ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ، ووثقه الجياني ، وابن خلفون ، وأبو طاهر المدني ، ومسلمة بن قاسم .

أما ابن قانع ، فقال : « ضعيف » ، وقال الأزدي : « فيه لين » !!

ترجمته في : « الجرح والتعديل » ٢/ ١٣٠ (٤٠٨) ، و« ثقات ابن حبان » ٨/ ٧٦، و« تهذيب الكمال » ٢/ ١٧١ (٢٢٧) .

له موضعان في المسائل : [٢٤، ٣٠] .

4- الحسن بن سهل الجُعفي أبو علي الكوفي :

روى عن : محمد بن الحسن الأسدي ، وأبي بكر بن عياش ، وعبدة ، ووكيع ، ومصعب بن سلام ، وأبي خالد الأحمر ، والكوفيين .

روى عنه : أبو زرعة ، والحسن بن سفيان ، وغيره .

ترجمته في : « الجرح والتعديل » ٣/ ١٧ (٦٤) ، و« الثقات » لابن حبان ٨/ ١٧٧.

له موضعان في المسائل : [٢٧، ٣٧] .

5- زكريا بن يحيى الكسائي الكوفي :

روى عن : أبي عبيدة المسعودي .

روى عنه : علي بن الحُسين بن الجُنيد .

قال يحيى بن معين : « يُحَدِّث بأحاديث سوء ، ثم قال يحيى : ينبغي أن يُحْفَرَ له بئر فيلقى فيها » .

وقال النسائي : « متروك الحديث ، ضعيف » .

ترجمته في : « الضعفاء والمتروكون » للنسائي (٢١١) ، و« ضعفاء العقيلي » (٥٤٠) ، و« الجرح والتعديل » ٣/ ٥٩٥ (٢٦٨٩) ، و« الكامل » لابن عدي ٣/(٧١٢) ، و« الميزان » ٢/(٢٨٩٣) ، و« اللسان » ٢/ ٤٨٣ (١٩٤٦) .

له موضع واحد في المسائل : [٣٢] .

6- **طاهر بن أبي أحمد الزبيري الكوفي :**

واسم أبي أحمد الزبيري محمد عبد الله بن الزُّبير الكوفي .

روى عن : أبيه ، وأبي بكر بن عياش ، ووكيع ، وأبي أسمة حَمَّاد بن أسامة .

وعنه : مُطَيَّن محمد بن عبد الله الحضرمي ، وموصى بن إسحاق القاضي .

قال ابن حبان : « حَدَّثنا عنه محمد بن إدريس الشامي ، مستقيم الحديث » .

ترجمته في : « الجرح والتعديل » ٤/٣٩٩ (٢١٩٨) ، و« ثقات ابن حبان » ٨/ ٣٢٨.

له موضع واحد في المسائل : [٣٨] .

7- **عبد الله بن بَرَّاد بن يوسف ، أبو عامر الكوفي :**

روى عن : أبي أسامة حماد بن أسامة ، وعبد الله بن إدريس ، ومحمد بن فضيل بن غزوان ، ومحمد بن القاسم الأسدي ، وموصى بن عيسى القارئ .

روى عنه : البخاري تعليقًا ، ومسلم ، والحسن بن سفيان ، وأبو زرعة ، ومُطَيَّن ، وغيرهم .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : « ليس به بأس ، كان معنا بالكوفة » .

وذكره ابن حبان في « الثقات » .

ترجمته في : « الجرح والتعديل » ٥/١٧ (٧٦) ، و« ثقات ابن حبان » ٨/ ٣٥٤، و« تهذيب الكمال » ١٤/٣٢٧ (٣١٧٨) ، و« تهذيب التهذيب » ٣/١٠٤ (٣٦٤٣) .

له موضعان في المسائل : [١٩، ٢٥] .

8- **عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان أبو عبد الرحمان الكوفي :**

يلقب بِمُشْكُدانة .

روى عن : أسباط بن محمد القرشي ، وإسحاق بن سُليمان الرازي ، وحُسين بن علي الجعفي ، وعبد الله بن نمير ، وأبو الأحوص ، والدراوردي ، وغيرهم .

روى عنه : مسلم ، وأبو داود ، وأحمد بن بشير الطيالسي ، وزكريا بن يحيى السجزي ،

وأبو حاتم الرازي ، ومحمد بن إسحاق الثقفي السَّرَّاج ، ومحمد بن عبدوس بن كامل السَّرَّاج .

مات سنة ثمان ، أو تسع وثلاثين ومئتين .

قال أبو حاتم : « صدوق » .

وقال عبد الله بن أحمد ، عن أبيه : « ثقة » .

أما صالح جزرة ، فقال : « كان غاليًا في التشيع » .

ترجمته في : « ضعفاء العقيلي » (٨٤٧) ، و« الجرح والتعديل » ٥/١١٠ (٥٠٥) ، و« ثقات ابن حبان » ٨/ ٣٥٨، و« تهذيب الكمال » ١٥/٣٤٥ (٣٤٤٤) ، و« المغني في الضعفاء » (٣٢٧٩) ، و« الميزان » ٢/(٤٤٧١) ، و« تهذيب التهذيب » ٣/(٣٩٥٢) .

له موضع واحد في المسائل : [٣٤] .

9- عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان ، أبو بكر بن أبي شيبة :

عم أبي جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، تقدمت ترجمته في المبحث الأول .

له موضع واحد في المسائل : [٢٠] .

10- عبد الله بن محمد بن سالم الزُّبيديُّ أبو محمد الكوفي القَزَّاز ، المعروف بالمفلوج :

روى عن : إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق ، ووكيع ، ويحيى بن يمان ، وغيرهم .

روى عنه : أبو داود ، وابن ماجة ، وأبو يعلى الموصلي ، وابن أبي عاصم ، والحسن بن سفيان ، وعبد الله بن أحمد ، وأبو زرعة الرازي ، ومُطَيَّن ، وغيرهم .

قال الآجري ، عن أبي داود : « شيخ ثقة ، كتبنا عنه أحاديث » .

وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال : « ربما خالف » .

وقال الذهبي : « أتى بما لا يعرف » .

قال محمد بن عبد الله الحضرمي ، مُطَيَّن : « مات في شوال سنة خمس وثلاثين ومئتين » .

ترجمته في: «تهذيب الكمال» ٥٥٢/١٤ (٣٢٨٦)، و«الميزان» ٣/(٤٥٦٥).

له خمسة مواضع في المسائل: [٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠].

11- عبد اللّٰه بن مروان بن معاوية الفزاري أبو حذيفة الكوفي:

روى عن: أبيه، وسفيان بن عيينة، وشداد بن عبد الرحمان، والواقدي، والحسين العلوي.

روى عنه: ابن أبي الدُّنيا، والحسن بن عليل العنزي، وأحمد بن محمد بن الجعد الوشاء، وأبو زيد بن طريف الكوفي، وأبو القاسم البغوي.

ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: «مستقيم الحديث».

وقال الخطيب البغدادي: «ثقة».

ترجمته في: «الثقات» لابن حبان ٨/ ٣٥٠، و«تاريخ بغداد» ١٠/ ١٥١.

له موضع في المسائل: [٣٥].

12- عثمان بن محمد بن إبراهيم العبسي مولاهم الكوفي، والد أبي جعفر:

تقدمت ترجمته في المبحث الأول.

له ستة وخمسين موضعًا في المسائل: [١، ٢، ٣، ٤، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٣، ١٤، ٢١، ٢٢، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤].

13- علي بن عبد اللّٰه بن جعفر السعدي، المعروف بابن المديني:

الإمام، الحافظ، الحُجَّة، الثبت، شيخ الإسلام، وأحد الأئمة الأعلام.

قال ابن عيينة، ويحيى القطان: «يلومونني على حُبِّ علي، واللّٰه لقد كنت أتعلم منه أكثر مما يتعلم مني».

وكان ابن عُيَيْنَة يُسَمِّي علي بن المديني حَيَّة الوادي، وإذا استثبت سُفيان، أو سأل عن شيء يقول: لو كان حَيَّة الوادي».

وقال أبو بكرٍ الأعين : « رأيت علي بن المديني مستلقيًا وأحمد عن يمينه ، وابنِ معين على يساره وهو يملي عليهما » .

ومناقبه لا تكاد تحصى ، مات سنة أربع وثلاثين ومئتين .

ترجمته في : « تهذيب الكمال » ٢١/(٤٠٩٦) ، و« سير أعلام النبلاء » ١١/ ٤١.

له أربعة مواضع في المسائل : [١٥، ١٦، ١٧، ٢٦] .

14- محمد بن عبد الله بن نُمير الهمداني ، أبو عبد الرحمان الكوفي :

الإمام ، الحافظ ، الحجة ، شيخ الإسلام .

روى عن : أبيه ، والمطلب بن زياد ، وعمر بن عُبيد الطنافسي ، وابن عُيينة ، وابن علية ، ووكيع ، وحَكَّام الرازي ، ويزيد بن هارون ، وغيرهم .

وعنه : البخاري ، ومسلم ، وأبو داود السجستاني ، وابن ماجة ، والذُّهلي ، وأبو حاتم ، وأبو زرعة ، ويعقوب بن شيبة ، ويعقوب بن سفيان الفسري ، وبقي بن مخلد ، وأحمد بن ملاعب ، مُطَيَّن ، وعبد اللَّه بن أحمد ، وأبو يعلى الموصلي ، وخلق سواهم .

توفي سنة أربع وثلاثين ومئتين .

ترجمته في : « تهذيب الكمال » ٢٥/(٥٣٧٩) ، و« سير أعلام النبلاء » ١١/ ٤٥٥.

له موضعان في المسائل : [٥، ٣٣] .

15- محمد بن يزيد بن محمد بن كثير العجلي ، أبو هشام الرفاعي الكوفي :

قاضي المدائن ، وبغداد .

روى عن : إسحاق بن سليمان الرازي ، وحفص بن غياث ، وأبي أسامة ، ومحمد بن فضيل بن غزوان ، ومعاذ بن هشام .

وعنه : مسلم ، والترمذي ، وابن ماجة ، وابن أبي خيثمة ، وأحمد بن علي الأَبَّار ، وابن خزيمة ، ويحيى بن محمد بن صاعد .

قال البخاري : « رأيتهم مجتمعين على ضعفه » .

وقال النسائي : « ضعيف » .

ترجمته في : « ضعفاء النسائي » (٥٥١) ، و« الجرح والتعديل » ٨/ ٥٧٨، و« تاريخ بغداد » ٣/ ٣٧٥، و« تهذيب الكمال » ٢٧/(٥٧٠٣) .

له موضع واحد في المسائل : [٢٩] .

16- مَلِيح بن وكيع بن الجَرَّاح بن مَلِيح الكوفي :

روى عن : أبيه ، وجرير بن عبد الحميد ، والوليد بن مسلم ، وغيرهم .

روى عنه : أخوه وكيع ، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة ، والحضرمي ، وأحمد بن يحيى الصوفي .

ذكره ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٣٦٧/٨ (١٦٨١) ، ولم يذكر فيه شيئًا .

وذكره ابن حبان في « الثقات » ٩/ ١٩٥، وقال : « مستقيم الحديث » .

له موضع واحد في المسائل : [٢٨] .

17- مِنْجَاب بن الحارث بن عبد الرحمان التميمي أبو محمد الكوفي :

روى عن : علي بن مُسْهِر ، وبِشْر بن عمارة ، ويزيد بن المقدام ، وحصين بن عمر ، وأبي الأحوص ، وشريك ، وابن المبارك ، وأبي عامر العقدي ، وجماعة .

روى عنه : مسلم ، وأبو حاتم ، ومحمد بن يحيى الذهلي ، وأبو خثيمة زهير بن حرب ، وموسى بن إسحاق ، وجعفر الفريابي ، وبقي بن مخلد ، وأحمد بن علي الأبار ، وآخرون .

ذكره ابن حبان في « الثقات » .

مات سنة إحدى وثلاثين ومئتين .

ترجمته في : « الجرح والتعديل » ٤٤٣/٨ (٢٠٢٢) ، و« ثقات ابن حبان » ٩/ ٢٠٦، و« تهذيب الكمال » ٢٨/(٦١٧٥) ، و« تهذيب التهذيب » ٥٣٤/٥ (٧٩٩٧) .

له أربعة مواضع في المسائل : [٢٣، ٣١، ٣٩، ٨٥] .

18- يحيى بن مُطيع ، أبو زكريا الشيباني الكوفي :

روى عن : يحيى بن عبد الملك بن أبي غَنِيَّة .

روى عنه الحُسين بن إسحاق التُّسْتَري ، وعلي بن سعيد الرازي ، ومحمد ذكره ابن منده في « الكنى » .

وقال الهيثمي : « لم أعرفه » .

ترجمته في : « فتح الباب في الكنى والألقاب » لمحمد بن إسحاق بن منده ٣٤٨، و« مجمع الزوائد » للهيثمي ٥/ ٨١.

له موضع واحد في المسائل : [١٨] .

● والنص [١٢] لم يروه عن أحد من شيوخه ، وإنما ساقه سياق الحكاية .



المبحث الثالث

كتاب مسائل أبي جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة شيوخه دراسة وتحليلًا

١- وصف الكتاب :

احتوى الكتاب على أسئلة وجهها محمد بن عثمان بن أبي شيبة لطائفة من شيوخه ، في الجرح والتعديل والعلل وتواريخ الرواة ونحو ذلك .

وقد يكون السائل غيره ، وهذا نادر ، كقوله : « سمعت ابن نمير يقول ، وسئل عن صالح الفزاري ؟ فقال : كان ثقة »[١] .

وقد يورد بعض السؤالات التي وجهها شيوخه لشيوخهم ، كقوله : « سمعت أبي يقول : سألت أبا نعيم ، عن مسلم الحنفي ، الذي حَدَّث عنه سفيان ؟ فقال : كان مسلم أحد الثقات المأمونين »[٢] .

وقد يورد أقوالًا لشيوخه من غير أسئلة وجهت لهم ، ومثاله قوله : « سمعت إبراهيم بن أبي معاوية يقول : سمعت أبي يقول : حدثني الشيخ الصالح شعيب بن كيسان ، عن ثابت ابن الضحاك ...»[٣] .

وكذلك ، فإنه يورد أحيانًا أقوالًا تتعلق بالرواة ، ولكن ليس لها علاقة بمادة الجرح والتعديل ، كقوله : « سمعت الحسن بن سهل يقول : سمعت حفص بن عمر يقول : سمعت ابن إدريس الأودي يقول : رحمة اللَّه على الحُرِّ بن صَيَّاح ، فقد كنت ألقاه شبيها بالمُهَيَّم ، بما هو عليه من العمل والعبادة »[٤] .

---

(١) الترجمة : (٥) .

(٢) الترجمة : (٧) ، وانظر على سبيل المثال التراجم : (٤٧، ٤٩، ٥٠، ٥٥، ٥٦) .

(٣) الترجمة : (٣٠) ، وانظر على سبيل المثال التراجم : (٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤) .

(٤) الترجمة : (٢٧) ، وانظر على سبيل المثال الترجمة (٥٤) .

وهذه الرواية تُعَدُّ من الروايات القصار في الجرح والتعديل والعلل ، فقد احتوت على تسعين ترجمة .

٢- أهمية الكتاب :

وكتاب مسائل ابن أبي شيبة لشيوخه على صغره فقد تبوأ منزلة عالية بين كتب الفن ، وتكمن أهميته في أمور ، منها :

1- أنه يُعَدُّ حَلْقَة وصل لسلسلة كتب السؤالات الأخرى ، وفي ذلك إثراء لمادة الجرح والتعديل والعلل وتواريخ الرواة وغيره من الفوائد التي لا تكاد تنقطع .

2- نقله جملة من المسائل عن جماعة كبيرة من الحفاظ ، سواء من طبقة شيوخه كأبيه ، وعمه أبي بكر بن أبي شيبة ، وعلي بن المديني ، ومحمد بن عبد اللّٰه بن نمير ، ومِنْجَاب بن الحارث ، أو من طبقة شيوخ شيوخه كأبي نعيم الفضل بن دكين ، وعبد الرحمان بن مهدي ، ووكيع بن الجراح ، ويحيى بن آدم ، أو من فوقهم في الطبقة ، كسفيان الثوري ، والأوزاعي ، وعبد اللّٰه بن إدريس .

3- حفظه لجملة من أقوال واجتهاد أبي جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة في الرجال .

4- انفراد هذه الرواية على صغرها ببعض الأحكام على الرجال ، مما لا تجده في مكان آخر .

5- حفظه لبعض الأحاديث والآثار المسندة .

6- نقل نص كلام محمد بن عثمان بن أبي شيبة كاملًا ، مما يفيد توثيق كلامه .

7- الكتاب يُعَدُّ أصلًا لبعض النصوص المنقولة في بطون كتب الرجال ، ولأهميته عند الأئمة المصنفين في علم الرجال ، فإنهم اقتبسوا منه نصوصًا كثيرة ، فتجد مسائل محمد ابن عثمان بن أبي شيبة أحد موارد « كتاب الضعفاء » للعقيلي ، و« كتاب الثقات » ، و« كتاب الضعفاء » ، وكلاهما لابن شاهين ، و« تاريخ بغداد » للخطيب البغدادي ، و« تاريخ دمشق » ، لابن عساكر ، و« تهذيب الكمال » للمزي ، و« الميزان » للذهبي ، و« تهذيب التهذيب » لابن حجر ، وغيره من كتب العلم .

٣- وصف النسخة الخطية :

هي نسخة خطية مصورة عن النسخة الفريدة المحفوظة بالمكتبة الظاهرية بدمشق ضمن مجموع برقم (٤٠)[١] حوى ثلاث كتب ، هذا الكتاب ، ثم كتاب أبي بشر هارون ابن حاتم التميمي[٢] ، ثم تاريخ الخلفاء لأبي عبد الله محمد بن يزيد[٣] ، كما يظهر ذلك في صفحة غلاف النسخة .

ويقع الكتاب في ست ورقات (٢٠٦ - ٢١١) ، وعدد الأسطر في كل صفحة تسعة عشر سطرًا تقريبًا . وهو بخط الحافظ الكبير أبي القاسم بن عساكر ، وقد كتب سنة ٥٢٠ هجرية . وقد روى الحافظ ابن عساكر ثلاثة أحاديث في نهاية الكتاب بسنده إلى الإمام أبي القاسم الطبراني ، ليس لها علاقة بالمسائل ، قمت بنسخها وتحقيقها عقب المسائل للفائدة في فصل خاص .

ولهذه النسخة صورة في جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض ٣/١/٣٠٨ - ٣٠٩ [٢١٢٢][٤] .

٤- تراجم رواة سند النسخة :

1- ابن الصَوَّاف :

هو الشيخ ، الإمام ، المحدث ، الثقة ، الحجة ، أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ابن إسحاق البغدادي المعروف بابن الصواف .

مولده في سنة سبعين ومئتين .

---

(١) انظر : « فهرس مخطوطات الظاهرية » للعُش ٢٣٥ ، و« المنتخب من فهرس كتب الحديث بالظاهرية » للألباني ١٨ ، وذكر أنه حققه ، لكنه لم يطبع حتى الآن فيما أعلم ، و« تاريخ التراث العربي » ١/١/ ٣٢٠ ، و« الفهرس الشامل » للتراث العربي المخطوط » للأسد ١٤٣٤ .

(٢) طبع بتحقيق الأستاذة الفاضلة سكينة الشهابي ، في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مجلد ٥٣ سنة ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م .

(٣) طبع بتحقيق الأستاذ محمد مطيع الحافظ ، ، نشرته مؤسسة الرسالة ببيروت سنة ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .

(٤) الفهرس الشامل للتراث العربي المخطوط . قسم الحديث النبوي ، للأسد ٦٣٦ .

سمع : محمد بن إسماعيل الترمذي ، وإسحاق بن الحسن الحربي ، وبشر بن موسى ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة ، وعدة .

حدث عنه : أبو الحسن بن رزقويه ، وأبو الفتح بن أبي الفوارس ، وأبو الحُسين بن بشران وأبو بكر اليرقاني ، وأبو نعيم الأصبهاني ، وعدة .

قال الدارقطني : ما رأت عيناي مثل أبي علي بن الصواف .

وقال ابن أبي الفوارس : كان أبو علي ثقة مأمونًا ، ما رأيت مثله في التحرز .

توفي في شعبان سنة تسع وخمسين وثلاث مئة ، وله تسع وثمانون سنة .

ترجمته في : « تاريخ بغداد » ١/ ٢٨٩ ، و« الأنساب » ٣/ ٥٦١ ، و« المنتظم » ٧/ ٥٢ ، و« سير أعلام النبلاء » ١٦/١٨٤ (١٣٠) ، و« العبر » ٢/ ٣١٤ ، و« البداية والنهاية » ١١/ ٢٦٩ ، و« الوافي بالوفيات » ٢/ ٤٤ ، و« شذرات الذهب » ٣/ ٢٨.

2- أبو نعيم الأصبهانيُّ :

هو الإمام ، الحافظ ، الثقة ، العَلَّامة ، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق ابن موسى بن مهران ، سبط الزاهد محمد بن يوسف البناء ، وصاحب « حلية الأولياء » .

ولد سنة ست وثلاثين وثلاث مئة .

وكان أبوه من علماء ، المحدثين والرحالين ، فاستجاز له جماعة من كبار المسندين .

وسمع من أبي محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ، ومن القاضي أبي أحمد العَسَّال ، وأحمد بن بندار الشعار ، وأحمد بن معبد السمسار ، وأحمد بن محمد القصار ، وأبي القاسم الطبراني ، وخلق سواهم ، وعمل « معجم شيوخه » ، و« كتاب الحلية » ، و« المستخرج على الصحيحين » ، و« تاريخ أصبهان » ، و« صفة الجنة » ، و« كتاب دلائل النبوة » ، و« كتاب فضائل الصحابة » ، و« كتاب علوم الحديث » ، و« كتاب النفاق » ، ومصنفاته كثيرة جدًّا .

روى عنه : أبو سعد الماليني ، ومات قبله ، وأبو بكر الخطيب ، ويوسف بن الحسن التفكري ، وأبو سعد المطرز ، وخلق لا يحصون كثرة .

توفي سنة ثلاثين وأربع مئة.

ترجمته في: «المنتظم» ٨/ ١٠٠، و«معجم البلدان» ١/ ٢١٠، و«الكامل في التاريخ» ٩/ ٤٦٦، و«تذكرة الحفاظ» ٣/ ١٠٩٢، و«سير أعلام النبلاء» ١٧/ ٤٥٣، و«العبر» ٣/ ١٧٠، و«مرآة الجنان» ٣/ ٥٢، و«طبقات السبكي» ٤/ ١٨، و«النجوم الزاهرة» ٥/ ٣٠.

3- أبو القاسم التَّفَكُّريُّ:

هو الإمام، الزاهد، المُحَدِّث، المتقن، أبو القاسم، يوسف بن الحسن بن محمد بن الحسن، التَّفَكُّريُّ، الزَّنْجَانيُّ.

سمع بزبخان من: أبي عبد اللّٰه الحُسين الفلاكي، وأبي علي بن بندار، وبأصبهان من أبي نعيم الحافظ، وقرأ معاجم الطبراني الثلاثة، وسمع ببغداد من أبي إسحاق البرمكي، والصوري، وإنما طلب هذا الشأن وقد كبر، فإن مولده في سنة خمس وتسعين وثلاث مئة.

حَدَّث عنه إسماعيل بن السمرقندي، وعبد الخالق بن أحمد اليوسفي، وشيرويه الديلمي، غيرهم، وكان ذا ورع وخشوع وتأله.

توفي ببغداد في حادي عشر ربيع الآخر، سنة ثلاث وسبعين وأربع مئة، وله ثمان وسبعون سنة.

ترجمته في: «المنتظم» ٨/ ٣٢٩، و«الكامل في التاريخ» ١٠/ ١١٩، و«السير» ١٨/٥٥١ (٢٨١)، و«طبقات السبكي» ٥/ ٣٦١، و«طبقات الإسنوي» ٢/ ٥، وفيه، المعروف بالتفكري لكثرة تفكره في الآخرة.

4- أبو القاسم السَّمَرقنديُّ:

هو الشيخ، الإمام، المُحَدِّث، المُفيد، المُسند، أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث، السمرقندي، الدمشقي المولد، البغدادي الموطن.

ولد بدمشق في رمضان سنة أربع وخمسين وأربع مئة.

سمع : أبا بكر الخطيب ، وعبد الدائم بن الحسن ، وأبا نصر بن طلاب ، وأبا الحسين ابن النقور ، ومحمد بن هبة اللّٰه اللألكائي ، وابن خيرون ، ومحمد أحمد بن أبي الصقر ويوسف بن الحسن التفكري ، وإسماعيل بن مسعدة ، وطراد الزينبي ، وخلقًا سواهم .

حدث عنه : السِّلَفي ، وابن عساكر ، والسمعاني ، وأعز بن علي الظهيري ، وإسماعيل بن أحمد الكاتب ، وسعيد بن عطاف ، وعمر بن طبرزد ، وآخرون .

قال السِّلفي : هو ثقة ، له أنس بمعرفة الرجال ، وقال : كان ثقة ، يعرف الحديث ، وسمع الكتب ، وكان أخوه أبو محمد عالمًا ثقة فاضلًا ذا لسن .

توفي في السادس والعشرين من ذي القعدة سنة ست وثلاثين وخمس مئة .

ترجمته في : « المنتظم » ١٠/ ٩٨ ، و« الكامل » لابن الأثير ١١/ ٩٠ ، و« مرآة الجنان » ٨/ ١٠٩ ، و« سير أعلام النبلاء » ٢٠/٢٨ (١٣) ، و« دول الإسلام » ٢/ ٥٥ ، و« الوافي بالوفيات » ٩/ ٨٨ ، و« طبقات السبكي » ٧/ ٤٦ ، و« البداية والنهاية » ١٢/ ٢١٨ ، و« النجوم الزاهرة » ٥/ ٢٦٩ ، و« شذرات الذهب » ٤/ ١١٢ .

5- ابن عساكر :

هو الإمام ، العلامة ، الحافظ ، الكبير ، المجود ، مُحَدِّث الشام ، ثقة الدين ، أبو القاسم ، علي بن الحسن بن هبة اللّٰه بن عساكر ، صاحب « تاريخ دمشق » .

ولد في المحرم في أول الشهر سنة تسع وتسعين وأربع مئة ، وسمع أخوه صائن الدين هبة اللّٰه في سنة خمس وخمس مئة ، وبعدها ، وارتحل إلى العراق سنة عشرين ، وحج سنة إحدى وعشرين .

سمع : الشريف أبا القاسم النسيب ، وأبا الوحش سبيع بن قيراط صاحب الأهوازي ، وأبا طاهر الحنائي ، وأبا الحسن بن الموازيني ، وخلقًا سواهم .

وعدد شيوخه الذين في « معجمه » ألف وثلاث مئة شيخ بالسماع ، وستة وأربعون شيخًا أنشدوه ، وعن مئتين وتسعين شيخًا بالإجازة ، وبضع وثمانون امرأة ، لهنَّ « معجم » صغير .

وصَنَّف الكثير ، وكان فهمًا حافظًا متقنًا ذكيًا بصيرًا بهذا الشأن ، لا يُلحق شأوه ، ولا يُشَقُّ غُبارُه ، ولا كان له نظير في زمانه .

حَدَّث عنه : مَعْمَر بن الفاخر ، وأبو العلاء العطار ، وأبو سعد السمعاني ، وابنه القاسم ابن علي ، وأبو جعفر القرطبي ، وأبو المواهب بن صصري ، وأخوه أبو القاسم بن صصري ، وعبد القادر الرُّهاوي ، وخلق .

توفي في رجب سنة إحدى وسبعين وخمس مئة ليلة الإثنين حادي عشر الشهر .

ترجمته في : « المنتظم » ١٠/ ٢٦١، و« معجم الأدباء » ١٣/ ٧٣، و« مرآة الجنان » ٨/ ٢١٢، و« وفيات الأعيان » ٣/ ٣٠٩، و« سير أعلام النبلاء » ٢٠/ ٥٥٤، و« تذكرة الحفاظ » ٤/ ١٣٢٨، « المستفاد من ذيل تاريخ بغداد » ١٨٦، و« الوافي بالوفيات » ٢٤/ ٤٤٥، و« مرآة الجنان » ٣/ ٣٩٣، و« طبقات السبكي » ٧/ ٢١٥، و« طبقات الإسنوي » ٢/ ٢١٦، و« البداية والنهاية » ١٢/ ٢٩٤، والنجوم الزاهرة » ٦/ ٧٧، و« شذرات الذهب » ٤/ ٢٣٩.

❁ ❁ ❁

٥- عملي في تحقيق الكتاب :

اتبعت الخطوات التالية :

1- نسخت الكتاب من النسخة الخطية المصورة لديَّ ، ثم قابلت بين المنسوخ والأصل .

2- صوبت ما وقع في النسخة الخطية من الخطأ ، وذلك عن طريق كتب الرجال والتواريخ المختلفة ، مما أثبته في الحواشي أثناء التحقيق .

3- قمت بضبط ما أُشكل في الكتاب ، وترقيم نصوصه ، فبلغت تسعين نصًّا ، ووضعت خطًّا مائلًا للإشارة إلى رقم أوراق النسخة الخطية .

4- أثبت الأحاديث الثلاثة التي أخرجها الحافظ ابن عساكر في آخر النسخة ، وجعلتها في فصل مستقل عقب المسائل ، وذلك للفائدة .

5- خرجت النصوص الواردة في الكتاب من مظانها تخريجًا علميًّا بطريقة قد اتبعتها في إصدار جميع أجزاء هذه السلسلة . وصورته أن أرتب مصادر التخريج ترتيبًا زمنيًّا ذاكرًا المتقدم منها على المتأخر ، فلربما يكون المتأخر ناقلًا عمن تقدمه ، فلا ينبغي حينئذٍ تقديم الفرع على الأصل . ثم إن في ذلك تأصيلًا تأريخيًّا ومعرفيًّا لما ورد في الكتاب .

6- علقت باختصار على بعض النصوص التي تحتاج إلى تعليق بدون إسهاب ممل ، ولا اختصار مخل بغية إيصال الفائدة للقارئ أو الباحث ، وخشية نفخ حواشي الكتاب بما لا فائدة من ورائه .

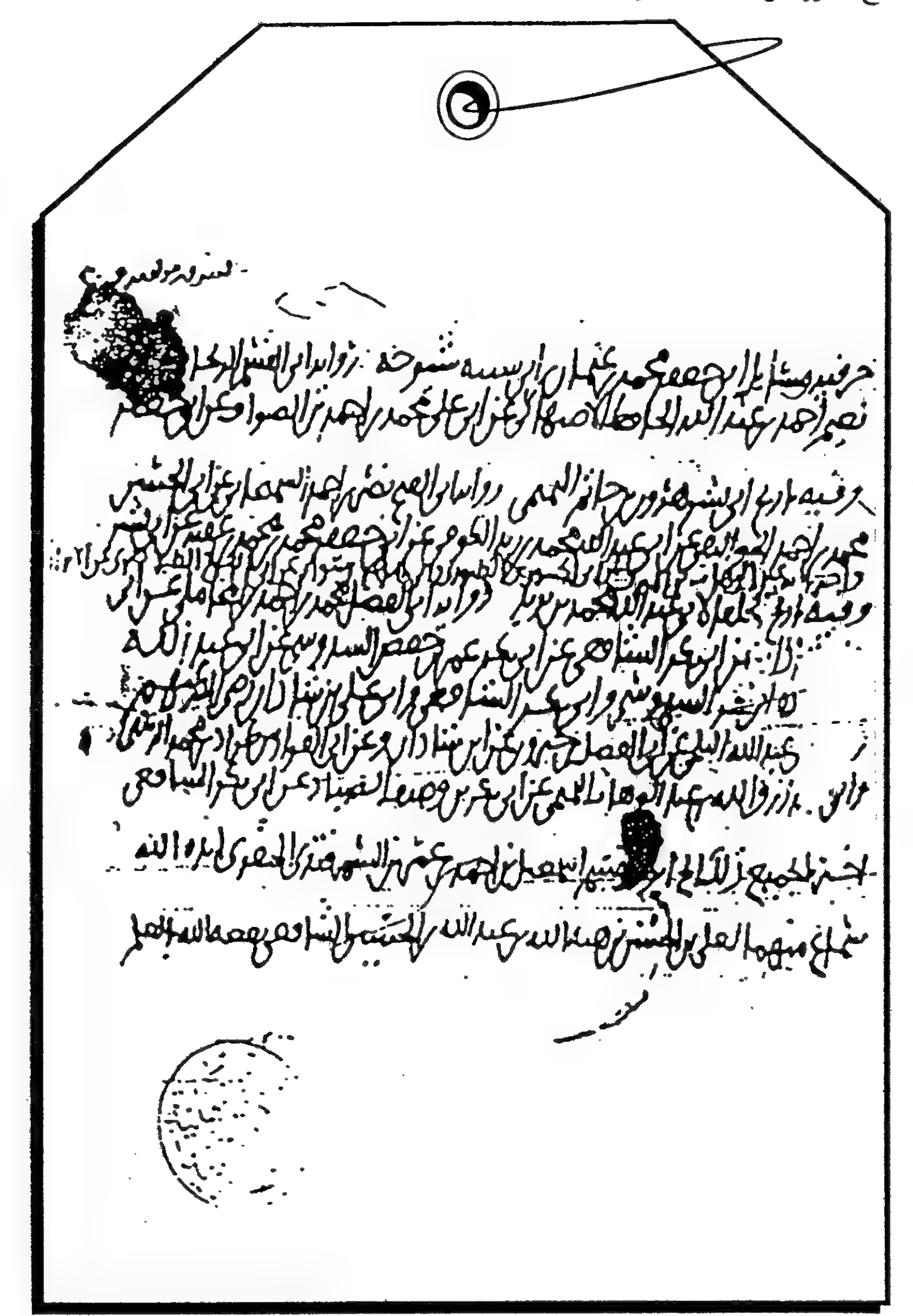
7- ذكرت مقدمة موجزة بينت فيها أهمية الكتاب ، ومنهجه ، والتعريف بصاحبه ، والشيوخ الذين سألهم ، ومنهج التحقيق .

8- ذيلت الكتاب بفهارس علمية ميسرة ومقربة للطالب مناله .

والحمد للّٰه رب العالمين ، وصلى اللّٰه على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين .

❁ ❁ ❁

نماذج مصورة
من النسخة الخطية المعتمدة في التحقيق



غلاف النسخة ويظهر فيه عنوان الكتاب



الورقة الأولى

الورقة الأخيرة

وفيها خاتمة النسخة، والأحاديث الثلاثة التي أخرجها ابن عساكر بسنده عن الطبراني

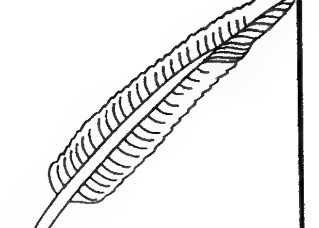
سِلْسِلَةُ السُّؤَالَاتِ الحَدِيْثِيَّةِ (١٦)

مَسَائِلُ أَبي جَعفَر مُحَمَّد بنِ عُثمَان بنِ أبي شَيبَةَ عَــن شُيُوخِــهِ

ت ٢٩٧هـ

روايةُ أبي عَليٍّ ابْنِ الصَّوَّاف

النَّصُّ المُحَقَّق



[ق١/ب]/ جـزء فيـه

مسائل أبي جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة

عن شيوخه

رواية أبي القاسم الزَّنجاني .

عن أبي نُعيم أحمد بن عبد اللَّه الحافظ الأصبهاني .

عن أبي علي محمد بن أحمد بن الصَّواف .

عن أبي جعفر .

أخبرنا بذلك أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن السَّمرقنديُّ ، المقرئُ ، أيده اللَّه .

سماع لعليٍّ بن الحسن بن هبة اللَّه بن عبد اللَّه بن الحسين الشافعي ، نفعه اللَّه بالعلم .

❁ ❁ ❁

[ق٢/أ] بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قرأتُ على الشيخ الإمام أبي القاسم إسماعيل بن أحمد السَّمرقندي، في داره، في عَشْر ذي الحِجَّة سنة عشرين وخمس مئة، قلت له: أخبركم أبو القاسم يوسف بن الحسن ابن محمد التَّفكُريُّ الزَّنْجَانيُّ، قراءةً عليه في ذي القعدة سنة سبعين وأربع مئة، قال: أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن مِهْرَان، قراءة عليه من أصله، قال: حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحُسين بن الصَّوَّاف، حدثنا أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال:

١- سمعت أبي يقول: سمعت قُرَّان بن تَمَّام[١] يقول: سمعت عثمان بن الأسود[٢] يقول: كُنَّا نُجالس محمد بن عبد الرحمان بن أبي بكر[٣]، فلا نقوم من عنده إلَّا وقد نفع، إن شاء الله، أحَدَنا عِلمًا حَسَنًا.

٢- وسمعت أبي يقول: قلت لأبي أسامة[٤]: أخبرني عن أبي العَوَّام عمران القطان[٥]،

(١) (د ت س) قُران بن تمام الأسديُّ الكوفيُّ، نزيل بغداد، مختلف فيه، فوثقه ابن معين، وأحمد، والدارقطني، وأما أبو حاتم، فقال: «شيخ لين»، وقال ابن سعد: «منهم من يستضعفه»، «تهذيب الكمال» ٢٣/(٤٨٦٢).

(٢) (ع) عثمان بن الأسود بن موسى المكي، قال ابن معين، وأحمد، وأبو حاتم: «ثقة»، مات بمكة سنة تسع وأربعين ومئة، قيل: سنة خمسين ومئة، «تهذيب الكمال» ١٩/(٣٧٩٤).

(٣) (ق) محمد بن عبد الرحمان بن أبي بكر الجُمحي، أبو الثورين، عن ابن عباس، وابن عمر، وعنه عثمان بن الأسود، وعمرو بن دينار. «تهذيب الكمال ٢٥/(٥٣٩١)، وذكره ابن حبان في «الثقات» ٥/ ٣٧٥.

(٤) (ع) حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي، أبو أسامة، مشهور بكنيته، ثقة، مات سنة إحدى ومئتين، «تهذيب الكمال» ٧/(١٤٧١).

(٥) (خت ٤) عمران بن داور العمي أبو العوام القطان البصري، قال يزيد بن زريع: «كان حروريًّا، وكان يرى السيف على أهل القبلة»، وقال الدوري، عن يحيى بن معين: «ليس بالقوي»، وقال في موضع آخر: «لم يرو عنه يحيى بن سعيد، وليس هو بشيء»، وقال أبو داود، والنسائي: «ضعيف»، «تهذيب الكمال» ٢٢/(٤٤٨٩).

كان يذهب إلى شيء من القدر ؟ فقال : كان عمران القَطَّان من أخصِّ الناس بقتادة[١] ، وكانوا يقولون : إنه يميل إليه ، إلا أنهم لم يثبتوا عليه شيئًا[٢] .

٣- وسمعت أبي يقول : لمَّا حدثنا وكيع[٣] ، عن يزيد بن زياد الدِّمشقي[٤] ، سألت وكيعًا عنه ؟ فقال : كان هذا رفيعًا في أهل الشام في الفقه والصلاح[٥] .

٤- وسمعت أبي يقول : كُنَّا في مسجد وكيع جماعة ، فتناظرنا في عبد الرحمان بن عَجْلان[٦] ، حين حدثنا وكيع عنه . فقمت إليه ، فسألْتُهُ ، قال : كان عبد الرحمان عندنا ، وعند من أدركنا من أصحابنا ، ثقة[٧] .

٥- وسمعت ابن نمير[٨] يقول ، وسُئِلَ عن صالح الفزاري[٩] ؟ فقال : كان ثقة ، وقد كتبنا

---

(١) (ع) قتادة بن دعامة السَّدوسي البصري .

(٢) أخرجه ابن شاهين في « الثقات » (١١٤١ - بتحقيقي) ، وأورده ابن حجر في « تهذيب التهذيب » ٣/ ٤٤٢ (٤٦٥٠) .

(٣) (ع) وكيع بن الجراح بن المليح الرؤاسي الكوفي الإمام الحافظ الثقة ، مات سنة سبع وتسعين ومئة ، « تهذيب الكمال » ٣٠/(٦٦٩٥) .

(٤) (ت ق) يزيد بن زياد ، ويُقال : ابن أبي زياد القرشي ، الدمشقي ، وقيل : إنهما اثنان . روى عن سليمان ابن حبيب المحاربي ، وسليمان بن داود الخولاني ، وعنه أبو نعيم الفضل بن دُكين ، ومحمد بن ربيعة الكلابي ، ومروان بن معاوية الفزاري ، ووكيع بن الجراح ، ويحيى الوحاظي . قال محمد بن عبد الله بن نمير : « ليس بشيء » ، وقال أبو حاتم : « منكر الحديث » ، وفي موضع آخر : « ذاهب الحديث » ، وفي موضع آخر : « ضعيف الحديث ، كأن حديثه موضوع » ، وقال النسائي : « متروك الحديث » ، « تهذيب الكمال » ١٣٤/٣٢ (٦٩٩٠) .

(٥) أخرجه ابن شاهين في « الثقات » (١٦٠٨ - بتحقيقي) ، وأورده ابن حجر في « تهذيب التهذيب » ٦/ (٨٨٩٦) .

(٦) (بخ د) عبد الرحمان بن عجلان كوفي ، يروي عن إبراهيم النخعي ، هو أبو موسى الطحان البرجمي ، وليس هو عبد الرحمان بن عجلان الذي روى عنه ثابت البُناني . انظر : « تاريخ البخاري الكبير » ٥/ ٣٣٣ (١٠٥٩) ، و« تهذيب الكمال » ١٧/(٣٨٩٩) .

(٧) أخرجه ابن شاهين في « الثقات » (٨١٣ - بتحقيقي) .

(٨) محمد بن عبد الله بن نمير ، تقدمت ترجمته في مشيخة ابن أبي شيبة .

(٩) صالح الفزاري روى عن إبراهيم بن ميمون ، وعكرمة بن خالد ، وموسى بن يزيد ، وعنه زيد بن حُباب ،=

عن أبي معاوية[1] عنه ، وكان أبو معاوية يذكره بأحسن الذكر .

٦- وسمعت أبي يقول : تذاكرنا أنا ، وأبو نعيم ، مسافرًا الجَصَّاص ، فقلت له : كنتم تتَّهمونه في شيء من رأيه ؟ فقال لي : كان مسافر يذهب مذهب الحارث بن حَصِيرة[2] ، وما سمعتُ منه شيئًا أعتدُّ به عليه ، إلا شيئًا واحدًا ، سمعته يقول : أجد قلبي لا يُحبُّ عثمان[3] .

قال أبو جعفر : وكان الحارث بن حَصيرة مُحْتَرِقًا[4] .

=وعبيد الله بن موسى ، وأبو معاوية محمد بن خازم ، حديثه في « مصنف بن أبي شيبة ٢/٢٢٧ (٦٢٤٩) ، و٣/٨٠٨ (١٤٩٩٢) ، و١٣/٤٩٣ (٣٦٣٢٠) ، ولعله هو صالح بن خباب الفزاري الكوفي ، الذي ترجم له ابن حبان في « الثقات » ٦/ ٤٥٥، والله أعلم .

(١) (ع) محمد بن خازم أبو معاوية الضرير الكوفي ، مولى بني سعد بن زيد مناة بن تميم ، قال عبد الله بن أحمد : « سمعت أبي يقول : أبو معاوية الضرير في غير حديث الأعمش مضطرب ، لا يحفظها حفظًا جيدًا » ، « تهذيب الكمال » ٢٥/(٥١٧٣) .

(٢) (بخ ص عس) الحارث بن حصيرة الأزدي أبو النعمان الكوفي . قال أبو حاتم : « لولا أن الثوري روى عنه لترك حديثه » ، وقال ابن عدي : « يُعَدُّ من المحترقين بالكوفة في التشييع » ، « تهذيب الكمال » ٥/ (١٠١٥) .

(٣) (ع) عثمان بن عفان بن أبي العاص أمير المؤمنين ، ذو النورين ، أحد السابقين الأولين ، والخلفاء الأربعة ، والعشرة المُبَشَّرة ، استشهد في ذي الحجة بعد عيد الأضحى سنة خمس وثلاثين . « التقريب » (٤٥٠٣) ، ومناقب عثمان ، رضي الله عنه ، أكثر من أن تحصى ، وما تكلم فيه إلا من آذى نفسه ، واستحق المقت والغضب من الله في الدارين .

(٤) يخالف في مسافر الجصاص ، وهو التميمي الكوفي . قال أبو حاتم الرازي : « حدثنا مسافر الجصاص ، وكان مرضيًا ، وما رأيت أبا نُعيم يُثْني على أحد إلا على هشام الدستوائي ، ومسافر الجصاص » ، وقال أبو حاتم : « لا بأس به » « الجرح والتعديل » ٨/٤١١ - ٤١٢ (١٨٧٨) ، وقال ابن معين : « ثقة » ، « تاريخ الدوري » (٢٠٥٩) ، و« تاريخ الدارمي » (٨١٢) ، وقال أبو داود ، عن أحمد بن حنبل : « لا بأس به » ، « سؤالاته » (٤٢٥) ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ٧/ ٥١٦، وقال : « أبو عبد الله التميمي ، من أهل الكوفة يروى المقاطيع » ، وذكره ابن شاهين في « الثقات » (١٤٦٥ - بتحقيقي) ، وقال : « قال وكيع : كان ثبتًا » .

٧- وسمعت أبي يقول : سألت أبا نُعيم عن مسلم الحنفي[١] ، الذي حَدَّث عنه سفيان[٢] ؟ فقال : كان مسلم أحد الثقات المأمونين[٣] . /[ق٢/ب]

٨- وسمعت أبي يقول : قلت لأبي نُعيم : هذا الشيخ الذي حَدَّث عنه سُفيان[٤] ، يُقال له : عيسى بن عُمر بن عبد العزيز[٥] ؟ فقال : إذا ازداد النبيذ على طول التَّرْكِ جَوْدَةً فلا خير فيه[٦] . فقال : هذا شيخ [ ][٧] ، ولم ينسبة سُفيان .

---

(١) (د ت س) مسلم بن سلام الحنفي ، أبو عبد الملك . روى عن علي بن طلق ، وعنه ابنه عبد الملك بن مسلم بن سلام ، وعيسى بن حطان ، والصحيح عن عبد الملك ، عن عيسى بن حطان ، عن مسلم بن سلام ، ذكره ابن حبان في « الثقات » ٥/ ٣٩٥، « تهذيب الكمال » ٢٧/(٥٩٣٠) .

(٢) (ع) سفيان بن سعيد الثوري .

(٣) أخرجه ابن شاهين في « الثقات » (١٤٢١ - بتحقيقي) .

(٤) سفيان بن سعيد الثوري ، رحمه الله .

(٥) (ع) عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي ، أبو حفص ، أمير المؤمنين ، مات في رجب سنة إحدى ومئة ، وله أربعون سنة ، ومدة خلافته سنتان ونصف . ترجمته في : « تهذيب الكمال » ٤٣٢/٢١ (٤٢٧٧) ، و« تذكرة الحفاظ » ١/ ١١٨، و« سير أعلام النبلاء » ٥/ ١١٤، و« تاريخ الإسلام » ٤/ ١٦٤.

(٦) أخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » ٣٧/٨ (٢٤٦٨٤) حدثنا وكيع ، عن علي بن مالك ، عن الضحاك ، قال مرة ، عن عبد الله عباس قال : « إنما النَّبيذ ، الذي إذا بلغ فَسَدَ ، وأما نا ازداد على طول الترك جودة ، فلا خير فيه » .

وأخرجه (٢٤٦٨٥) : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن رجل ، يُقال له : عيسى ، عن عمر بن عبد العزيز ، مثله .

وقال ابن محرز : « سمعت يحيى يقول : سمعت يحيى بن آدم ، ووكيعًا يقولان : قال سفيان : كل نبيذ يزدادِ على الترك جودة ، فلا خير فيه » ، و« معرفة الرجال » (٨٤٢) .

وقال يزيد بن الهيثم بن طهمان الدَّقَّاق : سمعت يحيى يقول : وكيع ، وابن نمير ، كانوا يشربون النبيذ ، وإنما كان نبيذهم يجعلونه في التنور ، يشربونه اليوم واليومين والثلاثة ، ويهرقونه ولا يشربون كل نبيذ يزداد على الترك جودة » ، « تاريخه » (٢٠٤) .

(٧) طمس في النسخة الخطية مقداره كلمة ، لعلها : « ثقة » ، والله أعلم .

قال أبو علي بن الصَّوَّاف[1] : في كتابي : « عيسى بن عمر » ، وأظنه عيسى[2] ، عن عُمر .

٩- وسمعت أبي يقول : قلت لأبي نُعيم : حسن بن عياش[3] ، كيف كان عندكم ؟ فقال لي : كان ضعيفًا لم يزل[4] .

١٠- وسمعت إبراهيم بن أبي بكر بن عَيَّاش ، وسألتُهُ عن موت حَسَن بن عَيَّاش ؟ فقال : مات قبل أبي بكر[5] بعشر سنين .

١١- وسمعتُ إبراهيم بن أبي بكر ، يقولُ : ما بَقِيَ أحدٌ يطلبُ بحديثه ما عند الله إلا أحمد ابن يُونس[6] .

---

(١) هو راوي المسائل ، عن ابن أبي شيبة ، تقدمت ترجمته في رواة سند النسخة .

(٢) عيسى بن المغيرة التميمي أبو شهاب الكوفي ، عن إبراهيم التيمي ، وعامر الشعبي ، وعمر بن عبد العزيز ، وعنه : سفيان الثوري ، ذكره ابن حبان في « الثقات » ٨/ ٤٩٤، وانظر : « تهذيب الكمال » ٢٣/(٤٦٦٠) .

(٣) (م ت س) الحسن بن عياش بن سالم الأسديُّ مولاهم ، الكوفي ، أخو أبي بكر بن عياش ، وكان وصي سفيان الثوري . روى عن إسماعيل بن أبي خالد ، وجعفر الصادق ، وزائدة بن قدامة ، والثوري ، والأعمش ، وعمرو بن ميمون بن مهران ، وابن إسحاق . وعنه أحمد بن يونس ، والحسن البوراني ، وابن المبارك ، وأبو معاوية ، ويحيى بن زكريا بن زائدة ، مات سنة اثنتين وسبعين ومئة . « تهذيب الكمال » ٦/(١٢٦٢) .

(٤) خولف في الحسن بن عياش ، فقال أبو بكر بن أبي خيثمة ، وعثمان بن سعيد الدارمي ، عن يحيى بن معين : « ثقة » ، زاد عثمان : قلت : هو أحبُّ إليك أو أبو بكر ؟ فقال : هو ثقة ، وأبو بكر يثقة . قال عثمان ، ليسا في الحديث بذاك ، وهما من أهل الصدق والأمانة » ، وقال النسائي : « ثقة » ، وذكره ابن حبان في الثقات » ، « تهذيب الكمال » ٦/(١٢٦٢) ، وانظر : « تاريخ الدارمي » (٢٨٨) ، و« الجرح والتعديل » ٣/ ٢٩ (١١٩) ، و« ثقات ابن حبان » ٦/ ١٦٩.

(٥) (ع) أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي المقرئ الحَنَّاط ، مات سنة أربع وتسعين ومئة ، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين ، وقد قارب المئة . ترجمته في « تهذيب الكمال » ٣٣/ ١٢٩ (٧٢٥٢) .

(٦) (ع) أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس ، التميمي ، اليربوعي ، الكوفي ، وقد ينسب إلى جَدِّه ، وهو والد أبي حصين عبد الله بن أحمد بن يونس . قال الفضل بن زياد القطان : « سمعت أحمد بن حنبل ، وقال له رجل : عَمَّن ترى أن نكتب الحديث ؟ فقال : اخرج إلى أحمد بن يونس ، فإنه شيخ الإسلام » ، وقال أبو حاتم : « كان ثقة متقنًا ، آخر من روى عن سفيان الثوري » ، وقال النسائي :=

١٢- قال أبو جعفر: ورأيت سالم بنِ إبراهيم بن أبي بكر بن أبي عَيَّاش[١]، وكان رجلًا فاتِكًا[٢]، ومعه ابن أبي يُوسف القاضي[٣]، فقالا: نتعرَّض للمتوكل[٤]، فتعرضا له، فقال له سالم: يا أمير المؤمنين، أنا سالم بن إبراهيم بن أبي بكر بن أبي عياش، وَلِيُّكَ، وَوَلِيُّ آبائك. وقال له ابن أبي يُوسف: أنا ابن أبي يُوسف خادمُكَ، وخادم آبائكَ. فبعث إلى أبي فسأله عن صحة نسب سالم، فأخبره، فأعطاه مئتي دينار، وأما ابن أبي يُوسف، فقال: له عليَّ [خمسون][٥] ألف درهم دين، فلم يعط شيئًا.

١٣- وسمعت أبي يقول: لمَّا حَدَّثنا زَيْد بن الحُباب[٦]، عن ربيع بن إبراهيم الحَنَفِيّ[٧]،

=«ثقة»، قال البخاري: «مات بالكوفة في ربيع الآخر سنة سبع وعشرين ومئتين»، زاد غيره، «ليلة الجمعة لخمس بقين من الشهر، وهو ابن أربع وتسعين سنة»، «تهذيب الكمال» ١/(٦٤).

(١) قال أبو عبد الرحمان السلمي: «سألت الدارقطني عن سالم بن إبراهيم بن أبي بكر بن عياش؟ فقال: لم يكن في مذهبه بمحمود، وليس بثبت»، «سؤالاته» (١٦٤)، و«الميزان» ٣/(٣٠٤٣)، و«اللسان» ٣/(٣٥٨٧).

(٢) فاتكا: شجاعًا جريئًا. «لسان العرب» ١٠/ ٤٧٢، و«القاموس المحيط» ١/ ٤٢٥، و«تاج العروس» ٩/ ٤٠٦، و«المعجم الوسيط» ١/ ٢٥٨.

(٣) أبو يوسف القاضي، يعقوب بن إبراهيم الأنصاري الكوفي، صاحب أبي حنيفة. قال ابن معين: «لم يكن يعرف الحديث»، «ضعفاء العقيلي» (٢٠٧٥)، وذكره أبو زرعة الرازي في «أسامي الضعفاء» (٣٧٦)، وقال السلمي عن الدارقطني: «في حديثه ضعف»، «سؤالاته» (٣٥٩)، وقال أبو الطيب الطبري، عن الدارقطني: «أعور بين عميان»، «تاريخ بغداد» ١٤/ ٢٦٠، ولم يُعَيَّن ابنُه هنا.

(٤) المتوكل هو أبو الفضل جعفر بن المعتصم بالله محمد بن الرشيد هارون، الخليفة العباسيّ، بويع بعد موت أخيه الواثق، وهو الذي أظهر السُّنَّة، ورفع البلاء عن الأمة في محنة خلق القرآن، توفى سنة سبع وأربعين ومئتين، وله ترجمة في: «تاريخ بغداد» ٧/ ١٦٥، و«سير أعلام النبلاء» ١٢/ ٣٠.

(٥) في النسخة الخطية: «خمسين»، وهو خطأ، لأنه مبتدأ مرفوع، خبره مُقَدَّم.

(٦) (ر م ٤) زيد بن الحُباب بن الريان التميمي، أبو الحُسين العكلي، الكوفي، خراساني الأصل، سكن الكوفة، ورحل في طلب العلم، قال ابن معين، وابن المديني، والعجلي، وغيرهم: «ثقة»، وقال المفضل بن غسان الغلابي، عن يحيى بن معين: «كان يقلب حديث الثوري، ولم يكن به بأس»، مات سنة ثلاث ومئتين. «تهذيب الكمال» ١٠/(٢٠٩٥).

(٧) لم أقف له على ترجمة.

وسألتُهُ عنه؟ فقالَ: كانَ واللَّه من الصَّادقينَ[١].

١٤- وسمعتُ أبي يقولُ: قلتُ لمحمد بن بِشْر العَبْدِي[٢]: الحَسَنِ العَبْدِي[٣]، الذي حَدَّث عنه علي بن المُبارك[٤]؟ فقال لي: كان سَيِّدًا من سَادَاتِ قومنا، وكان ابن عم زيد بن صُوحَان[٥].

١٥- وسمعتُ عليَّ بن المدينيّ يقولُ: قال عبد الرحمان بن مَهْدِي، عن أبي سُليمان جعفر بن سُليمان[٦]، قال: قال لنا محمد بن واسع[٧]: عليكم بمالكٍ[٨]، نعم الرَّجُل مالك، وثابت[٩]،

---

(١) أخرجه ابن شاهين في «الثقات» (١٦٩ - بتحقيقي).

(٢) (ع) محمد بن بشر العَبْديُّ أبو عبد اللَّه الكوفي، ثقة حافظ، مات سنة ثلاث ومئتين، ترجمته في: «تهذيب الكمال» ٢٤/(٥٠٨٧).

(٣) الحسن بن مسلم العبدي، ذكره المزي في شيوخ علي بن المبارك من «تهذيب الكمال» ٢١/١١١ (٤١٢٤)، ولم أقف على من ترجم له.

(٤) (ع) علي بن المبارك الهنائي البصري، ثقة، وحديث الكوفيين عنه فيه شيء، ترجمته في: «تهذيب الكمال» ٢١/(٤١٢٤).

(٥) زيد بن صوحان العبدي، تابعي، أدرك النبي ﷺ ولم يره، ويُقال: إنَّ له وفادَة، قتل يوم الجمل، وكان زاهدًا عابدًا، ترجمته في: «التاريخ الكبير» ٣/٣٩٧ (١٣٢٥)، و«الجرح والتعديل» ٣/٥٦٣ (٢٥٥٨)، و«تاريخ بغداد» ٨/ ٤٣٩، و«سير أعلام النبلاء» ٣/ ٥٢٥، و«الإصابة» ٢/ ٦٤٦.

(٦) (بخ م ٤) جعفر بن سليمان الضبعي أبو سليمان البصري، مولى بني الحريش. قال البخاري: «يخالف في بعض حديثه»، «التاريخ الكبير» ٢/(٢١٦١)، وقد رماه بالتشيع والغلو فيه جماعة» مات سنة ثمان وسبعين ومئة. ترجمته في: «تهذيب الكمال» ٥/(٩٤٣).

(٧) (م د ت س) محمد بن واسعِ بن جابرِ بن الأخنس بن عائذ أبو عبد اللَّه البصري العابد. قال موسى بن هارون: «كان ناسكًا، عابدًا، ورعًا، رفيعًا، جليلًا، ثقة، عالمًا، جمع الخير. مات سنة ثلاث وعشرين ومئة. «تهذيب الكمال» ٢٦/(٥٦٦٩).

(٨) (ع) مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي أبو عبد اللَّه المدني، الفقيه، إمام دار الهجرة، مات سنة تسع وسبعين ومئة، وكان مولده سنة ثلاث وتسعين. ترجمته في: «تهذيب الكمال» ٢٧/(٥٧٢٨)، و«سير أعلام النبلاء» ٨/ ٤٣.

(٩) (ع) ثابت بن أسلم البُناني، أبو محمد البصري، تابعي، ثقة، عابد، مات سنة بضع وعشرين، وله=

وإن أبا عمران الجَوْني[١] لحسن الحديث[٢].

١٦- وسمعت عليَّ بن المدينيَّ يقولُ: سمعتُ عبد الرحمان بن مَهْدِي، قال: سمعت سفيان، وذكر منصورًا[٣]، فقال: رُبَّما حَدَّث عن رجلين، عن إبراهيم[٤]، كان لا يُرسل شيئًا[٥].

١٧- قالَ: وسمعتُ عليَّ بن المدينيَّ يقولُ: سمعت عبد الرحمان بن مَهْدِي يقولُ: حدث سُفيان بحديث زهير[٦]، عن أبي إسحاق[٧]، عن حارثة بن

=ست وثمانون، ترجمته في: «تهذيب الكمال» ٤/(٨١١)، و«سير أعلام النبلاء» ٥/ ٢٢٠.

(١) (ع) عبد الملك بن حَبِيب الأزديُّ، أو الكندي، أبو عمران الجوني البصري، تابعي ثقة، مات سنة ثمان وعشرين ومئة، وقيل بعدها. ترجمته في: «تهذيب الكمال» ١٨/(٣٥٢١)، و«سير أعلام النبلاء» ٥/ ٢٥٥.

(٢) أخرجه يعقوب بن سفيان الفسوي في «المعرفة والتاريخ» ٢/ ٢٦٤، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٥٦/ ٤٠٠، حدثني عقبة، حدثنا سعيد بن عامر، عن جعفر بن سليمان، قال: كنا عند مالك بن دينار، فحضرت العصر، فقام يتوضأ، فقال ابن واسع: .....»، فذكره.

(٣) (ع) منصور بن المعتمر بن عبد الله السُّلَمِيُّ، أبو عَتَّاب، الكوفي، ثقة ثبت، وكان لا يدلس، من طبقة الأعمش، مات سنة اثنتين وثلاثين ومئة. ترجمته في: «تهذيب الكمال» ٢٨/(٦٢١٠)، و«سير أعلام النبلاء» ٥/ ٤٠٢.

(٤) (ع) إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النَّخَعيُّ، أبو عمران، الكوفيُّ، ثقة، ويرسل كثيرًا، مات سنة ست وتسعين، وهو ابن خمسين أو نحوها. ترجمته في: «تهذيب الكمال» ٢/(٢٦٥)، و«سير أعلام النبلاء» ٤/ ٥٢٠.

(٥) أخرجه ابن أبي حاتم في: «تقدمة المعرفة» ٧٠، حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل، حدثنا علي بن المديني، به. ومعنى كلامه أن منصور بن المعتمر كان لا يُدَلِّس، وإنما كان يروي عن شيخه إبراهيم النخعي بواسطة رجل، أو رجلين، إذا اضطر لذلك.

(٦) (ع) زهير بن معاوية بن حُدَيج، أبو خيثمة، الجُعفي، الكوفيُّ، نزيل الجزيرة، ثقة ثبت، إلا أن سماعه من أبي إسحاق بأخرة، مات سنة اثنتين أو ثلاث أو أربع وسبعين ومئة، وكان مولده سنة مئة. ترجمته في: «تهذب الكمال» ٩/(٢٠١٩)، و«سير أعلام النبلاء» ٨/ ٦١.

(٧) (ع) عمرو بن عبد اللّٰه بن عُبيد أبو إسحاق السَّبِيْعِيُّ، ثقة، وكان يُدَلِّس، واختلط بأخرة، مات سنة تسع وعشرين ومئة، وقيل قبل ذلك، ترجمته في: «تهذيب الكمال» ٢٢/(٤٤٠٠)، و«سير أعلام النبلاء» ٥/ ٣٩٢.

مُضَرِّب[١]، عو عُمر[٢]: «لِلفَارِسِ [سَهْمانِ][٣]»، فأنكره[٤] /[ق٣/أ]

١٨- وسمعتُ يحيى بن مُطيع النَّسَائي يقول: سمعتُ يحيى بن عبد الملك بن أبي غَنِيَّة[٥]، يقول: سمعت مالك بن مِغْوَل[٦]، يقول: كانت بنو عِجْل تفخر بمُقَاتل بن بَشِير العِجلي[٧]، وكنت أغدو إليه فأجد مسجد بني عِجْل، الأكابر قد بَكَّروا إليه،

---

(١) (بخ ع) حارثة بن مُضَرِّب العبدي الكوفي، تابعي، ثقة، ترجمته في: «تهذيب الكمال» ٥/ (١٠٥٨).

(٢) (ع) عمر بن الخطاب بن نُفيل أبو حفص العدوي القرشي، أمير المؤمنين، وأحد العشرة المُبَشَّرة، جم المناقب، استشهد في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين، ترجمته في: «تهذيب الكمال» ٢١/ (٤٢٢٥)، و«الإصابة» ٢/(٥٧٣٦).

(٣) في النسخة الخطية: «سهمين»، وهو خطأ.

(٤) أخرجه ابن أبي حاتم في «تقدمة المعرفة» ٧٠، حدثنا صالح بن أحمد، حدثنا علي بن المديني، به.
وهو يخالف حديث نافع، عن ابن عمر، رضي الله عنهما: «أن رسول الله ﷺ جَعَلَ للفَرَسِ سَهْمَيْنِ ولصاحبه سهمًا».
أخرجه أحمد ٢١٢، ٤١، ٦٢، ٧٢، ٨٠، ١٤٣، ١٥٢، والدارمي (٢٤٧٥، ٢٤٧٦)، والبخاري ٤/ ٣٧، ٥/ ١٧٤، ومسلم ٥/ ١٥٦، وأبو داود (٢٧٣٣)، وابن ماجة (٢٨٥٤)، والترمذي (١٥٥٤).

(٥) (خ م مد ت س ق) يحيى بن عبد الملك بن حُميد بن أبي غَنِيَّة الكوفيُّ، أصله من أصبهان، قال عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، «كان ثقة، شيخًا له هيئة، رجلًا صالحًا، وقال عثمان بن سعيد الدارمي، عن يحيى بن معين، وأبو داود: «ثقة»، وقال النسائي: «ليس به بأس»، «تهذيب الكمال» ٣١/(٦٨٧٥).

(٦) (ع) مالك بن مغول الكوفي، أبو عبد الله، ثقة ثبت، مات سنة تسع وخمسين ومئة على الصحيح، ترجمته في: «تهذيب الكمال» ٢٧/(٥٧٥٣)، و«سير أعلام النبلاء» ٧/ ١٧٤.

(٧) (د س) مقاتل بن بشير العجلي الكوفي، روى عن شريح بن هانئ الحارثي، وموسى بن أبي موسى الأشعري، روى عنه مالك بن مغول، ذكره ابن حبان في «الثقات» ٧/ ٥٠٩، وقال الذهبي: «لا يُعرف»، «الميزان» ٤/(٨٧٣٨)، له عند أبي داود، والنسائي حديثًا واحدًا، حديث شريح بن هانئ، قال: «سألت عائشة عن صلاة رسول الله ﷺ؟ فقالت: لم يكن شيء من الصلاة أحرى أن يؤخرها إذا كان على حديث من صلاة العشاء ....»، الحديث. «تهذيب الكمال» ٢٨/(٦١٥٩). انظر: «سنن أبي داود» (١٣٠٣)، و«سنن النسائي الكبرى» (٣٩٠).

فكان إذا تكلم أنصتوا لكلامه ، وحفظوا عنه ما يقول ، وتدارسه بعضهم على بعض ، وكنت اليوم الذي آتيه فيه ، وأجالسه ، تصغر الدُّنيا في عيني وقلبي .

١٩- وسمعت عبد الله بن بَرَّاد يقول : سمعتُ ابن إدريس[(١)] يقول : سمعتُ الحَسَن بن الفُرات[(٢)] يقول : أتينا ابن أبي مُليكة[(٣)] ، وجالسناه ، فخرجنا ونحن نقول : ما رَأينا بالحجاز رجلًا يَعْدِلهُ عندنا .

٢٠- وسمعت عمي أبا بكر يقول : سألت مالك بن إسماعيل[(٤)] ، عن حديث ؟ فقال : حَدَّثنيه الشيخ الصَّالح ، إبراهيم بن الزِّبْرِقَان[(٥)] ، عن أبي رَوق[(٦)] ، عن محمد بن

---

(١) (ع) عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمان الأوديُّ أبو محمد الكوفي الإمام ، الحافظ ، الثقة ، الفقيه ، العابد ، مات سنة اثنين وتسعين ، وله بضع وسبعون سنة ، ترجمته في : « تهذيب الكمال » ١٤/ ٢٩٣ (٣١٥٩) ، و« سير أعلام النبلاء » ٩/ ٤٢ .

(٢) (م ت ق) الحسن بن الفرات بن أبي عبد الرحمان التميميُّ القَزَّاز الكوفيُّ ، والد زياد بن الحسن ، ويحيى بن الحسن . قال إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن معين : « ثقة » ، « الجرح والتعديل » ٣/٣٢ (١٣٣) ، وذكره ابن حبان في : « الثقات » ٦/ ١٦٥ ، وخالفهما أبو حاتم ، فقال : « منكر الحديث » ، « تهذيب التهذيب » ١/(١٥٠٨) ، وانظر : « تهذيب الكمال » ٦/(١٢٦٥) .

(٣) (ع) عبد الله بن عُبيد الله بن عبد الله بن أبي مُليكة ؟ بن عبد الله بن جُدْعان ، تابعي ، ثقة ، فقيه ، أدرك ثلاثين من الصحابة ، مات سنة سبع عشرة ومئة . ترجمته في : « تهذيب الكمال » ٢٠٦/١٥ (٣٤٠٥) ، و« تذكرة الحفاظ » ١/ ١٠١ .

(٤) (ع) مالك بن إسماعيل بن درهم ، ويُقال : ابن زياد بن درهم ، أبو غَسَّان النهدي ، مولاهم ، الكوفي ، ابن بنت إسماعيل بن درهم بن أبي سليمان ، ثقة ، متقن ، صحيح الكتاب ، عابد ، مات سنة سبع عشرة ومئتين ، ترجمته في : « تهذيب الكمال » ٢٧/(٥٧٢٧) ، و« سير أعلام النبلاء » ١٠/ ٤٣٠ ، و« تذكرة الحفاظ » ١/ ٤٠٢ .

(٥) إبراهيم بن الزبرقان التميمي ، روى عن أبي روق ، والحجاج بن أرطاة ، وعنه أبو نعيم ، وأبو غَسَّان ، قال العباس الدوري : « سألت يحيى بن معين ، عن إبراهيم هن الزبرقان ؟ فقال : ثقة ، ثقة » ، وقال ابن أبي حاتم : « سألت أبي عنه ؟ فقال : محله الصدق ، يُكتب حديثه ، ولا يحتج به » ، و« الجرح والتعديل » ٢/ ١٠٠ (٢٧٥) ، و« الميزان » ١/(٨٨) ، و« اللسان » ١/(١٤٤) .

(٦) (د س ق) عَطِّية بن الحارث ، أبو روق الهَمْدَانيُّ ، الكوفيُّ ، صاحب التفسير ، قال إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن معين : « صالح » ، وقال أبو حاتم : « صدوق » ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ،=

جُحَادة[١]، عن أبيه[٢]، عن عائشة[٣]، قالت: كان رسول الله ﷺ يقرأ: ﴿إِنَّهُۥ عَمِلَ غَيْرُ صَٰلِحٍ﴾[٤] [٥].

=«تهذيب الكمال» ٢٠/(٣٩٥٥).

(١) (ع) محمد بن جُحَادة الأوديُّ، ويُقال: الإيَامي، الكوفي، ثقة، ولم يثبت عنه التَّشيع، مات سنة إحدى وثلاثين ومئة. ترجمته في: «تهذيب الكمال» ٢٤/(٥١١٤).

(٢) جُحَادة، الإيامي، كوفي والد محمد بن جحادة، ذكره ابن حبان في «الثقات» ٤/ ١١٩، وقال: «يروي عن عائشة».

(٣) (ع) عائشة بنت أبي بكر الصديق، زوج النبي ﷺ، وأم المؤمنين رضي الله عنهما، وعن أبيها، ماتت سنة سبع وخمسين على الصحيح، ترجمتها في: «تهذيب الكمال» ٣٥/(٧٨٨٥).

(٤) الآية ٤٦ سورة هود. قال ابن زنجلة: «قرأ الكسائي: «إنه عَمِلَ غير صالح»، بنصب اللام، وحجته حديث أم سلمة قالت: قلت يا رسول الله: كيف أقرأ «عملٌ غير صالح»، أو «عَمِلَ غير صالح» فقال: «عَمِلَ غير صالح» بالنصب»، حجة القراءات ٣٤١، وانظر: «تفسير الطبري» ١٥/٣٤٦ - ٣٥٧، و«كتاب السبعة في القراءات» لابن مجاهد ٣٣٤، و«الشاطبية» مع «الوافي» ٢٠١، و«زاد المسير» ٣/ ٣٤٨، و«معجم القراءات» ٤/ ٦٧.

(٥) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ١/٢٦٨ (٩٢٣)، و٢/٢٥٢ (٢٣٦٩)، وحفص الدوري في «جزء القراءات» (٦١)، والدارقطني في «الأفراد» ٥/٤٢٢ (٥٩٢٥)، والحاكم في «المستدرك» ٢/ ٢٤١، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٢/ ٢٨٩، وفي «موضح أوهام الجمع والتفريق» ١/ ٣٩٠.
قال الدارقطني: «تَفَرَّد به أبو روق عطية بن الحارث، عن محمد، عن أبيه، وتفرد به عنه إبراهيم بن الزِّبرقان أبو إسحاق».
وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه».
فتعقبه الذهبي في «التلخيص» بقوله: «إسناده مظلم».
- وأخرجه الطيالسي (٣٩٨٢)، وأبو عُبيد القاسم بن سَلَّام في «فضائل القرآن» (٦٦٥)، وإسحاق بن راهويه في «مسنده» (٢٣٠٤)، ومُسَدَّد، في «مسنده» (٧٧١٠ - إتحاف المهرة»، وأبو بكر بن أبي شيبة في «مسنده» (٧٧١١ - إتحاف المهرة»، وحفص الدوري في «جزء القراءات» (٦٠، ٦٣، ٩٨)، وأبو داود السجستاني في «السنن» (٣٩٨٢، ٣٩٨٣)، والترمذي في «الجامع» (٢٩٣١، ٢٩٣٢)، والطبراني في «المعجم الكبير» ٢٣/٣٣٥ (٧٧٤)، وابن عدي في «الكامل» ٣/(٦٣٤)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» ٣/(٦٣٤)، من طريق ثابت بن أسلم اللبناني، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة، وهي أسماء بنت يزيد الأنصارية، أنها سمعت النبي ﷺ يقرأ: «إنه عَمِلَ غَيْرَ صالح». =

٢١- وسمعت أبي يقول: قلت لجرير[١]:

= وشهر بن حوشب ليس بثقة، قال النسائي: «ليس بالقويّ»، «الضعفاء والمتروكون» (٢٩٤)، وانظر ترجمته في «تهذيب الكمال» ١٢/(٢٧٨١).

فائدة: جاء في بعض الطرق، عن أسماء بن يزيد، وفي بعضها: عن أم سلمة قال الترمذي: «كلا الحديثين عندي واحد، وقد روى شهر بن حوشب غير حديث عن أم سلمة الأنصارية، وهي أسماء بنت يزيد».

وقال أبو زرعة: «أم سلمة هذه هي أسماء بنت يزيد»، «علل الحديث» (٢٨٢٩). وأسماء بنت يزيد هي بنت يزيد بن السكن الأنصارية، صحابية. انظر: «تهذيب الكمال» ٣٥/(٧٧٨٥)، و«الاستيعاب» ٤/(١٧٨٧).

- وأخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» ٦٥/٢٠٤٠ (١١٧٤٦)، حدثنا أبو زرعة، حدثنا مِنْجَاب بن الحارث، حدثنا بشر بن عُمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس بنحوه.

والضحاك، هو ابن مزاحم، لم يسمع من ابن عباس شيئًا، انظر ترجمة الضحاك من «المراسيل» لابن أبي حاتم ١٥٢ (٣٣٨ - ٣٤٣).

- وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٣٠٠)، حدثنا عبد اللّٰه بن احمد بن حنبل، قال: حدثنا إبراهيم ابن دينار، قال: حدثنا حماد بن خالد الخياط، عن بشر بن خالد، عن عطية بن الحارث، عن حميد الأزرق، عن مسروق، عن عائشة، به.

قال الطبراني: لا يُروى هذا الحديث عن مسروق، إلا بهذا الإسناد، تفرد به إبراهيم بن دينار».

حميد الأزرق هذا مجهول، لا يعرف.

وبشر بن خالد، لم يحفظ في ترجمته سوى ذكر ابن حبان له في «الثقات» ٨/ ١٣٩، وانظر: «التاريخ الكبير» ٧٣/٢ (١٧٣٣)، و«الجرح والتعديل» ٣٥٦/٢ (١٣٥٥).

- ورواه وكيع، عن سفيان، عن السُّدِّي، عن سُليمان بن قَتَّة، عن ابن عباس: «أنه قرأ: «إنه عَمِلَ غَيْرَ صالح».

قال أبو زرعة: «هكذا كان يرويه وكيع! وإنما هو: سفيان، عن موسى بن أبي عائشة، عن سُليمان بن قَتَّة، عن ابن عباس: أنه قرأ ....»، «علل الحديث» لابن أبي حاتم (٢٨٢٦).

وأخرجه سفيان، وهو الثوري في «تفسيره» (٣٥٥)، ومن طريقه عبد الرزاق في «تفسيره» ١/ ٣١٠، وابن جرير الطبري في «تفسيره» ١٢/ ٣٣.

وثم طرق أخرى هي أوهىٰ من هذه التي ذكرتها.

(١) (ع) جرير بن عبد الحميد بن قرط، الضَّبِّيُّ الكوفيُّ، نزيل الري، وقاضيها، ثقة، صحيح الكتاب،=

أَخْبِرْنِي عن عِمْرَان الخَيَّاط[١] ، الذي حدث عنه مغيرة[٢] ؟ فقال : كان عمران هذا مولى لبني ضَبَّة ، وكان أحد الصَّالحين .

٢٢- وسمعتُ أبي يقول : سمعت أبا أُسَامة يقول : قلت لمهدي بن ميمون[٣] : أخبرني عن عمران القَصِير[٤] ، كان يذهب إلى شيء من القَدَر ؟ فقال : لقد بَرَّأَ اللّٰه عمران من ذلك أن يكون يذهبَ هذا المذهب ، ولقد قلت هجرًا ، فأستغفر اللّٰه منه .

٢٣- حَدَّثنا مِنْجَاب بن الحارث قالَ : سمعتُ أبا عامر الأَسَدي[٥] يقولُ : سمعتُ سُفيان

=مات سنة ثمان وثمانين ومئة ، وله إحدى وسبعون سنة ، ترجمته في : « تهذيب الكمال » ٤/ (٩١٨) ، و« سير أعلام النبلاء » ٩/ ٩.

(١) عمران الخياط ، مولى الجُعْفِي ، روى عن زيد بن وهب ، وإبراهيم النخعي ، روى عنه : منصور ، ومغيرة ، وابن عون ، ذكره ابن حبان في « الثقات » ٧/ ٢٤١، وله ترجمة في : « الجرح والتعديل » ٦/ (١٧١١) .

(٢) (ع) المغيرة بن مِقْسَم ، الضَّبِّيُّ مولاهم ، أبو هشام الكوفي ، الأعمى ، ثقة متقن ، إلا أنه كان يُدلس ، ولا سيما عن إبراهيم النخعي ، مات سنة ست وثلاثين ومئة على الصحيح . « التقريب » (٦٨٥١) .

(٣) (ع) مهدي بن ميمون الأزدي المِعْوَلي ، أبو يحيى البصريُّ ، ثقة ، مات سنة اثنتين وسبعين . « التقريب » (٦٩٣٢) .

(٤) (خ م د ق س) عمران بن مُسلم المِنْقَريُّ ، أبو بكر القَصِير البصري ، قال أبو حاتم : « سمعت أبا زياد يقول : سمعت يحيى بن سعيد ، وذكر عنده عمران بن مسلم . فقال : كان مستقيم الحديث » ، وقال ابن معين ، وأبو داود : « ثقة » ، وذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال أبو أحمد بن عدي : « حسن الحديث ، وإنما ذكرته لأنه يروىي أشياء لا يرويها غيره ، ويتفرد عنه قوم بتلك الأحاديث ، « تهذيب الكمال » ٢٢/٣٥١(٤٥٠٢) .

وذكره ابن حبان في « المجروحين » ٢/١٢٣ أيضًا ، وقال : « فأما رواية أهل بلده عنه ، فمستقيمة تشبه حديث الأثبات ، وأما ما رواه عنه القُربى مثل سويد بن عبد العزيز ، ويحيى بن سليم ، وذويهما ففيه مناكير كثيرة .

وقال علي بن المديني : « سمعت يحيى ، يعني بن سعيد القطان ، يقول : « ربما رأيت عند أبي عروبة قد جاء يكتب في الألواح . قال يحيى : وكان عمران يرى القدر » ، « ضعفاء العقيلي » (١٣١٧) .

(٥) القاسم بن محمد ، أبو عامر ، سمع سفيان الثوري ، وعبد اللّٰه بن عمر . روى عنه أبو تميلة يحيى بن واضح ، ومنجاب بن الحارث ، ذكره البخاري في « التاريخ الكبير » ٧/١٦٤ (٧٣٢) ، وابن أبي حاتم=

الثَّوْري يقول : سمعت عبد الملك بن أبي بَشِير[(١)] يقولُ : كنتُ إذا لَقِيتُ عبد اللّه بن المُسَاوِر[(٢)] ، فَجَّرَ لي عِلْمَ ابنِ عباسٍ[(٣)] .

٢٤- وسمعت إبراهيم بن أبي معاوية يقول : كنتُ مع أبي [ذات][(٤)] ليلة ، فذكر يوسف ابن ميمون[(٥)] ، فقال لي : [يا][(٦)] إبراهيم ، كان يوسف بن ميمون مِمَّن رفعه اللّه بالصِّدق .

٢٥- وسمعت عبد اللّه بن بَرَّاد يقول : سمعت إسحاق بن أبي إسحاق الشيباني[(٧)] يقول :

=في « الجرح والتعديل » ٧/١١٩ (٦٨٠) ، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا .

(١) (بخ د ت س) عبد الملك بن أبي بشير البصري ، نزيل المدائن ، ثقة ، ترجمته في : « تهذيب الكمال » ١٨/٢٨٧ (٣٥١٦) .

(٢) (بخ) عبد اللّه بن المُساور ، روى عن عبد اللّه بن الزُّبير ، وعبد اللّه بن عباس ، روى عنه عبد الملك بن أبي بشير البصري ، قال ابن المديني : « مجهول ، لم يرو عنه غير عبد الملك » ، « تهذيب التهذيب » ٣/٢٦٧ (٤٠٩٠) ، وقال الذهبي : « تابعي مجهول » ، و« الميزان » ٢/(٤٥٩٨) ، و« المغني في الضعفاء » ١/(٣٣٧٢) ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ٥/ ٤٤، على قاعدته .

(٣) (ع) عبد اللّه بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، ابن عم رسول اللّه ﷺ ، ولد قبل الهجرة بثلاث سنين ، ودعا له رسول اللّه ﷺ بالفهم في القرآن ، فكان يُسَمَّى البحر ، والحَبْر ، لسعة علمه ، مات سنة ثمان وستين بالطائف ، ترجمته في : « تهذيب الكمال » ١٥/(٢٢٥٨) ، و« تذكرة الحفاظ » ١/ ٤٠ ، و« سير أعلام النبلاء » ٣/ ٣٣١، و« الإصابة » ٢/(٤٧٨١) .

(٤) تحرف في النسخة الخطية إلى : « داود » . وجاء على الصواب في : « الثقات » لابن شاهين (١٦٧٠ - بتحقيقي) ، و« تهذيب التهذيب » ٦/(٩٠٩٩) ، إذا اخرجا هذا النص عن هذا الموضع .

(٥) (ق) يوسف بن ميمون القرشي المخزومي ، مولى آل عمرو بن حُرَيث ، ويُقال : الحنفي ، أبو خزيمة ، ويُقال : أبو خزيم الكوفي الصباغ ، ويُقال : البصري ، ويُقال : إنهما اثنان ، ضعفه أحمد ، والبخاري ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، والنسائي ، والدارقطني ، انظر : « تهذيب الكمال » ٣٢/(٧١٦١) ، و« تهذيب التهذيب » ٦/(٩٠٩٩) .

(٦) ما بين حاصرتين ، فمن « الثقات » لابن شاهين ، و« تهذيب التهذيب » .

(٧) إسحاق بن سليمان بن أبي سليمان ، واسم أبي سليمان : هرمز ، وهو إسحاق بن أبي إسحاق الشيباني ، مولاهم ، روى عن أبيه ، روىة عنه عقبة بن المغيرة الشيباني ، وأبو أسامة ، يُعَدُّ في الكوفيين . ذكره ابن حبان في « الثقات » ٦/ ٤٨، وله ترجمة في « الجرح والتعديل » ٢/٢٢٣ (٧٧٢) ، ولم يذكر ابن أبي حاتم فيه شيئًا .

كان [ابن][1] علاقة[2] من المؤمنين الصَّادقين .

٢٦- سمعتُ عليَّ بن المدينيَّ يقول : سمعتُ عبد الرحمان بن مَهْدِي ، وذُكر عنده أبو جَعْفَر الخَطْمي ، قال : كان أبو جَعْفَر الخَطْمي[3] ، وأبوه ، وجدُّه حبيبُ بن خُمَاشَة قومًا توارثوا الصدق بعضًا عن بعض[4] .

٢٧- سمعت الحسن بن سهل يقول : سمعت حفص بن عُمر[5] يقول : /[ق٣/ب] سمعت [ابن][6] إدريس الأَوْدِي يقول : رحمة الله على الحُرِّ بن صَيَّاح[7] ، فقد كُنْتُ أَلقاه شبيهًا بالمُهَيِّم ، بما هو عليه من العَمَلِ والعِبَادَةِ[8] .

---

(١) في النسخة الخطية : « أبو » ، وهو خطأ .

(٢) (ع) زياد بن علاقة بن مالك الثعلبي أبو مالك الكوفي ، ابن أخي قطبة بن مالك . ثقة ، مات سنة خمس وثلاثين ، وقد جاز المئة . ترجمته في : « تهذيب الكمال » ٩/(٢٠٦١) ، و« سير أعلام النبلاء » ٥/ ٢١٥.

(٣) (٤) عُمير بن يزيد بن عُمير بن حَبيب بن خماشة ، ويُقال : ابن حباشة ، الأنصاري ، أبو جعفر الخطمي المدني ، نزيل البصرة ، ثقة ، وثقه ابن معين ، والنسائي ، وابن حبان . « تهذيب الكمال » ٢٢/ (٤٥٢٢) . وانظر : « تاريخ الدارمي » (٥٧٩، ٩١٩) ، و« الجرح والتعديل » ٦/(٢٠٩٩) ، و« ثقات ابن حبان » ٧/ ٢٧٢.

(٤) أخرجه الدارقطني في « المؤتلف والمختلف » ٢/ ٩٢٣، وأبو نعيم الأصبهاني في « المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم » ٥٤/١ (٥٠) ، وابن عبد البر في « الاستيعاب » ٣٨٤/١ (٤٩٦) في ترجمة حبيب بن خماشة الخطمي ، وأورده المزي في « تهذيب الكمال » ٣٩٣/٢٢ (٤٥٢٢) .

(٥) (خ د س) حفص بن عمر بن الحارث بن سخيرة الأزديُّ ، النَّمَرِيُّ ، أبو عمر الحوضي ، ثقة ثبت ، مات سنة خمس وعشرين ومئتين . ترجمته في : « تهذيب الكمال » ٢٦/٧ (١٣٩٧) ، و« سير أعلام النبلاء » ١٠/ ٣٥٤.

(٦) سقطت من النسخة الخطية ، وهو عبد الله بن إدريس بن يزيد الأودي ، تقدمت ترجمته .

(٧) (د ت س) الحرُّ ، بضم الحاء وتشديد الراء ، ابن صَيَّاح ، بفتح الصاد المهملة ، وتشديد الياء المعجمة ، وتصحفت في بعض الكتب إلى : « الصَّبَّاح » بالباء . كوفي ، تابعي ، ثقة ، ترجمته في « تهذيب الكمال » ٥/(١١٥٠) .

(٨) أخرجه ابن شاهين في « الثقات » (٣٢٠ - بتحقيقي) .

٢٨- وسمعت مَلِيح بن وكيع يقول: سمعتُ الوليد بن مُسلم[1] يقول: سمعت الأوزاعي[2] يقول: حدثني الثقة المُطْعِم بن المِقْدَام[3]: أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: «مَا خَلَفَ عَبْدٌ عَلَى أَهْلِهِ أَفْضَلَ مِنْ رَكْعَتَينِ يَرْكَعُهُمَا عندَهُم حِينَ يُرِيدُ سَفَرًا»[4].

٢٩- سمعتُ محمد بن يَزيد يقول: سمعتُ أبا عامر العَقَدي[5] يقول: حدثني الثقة عُثمان ابن نِسْطَاس[6] قال:

---

(١) (ع) الوليد بن مسلم القرشيُّ، مولاهم، أبو العباس الدمشقي، قال أبو داود السجستاني: «الوليد أفسد حديث الأوزاعي، أحاديث عند الأوزاعي، عن رجل، عن الزهري، وعن رجل، عن عطاء، وعن رجل، عن نافع، جعلها الأوزاعي عن الزهري، وعن عطاء، وعن نافع، ولا نعلم أن الأوزاعي حَدَّث عن نافع إلا بمسألة، «سؤالات الآجري» ٥/ الورقة ١٥، وقال أيضًا: «بقية أقل مناكير من الوليد بن مسلم»، وقال مرة أخرى: «بقية أحسن حالًا من الوليد بن مسلم، وليس هذا عند الناس كذا»، «سؤالات الآجري» ٥/الورقة ٢٤. وقال أبو حاتم: «كثير الوهم»، «علل الحديث» (٤٩٤)، وقال أيضًا: الوليد عندي كثير الخلط»، «علل الحديث» (٩٧٧)، لكنه توبع في رواية هذا الحديث كما سيأتي تخريجه.

(٢) (ع) عبد الرحمان بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي، أبو عمرو، الفقيه، ثقة، جليل، مات سنة سبع وخمسين ومئة. «التقريب» (٣٩٦٧).

(٣) (د سي) مُطْعِم بن المِقْدَام الصَّنْعَانيُّ، الشَّاميُّ، روى عن الحسن البصري، والحكم بن عبد اللَّه بن سعيد الأيلي، وسعيد بن أبي عروبة، وأبي الزبير المكي، ونافع مولى ابن عمر. روى عنه إسماعيل بن عياش، وثور بن يزيد الحمصي، والأوزاعي، وآخرون، قال ابن معين: «ثقة»، وقال أبو حاتم: «لا بأس به»، «تهذيب الكمال» ٢٨/(٦٠٠٣).

(٤) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٥٨/ ٣٥٥، بإسناده إلى محمد بن عثمان بن أبي شيبة به.
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» ٢/ ٨١ (٤٩١٨)، ومن طريقه الخطيب البغدادي في «موضح أوهام الجمع والتفريق» ٢/ ٤٦٦، حدثنا عيسى بن يونس، عن الأوزاعي، به.
وأورده ابن حجر في «الإصابة» ٦/ ٢٩٥ (٨٦٣٢)، وعزاه للطبراني في «كتاب المناسك».
والحديث ضعيف لأنه مرسل.

(٥) (ع) عبد الملك بن عمرو، القَيْسِيُّ، أبو عامر، العَقَدِيُّ، ثقة، مات سنة أربع، أو خمس ومئتين، ترجمته في: «تهذيب الكمال» ١٨/ ٣٦٤ (٣٥٤٥)، و«سير أعلام النبلاء» ٩/ ٤٦٩.

(٦) (قد) عثيم بن نسطاس المَدني، مولى آل كثير بن الصلت الكندي، أخو عُبيد بن نسطاس، روى عن سعيد بن المسيب، وسعيد المقبري، وعطاء بن يسار، وعنه أسامة بن زيد الليثي، وسعيد بن مسلم=

سمعتُ عطاءَ بن يَسارٍ[(١)] يقول في هذه الآية: ﴿إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾[(٢)]، قال: إن من الحَسَنات: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله، وهن الباقياتُ الصالحاتُ[(٣)].

٣٠- سمعتُ إبراهيم بن أبي مُعَاوية يقولُ: سمعتُ أبي يقولُ: حَدَّثني الشَّيْخُ الصَّالحُ شُعَيْب بن كَيْسان[(٤)]، عن ثابت بن الضَّحَّاك[(٥)]، ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴿١١٨﴾ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ﴾[(٦)] قال: للرحمة[(٧)].

= ابن بانك، وسفيان الثوري، وعبد الله بن سفيان بن عقبة، والقعنبي. ذكره ابن حبان في «الثقات» ٧/ ٢٠٣، و«تهذيب الكمال» ١٩/(٣٨٧٧)، وفرَّق ابن أبي حاتم بين عثيم، وعثمان، فذكر الأول في ٣٧/٧ (١٩٨)، ولم يذكر فيه شيئًا، وذكر الثاني في ١٧١/٦ (٩٣٦)، وقال: «سألت أبي عنه؟ فقال: لا بأس به»، والحق أنهما واحدًا، قارن بينهما في الموضعين المشار إليهما، لذا قال السخاوي: «عثمان بن نسطاس، هو عثيم»، «تاريخ المدينة» للسخاوي ٢٥٢/٢ (٢٩٣٤)، و٢٥٤ (٢٩٤٧)، وانظر: «التاريخ الكبير» للبخاري ٧٩/٧ (٣٦٤)، و«المؤتلف والمختلف» للدارقطني ١٦٧٦/٣.

(١) (ع) عطاء بن يسار الهلالي، أبو محمد المدني، مولى ميمونة، ثقة فاضل، مات سنة أربع وتسعين، وقيل بعد ذلك. ترجمته في: «تهذيب الكمال» ٢٠/(٣٩٤٦)، و«سير أعلام النبلاء» ٤/ ٤٤٨.

(٢) الآية ١١٤، سورة هود.

(٣) أخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» ٢٠٩٢/٦ (١٢٠٩٠)، حدثنا أحمد بن عصام، حدثنا أبو عامر العَقَدي، حدثنا عثمان بن نسطاس به. وتحرف فيه عطاء بن يسار، إلى عطاء بن دينار.

(٤) شعيب بن كيسان السمان، روى عن أنس، مرسل، وعن ثابت بن جابان، عن الضحاك، روى عن حماد بن أبي سليمان، روى عنه عُمر بن عُبيد الطنافسي، وأبو معاوية الضرير، وأبو الوليد الطيالسي، ويحيى الحماني، قال أبو حاتم: «صالح الحديث»، «الجرح والتعديل» ٣٥١/٤ (١٥٣٧)، وذكره ابن حبان في «الثقات» ٤/ ٣٥٦.

(٥) (ع) ثابت بن الضحاك بن خليفة الأشهلي، صحابي مشهور، سكن البصرة، وهو أخو جبيرة بن الضحاك، وثبيتة بنت الضحاك، وهو ممن بايع تحت الشجرة، وكان رديف رسول الله ﷺ يوم الخندق، ودليله إلى حمراء الأسد، ترجمته في: «تهذيب الكمال» ٤/(٨٢٠)، و«الإصابة» ١/(١٩٣).

(٦) الآيتان ١١٨ - ١١٩، سورة هود.

(٧) وروي عن ابن عباس، وقتادة، وثابت، وعكرمة، والحسن البصري، ومجاهد، قالوا: «خلقهم للرحمة»، انظر: «تفسير سعيد بن منصور» د/٣٦٧ - ٣٦٨، و«تفسير الطبري» ٥٣٧/١٥ - =

٣١- وسمعتُ مِنْجَابَ بن الحارث قال : سمعتُ عليَّ بن مُسْهِر[1] يقول : كان يحيى بن أيوب البجلي[2] عندنا من الصَّالحين ، كَانَ مِمَّن أَدَّبه عَوْن بن عبد الله[3] .

٣٢- سمعتُ زكريا بن يحيى الكِسَائي يقول : سمعتُ يحيى بن عيسى الرَّمْلي[4] يقول : حدثني الثقة بَدْر بن خليل[5] ، عن أبي جعفر[6] : ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسۡتَيۡـَٔسَ ٱلرُّسُلُ﴾[7] ،

= ٥٤٠ ، و« تفسير ابن أبي حاتم » ٦/ ٢٠٩٥ ، و« الدر المنثور » ٥/ ٣٦٢ .

(١) (ع) علي بن مُسْهِر القُرشيُّ ، أبو الحسن الكُوفيُّ ، قاضي الموصل ، أخو عبد الرحمان بن مُسْهِر قاضي الجبل ، من خزيمة بن لؤي بن غالب . قال العجلي ، وأبو زرعة ، والنسائي : « ثقة » ، مات سنة تسع وثمانين . « تهذيب الكمال » ٢١/(٤١٣٧) ، و« سير أعلام النبلاء » ٨/ ٤٢٦ .

(٢) (خت د ت) يحيى بن أيوب بن أبي زرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله البَجَليُّ الجُريريُّ ، الكوفي ، أخو جرير بن أيوب البجلي ، مختلف فيه فقال ابن معين مرة : « ليس به بأس » ، وقال أخرى : « ضعيف » ، وقال ثالثة : « ليس بشيء » ، انظر : « تاريخ الدوري » (٢٦٤٣) ، و« تاريخ الدارمي » (٩١٠) ، و« رواية ابن طهمان » (١٢٠) ، و« ضعفاء العقيلي » (٢٠١٤) ، و« تهذيب الكمال » ٣١/(٦٧٩١) .

(٣) (م ٤) عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهُذلي أبو عبد الله الكوفي ، ثقة عابد ، مات قبل سنة عشرين ومئة ، ترجمته في : « تهذيب الكمال » ٢٢/(٤٥٥٣) .

(٤) (بخ م د ت ق) يحيى بن عيسى بن عبد الرحمان ، ويُقال : ابن محمد التميمي النهشلي ، أبو زكريا الكوفي الجرار الفَاخُوريُّ ، سكن الرملة ، فنسب إليها ، وكان يختلف إلى العراق ، قال عباس الدوري ، عن يحيى بن معين : « ليس بشيء » ، وقال الدارمي ، عن يحيى : « ما هو بشيء » ، « تاريخه » (٨٩٣) ، وقال ابن أبي مريم ، عن يحيى : « ضعيف ، ولا يكتب حديثه » ، « الكامل » ٧/(٢١١٤) ، وكذلك قال ابن أبي شيبة عن يحيى ، « المجروحون » ٣/ ١٢٧ ، وقال النسائي : « ليس بالقويِّ » ، « الضعفاء والمتروكون » (٦٣٠) ، و« تهذيب الكمال » ٣١/(٦٨٩٦) . وقال العجلي : « كان فيه تشيع » ، « ثقاته » (١٩٩٢) .

(٥) بدر بن خليل الأسدي ، روى عن : أبي وائل ، وسلم بن عطية ، وإسماعيل بن سعيد أبي السابغة النهدي ، روى عنه يزيد بن عبد العزيز ، وشريك ، وعيسى بن يونس ، ووكيع ، وأبو أسامة ، وعبد الله بن داود ، قال الدوري ، عن ابن معين : « ثقة » ، وقال أبو حاتم : « شيخ » ، « الجرح والتعديل » ٢/ ٤١٢ (١٦٢٨) ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ٦/ ١١٦ .

(٦) (ع) محمد بن علي بن الحُسين بن علي بن أبي طالب ، أبو جعفر الباقر ، ثقة فاضل ، مات سنة بضع عشرة . « تهذيب الكمال » ٢٦/ ١٣٨ (٥٤٧٨) ، و« سير أعلام النبلاء » ٤/ ٤٠١ .

(٧) الآية : ١١٠ ، سورة يوسف .

استيئس الرُّسُل من قومهم أن يؤمنوا ، ﴿وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمۡ قَدۡ كُذِبُواْ﴾[١] ، قال : وظن قومُ الرُّسلِ أن الرُّسُلَ قد كُذبوا[٢] .

٣٣- سمعتُ ابن نُمَير يقول : كان حُميد بن سَلْمَان ، ثقة[٣] .

٣٤- وسمعتُ عبد الله بن عُمَر بن أبَان يقول : سمعتُ حُسَيْنًا الجُعْفِيَّ[٤] يومًا ، وحَدَّث عن أبي مُنِير[٥] ، فقال : كان والله أبو مُنِيرٍ عندنا من الأخيار الصالحين .

٣٥- سمعتُ عبد الله بن مَرْوَان بن مُعَاوية ، يقول : سمعتُ أبي[٦] يقول : وحَدَّثَ يومًا عن أبي بِسْطَام[٧] ، فقال : رَحِمَهُ الله ، كان مِمَّن يَتَحَرَّى الصِّدقَ .

---

(١) الآية : ١١٠، سورة يوسف .

(٢) روي نحوه عن ابن عباس . انظر : « تفسير الثوري » ١/ ١٤٨، و« تفسير الطبري » ١٦/ ٢٩٦، و« تفسير ابن أبي حاتم ٧/٢٢١١ (١٢٨٧٤، ١٢٨٧٥) .

(٣) أخرجه ابن شاهين في « الثقات » (٢٧٨ - بتحقيقي) ، وهو حميد بن سلمان ، روى عن مجاهد ، روى عنه عبد الله بن نمير . « الجرح والتعديل » ٣/٢٢٣ (٩٨٠) .

(٤) (ع) الحُسين بن علي بن الوليد الجُعْفِي ، الكوفي ، المُقرئ ، ثقة عابد ، مات سنة ثلاث أو أربع ومئتين ، وله أربع أو خمس وثمانون سنة ، ترجمته في : « تهذيب الكمال » ٦/(١٣٢٤) ، و« سير أعلام النبلاء » ٩/ ٣٩٧.

(٥) (خ ٤) بدل بن المُحَبَّر ، أبو المُنير ، التميميُّ ، البصريُّ ، أصله من واسط ، ثقة ثبت ، إلا في حديثه عن زائدة ، أخرجه البزار في « مسنده » (١٧٤) ، قال : « حدثنا عمرو بن علي ، قال : حدثنا بدل بن المُحَبَّر أبو المنير ، قال : حدثنا زائدة ، عن عبد الله بن محمد بن عَقِيل ، عن ابن عمر ، عن عمر : « أن رسول الله ﷺ أمر أن ينادى في الناس أنَّ من شهد أن لا إله إلا الله دَخَلَ الجَنَّة . فقال عمر : إذًا يتكلوا ، فقال : دعهم يتكلوا » . قال البزار : ولا نعلم روى ابن عَقِيل ، عن ابن عمر إلا هذا الحديث ، وإنما رواه عنه زائدة ، وقد روى حسن بن علي ، عن زائدة ، عن ابن عَقِيل ، عن جابر ، فخالف بَدَلًا في روايته » . وانظر ترجمته في : « تهذيب الكمال » ٤/(٦٤٨) . مات سنة بضع عشرة .

(٦) (ع) مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفَزَارِيُّ أبو عبد الله الكوفي ، نزيل مكة ، ودمشق ، ثقة حافظ ، وكان يدلس أسماء الشيوخ ، ويقلب أسماء الضعفاء ، مات سنة ثلاث وتسعين ، ترجمته في : « تهذيب الكمال » ٢٧/(٥٨٧٧) ، و« تذكرة الحفاظ » ١/ ٢٩٥، و« سير أعلام النبلاء » ٩/ ٥١.

(٧) يحيى بن عبد الرحمان أبو بسطام التميمي ، مولى بزيع اللحام ، من فوق ، روى عن : الضحاك ، والزبير ابن عدي ، وروى عنه : بشير بن سلمان ، ومروان بن معاوية ، وعبد الله بن نمير ، ويعلى بن عُبيد ، ذكره=

٣٦- وسمعتُ إبراهيم بن محمد بن ميمون يقول : سمعتُ مُطَّلِبَ بن زياد[١] ، يقول : سمعت ليث بن أبي سُليم[٢] يقول : لَمَّا مَاتَ عَوْن بن عبد الله[٣] ، تركت مُجَالَسَةَ النَّاسِ زَمَانًا حُزنًا عليه .

٣٧- وسمعتُ الحَسَن بن سَهْل يقولُ : سمعتُ محمد بن بِشْر[٤] يقولُ : سمعتُ نافع بن عُمرَ[٥] يقول : كان ابن أبي مُلَيكة[٦] إذا أرادنا أن نسأله ، لم نسأله حتى /[ق٤/أ] [ ] [٧] .

٣٨- وسمعت طاهر بن أبي أحمد يقول : سمعتُ أبي[٨] يقول :

=ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٩/١٦٦ (٦٨٨) ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ٢٥٩ .

(١) (بخ س ق) المطلب بن زياد بن أبي زهير الثقفيُّ ، ويُقال : القرشيُّ مولاهم ، الكوفيُّ ، قال الدورقي ، عن ابن معين : « كوفي ، ضعيف الحديث » ، « الكامل » لابن عدي ٦/(١٩٤٤) ، وقال الآجري ، عن أبي داود : « رأيت عيسى بن شاذان يضعفه » ، « سؤالاته » ٥/الورقة ٤٧ ، و« تهذيب الكمال » ٢٨/(٦٠٠٥) ، أرخ ابن سعد وفاته في سنة خمس وثمانين ومئة ، وقال : « كان ضعيفًا في الحديث جدًا » ، « طبقاته » ٦/ ٣٨٧.

(٢) (خت م ٤) ليث بن أبي سليم بن زنيم القرشيُّ أبو بكر ، ويُقال : أبو بكير ، الكوفي . قال أبو حاتم وأبو زرعة : « ليث لا يشتغل به ، هو مضطرب الحديث » ، وقال أبو زرعة أيضًا : « لين الحديث ، لا تقوم به الحجة عند أهل العلم بالحديث » ، « الجرح والتعديل » ٧/(١٠١٤) ، و« تهذيب الكمال » ٢٤/٢٨٦ (٥٠١٧) ، وقال النسائي : « ضعيف كوفي » ، « الضعفاء والمتروكون » (٥٣٦) ، مات سنة ثمان وأربعين ومئة .

(٣) عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الكوفي ، تقدمت ترجمته .

(٤) (ع) محمد بن بشر بن الفرافصة بن المختار بن رديح العبدي ، أبو عبد الله الكوفي ، ثقة ، حافظ ، مات سنة ثلاثين ومئتين . ترجمته في : « تهذيب الكمال » ٢٤/(٥٠٨٨) ، و« سير أعلام النبلاء » ٩/ ٢٦٥ ، و« تذكرة الحفاظ » ١/ ٣٢٢.

(٥) (ع) نافع بن عمر بن عبد الله بن جَمِيل ، الجُمَحيُّ المكيُّ ، ثقة ثبت ، مات سنة تسع وستين ومئة ، ترجمته في : « تهذيب الكمال » ٢٩/(٦٣٦٧) ، و« سير أعلام النبلاء » ٧/ ٤٣٣.

(٦) عبد الله بن عُبيد الله بن أبي مليكة المكي ، تقدمت ترجمته .

(٧) كلمة غير واضحة في النسخة .

(٨) (ع) محمد بن عبد الله بن الزُّبير بن عمر بن درهم ، الأسديُّ ، أبو أحمد ، الزُّبيديُّ ، الكوفي ، ثقة ،=

لَمَّا بلغ سُفيان[١]، أن جَرَّاح بن مَليح[٢] حَدَّث عن أبيه سعيد بن مسروق[٣]، أَنَّ الرَّبيع بن خُثَيم[٤]، قال لرجل: هل لك في صحيفة عليها خاتمُ مُحَمَّد، فَتَلَا الربيع هؤلاء: ﴿قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ﴾[٥] فأنكره سُفيان إنكارًا شديدًا[٦].

=إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري، مات سنة ثلاث ومئتين. ترجمته في: «تاريخ بغداد» ٥/ ٤٠٣، و«تهذيب الكمال» ٢٥/٤٧٦ (٥٣٤٣)، و«سير أعلام النبلاء» ٩/ ٥٢٩.

(١) هو ابن سعيد بن مسروق الثوري، رحمه الله.

(٢) (س ق) الجراح بن مَلِيح بن عَدِيِ الرُّؤَاسيُّ، والد وكيع، قال البرقاني: «سألت أبا الحسن الدارقطني، عن الجراح أبي وكيع؟ فقال: يس بشيء، هو كثير الوهم. قلت: يعتبر به؟ قال: لا، «سؤالاته» (٦٧)، وانظر ترجمته في «تهذيب الكمال» ٤/(٩١٠) مات سنة خمس، ويقال: ست وسبعين ومئة.

(٣) (ع) سعيد بن مسروق، الثَّوريُّ، والد سفيان، ثقة، مات سنة ست وعشرين ومئة، وقيل بعدها، ترجمته في: «تهذيب الكمال» ١١/٦٠ (٢٣٥٥).

(٤) (خ م قد ت س ق) الرَّبيع بن خُثَيم بن عائذ بن عبد الله الثَّوريُّ، أبو يزيد الكوفيُّ، ثقة، عابد، مخضرم، قال له ابن مسعود: لو رآك رسول الله ﷺ لأحبَّك، مات سنة إحدى، وقيل: ثلاث وستين. ترجمته في: «تهذيب الكمال» ٩/(١٨٥٩)، و«تذكرة الحفاظ» ١/ ٥٧، و«سير أعلام النبلاء» ٤/ ٢٥٨.

(٥) يعني الآيتان ١٥١ - ١٥٢ من سورة الأنعام.

(٦) أخرجه الطبري في «تفسيره» ١٢/٢٢٧ (١٤١٥٨)، حدثنا ابن وكيع، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن سعيد بن مسروق، عن رجل، عن الربيع بن خثيم به.

وابن وكيع هالك، واسمه سفيان بن وكيع، انظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» ١١/(٢٤١٨).

- وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٦/١٨٦ (٧٧٩٤)، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٥٧/ ٣٦٩، أخبرنا روح بن عُبادة، عن شعبة، عن مُزاحم بن زُفر، وكان في قوم ربيع بن خثيم، قال: قال رجل للربيع بن خثيم: أوصني. قال: ائتني بصحيفة، قال: فكتب فيها: ﴿قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ﴾ إلى أن بلغ ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ قال: إنما أتيتك لتوصيني. قال: عليك بهؤلاء».

والمزاحم بن زُفر، ليس في ترجمته سوى ذكر ابن حبان له في «الثقات» ٩/ ٢٠١، وقال ابن حبان: «يروي عن سفيان الثوري الحكايات، يروي عنه أخوه عثمان بن زُفر»، لذا قال ابن حجر في «التقريب»: «مقبول».

- وأخرجه أبو عُبيد القاسم بن سلام في «فضائل القرآن» (٥٣٥) حدثنا المبارك بن سعيد، عن أبيه=

٣٩- سمعت مِنْجَابًا قالَ: سمعتُ أبا عَامر الأَسَدي[١] يقولُ: سمعتُ سُفيان[٢] يقولُ: كان ابن شَوْذَب[٣] عندنا، ونحن نَعُدُّه من ثقات مشايخنا[٤].

=سعيد بن مسروق، عن منذ الثوري، قال: قال لي الربيع بن خُثَيْم: أيسُركَ أن تلقى صحيفة من محمد ﷺ، عليها خاتمة؟ قلت: نعم. وأنا أرى أنه سَيَطْرِفُني، قال: فما زادني على هؤلاء الآيات من آخر سورة الأنعام: ﴿قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ﴾ إلى آخر الآيات».

وهذا إسناد صحيح، لا علة فيه.

- وأخرجه البلاذري في «أنساب الأشراف» ٤٦/٤ من طريق سفيان، عن سالم، عن منذر، قال: «كان الربيع إذا رآني تعجبني الكتب، قال: ألا أدلك على صحيفة عليها خاتم من محمد ﷺ، ثم يتلو: ﴿قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ﴾ إلى آخر الآيات».

- وأخرجه الترمذي (٣٠٧٠)، وابن أبي حاتم في «التفسير» ١٤١٤/٥ (٨٠٥٦)، والطبراني في «المعجم الكبير» ١١٤/١٠ (١٠٠٦٠)، وفي «المعجم الأوسط» (١١٨٦)، والبيهقي في «شعب الإيمان» ٢٠٧/٦ (٧٩١٨)، من طرقه، عن محمد بن فضيل بن غزوان، عن داود الأودي، عن الشَّعْبي، عن علقمة، عن عبد الله مسعود قال: «من سَرَّهُ أن يَنْظُرَ إلى الصضحيفة التي عليها خاتم محمد ﷺ، فليقرأ هذه الآيات: ﴿قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ﴾ الآية إلى قوله: ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾».

قال أبو عيسى الترمذي: «هذا حديث حسن غريب».

وقال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن الشَّعْبِي إلا داود، تفرد به محمد بن فضيل.

وداود، هو ابن عبد الله الأودي الزعافري، أبو العلاء الكوفي.

ومحمد بن فضيل بن غزوان، قال أبو داود: «كان شيعيًا محترقًا»، «سؤالات الآجري له» ٥/ الورقة ٣٧، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: «كان يغلو في التشيع»، وقال البزار: «روى أحاديث لم يشاركه فيها غيره»، «كشف الأستار» (٢٣٥٤)، وانظر مفصل ترجمته في: «تهذيب الكمال» ٢٦/(٥٥٤٨).

(١) القاسم بن محمد أبو عامر الأسدي، تقدمت ترجمته.

(٢) سفيان الثوري.

(٣) (بخ ٤) عبد الله بن شوذب الخراسانيُّ، أبو عبد الرحمان البلخيُّ، سكن البصرة، ثم سكن الشام ببيت المقدس، ثقة، مات سنة ست أو سبع وخمسين ومئة. ترجمته في: «تهذيب الكمال» ١٥/(٣٣٣٥)، و«سير أعلام النبلاء» ٩٢/٧.

(٤) أخرجه ابن شاهين في «الثقات» (٦٧١ - بتحقيقي)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٣٥/٣٦،=

٤٠- سمعت أبي يقول: سألتُ أبا نُعيم، عن أبي سَلَمةِ عليِّ بن سَلَمَة؟ فقالَ: كانَ أبو سَلَمَةَ ثقةً[١].

٤١- وسمعتُ أبي يقولُ: حَدَّثنا يحيى بن يَمَان[٢]، عن محمد بن مُسْلِم البصري[٣]، فقلتُ: مَنْ هذا الشَّيْخ؟ فقال: شَيْخٌ من أهل البَصْرَة، ثقةٌ.

قال أبي: فسألت عبد الرحمان بن مَهْدِي عنه؟ فقالَ: كان من القَدَرِيَّة.

٤٢- وسمعتُ أبي يقولُ: قلت لأبي نُعيم: شيخ حدث عن المِنْهَال بن خَلِيفة[٤]، يُقالُ له: العَلَاء بن نَجِيح[٥]. فقال أبو نُعيم: كان أصحابنا يذكرونه بخير.

٤٣- وسمعتُ أبي يَقولُ: قلت لأبي نُعيم: هذا الشَّيْخ الذي حدث عنهُ سفيان يكنى بأبي

=وأورده المزي في «تهذيب الكمال» ١٥/٩٦ (٣٣٣٥)، والذهبي في «سير أعلام النبلاء» ٧/ ٩٣، وفي «العبر» ٢/ ٢٦٥.

(١) علي بن سلمة القُرشيُّ، مديني، روى عن أبي هريرة، روى عنه يحيى بن أبي كثير. ذكره ابن حبان في «الثقات» ٥/ ١٦١، وخالفه أبو حاتم الرازي، فقال: «شيخ مجهول، لا أعلم روى عنه غير يحيى بن أبي كثير»، «الجرح والتعديل» ٦/١٨٦ (١٠٢٧)، و«ميزان الاعتدال» ٣/(٥٨٦١)، وكذا قال ابن المديني: «مجهول»، «لسان الميزان» ٤/٢٤٤ (٦٢٢٠).

(٢) (بخ م ٤) يحيى بن يمان العجليُّ، أبو زكريا الكوفيُّ، قال النسائي: «ليس بالقويِّ»، «الضعفاء والمتروكون» (٦٣٢)، و«تهذيب الكمال» ٣٢/(٦٩٥٣)، وقال أيضًا: «لا يحتج بحديثه لسوء حفظه، وكثرة خطئه»، و«السنن» ٨/ ٣٢٥، مات سنة تسع وثمانين ومئة.

(٣) محمد بن مسلم أبو ثمامة البصري، روى عن حنظلة أبي خالد، قال: قال عمار بن ياسر. روى عنه عُبيد الله بن رجاء المكي، ترجم له البخاري في «التاريخ الكبير» ١/٢٢٣ (٦٩٩)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٨/٧٧ (٣٢٣)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وذكره ابن حبان في «الثقات» ٧/ ٣٩٥.

(٤) (د ت ق) المنهال بن خليفة العجلي، أبو قدامة الكوفي. قال عباس الدوري، ومعاوية بن صالح، عن يحيى بن معين: «ضعيف»، وقال البخاري: «فيه نظر»، وقال في موضع آخر: «حديثه منكر»، وقال النسائي: «ضعيف»، وقال في موضع آخر: «ليس بالقويِّ»، «تهذيب الكمال» ٢٨/ (٦٢٠٩).

(٥) لم أقف له على ترجمة.

رَبَاح[(١)] ؟ فقالَ : من حَدَّثَكَ عَنْهُ ؟ فقلتُ : حَدَّثني يحيى ين يَمَان ، عن سُفيان ، عن أبي رَبَاح . فقالَ : قد كانَ سُفيان حَدَّث عنه . فقلت : عندكَ معرفتَهَ ؟ فقالَ : ما أقف عليها السَّاعة .

٤٤- سمعتُ أبي يقولُ : كُنَّا عند أبي نُعَيم فذكرنا سُفيان بن عُيَيْنَة[(٢)] ، وعمران بن عُيَيْنَة[(٣)] ، وإبراهيم بن عُيَيْنَة[(٤)] ، ومحمد بن عُيَيْنَة ، فقال أبو نعيم : سُفيان بن عُيَيْنَة[(٥)] الحِنْطَةُ [اللازورديَّة][(٦)] ، وسَائرُ القومِ شَعِيرُ البَطِّ[(٧)] .

٤٥- وسمعتُ أبي يقولُ : ذكرتُ لأبي نُعيم ، يعقوب بن [أبي][(٨)] المُتَّئِد ، خال سُفيان

(١) ذكره ابن حبان في « الثقات » ٧/ ٣٤، فقال : عبد الله بن رباح ، أبو رباح القيسي ، من أهل الكوفة ، يروي عن أبي عمرو الشيباني ، ورياح بن الحارث ، روى عنه مسعر بن كِدَام .

(٢) (ع) سفيان بن عُيَيْنَة بن أبي عمران ميمون الهِلَاليُّ ، أبو محمد الكوفي ثم المكي ، ثقة حافظ فقيه إمام حُجة إلا أنه تَغَيَّر حفظه بأخرة ، وكان ربما دلس ، لكن عن الثقات ، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار ، مات في رجب سنة ثمان وتسعين ومئة ، وله إحدى وتسعون سنة . ترجمته في : « تهذيب الكمال » ١١/(٢٤١٣) ، و« تذكرة الحفاظ » ١/ ٢٦٢، و« سير أعلام النبلاء » ٨/ ٤٠٠.

(٣) (ع) عمران بن عُيَيْنَة بن أبي عمران الهلالي ، أبو الحسن الكوفي ، أخو سفيان ، قال أبو زرعة : « ضعيف الحديث » ، وقال أبو حاتم : « لا يحتج بحديثه لأنه يأتي بالمناكير » ، وقال أبو جعفر العقيلي : « في حديثه وهو وخطأ » ، « تهذيب الكمال » ٢٢/(٤٤٩٨) .

(٤) (د س ق) إبراهيم بن عيينة بن أبي عمران الهلالي مولاهم أبو إسحاق الكوفي ، أخو سفيان ، وعمران ، ومحمد ، وآدم ، قال أبو حاتم : « شيخ يأتي بمناكير » ، وقال النسائي : « ليس بالقويِّ » ، مات سنة سبع وتسعين ومئة » ، « تهذيب الكمال » ٢/(٢٢٣) .

(٥) (تمييز) محمد بن عيينة الهلالي ، أخو سفيان بن عيينة وأخويه . قال أبو حاتم : « لا يحتج به ، يأتي بالمناكير » ، « الجرح والتعديل » ٨/٤٢ (١٩٣) ، و« تهذيب التهذيب » ٥/(٧٢٣٤) .

(٦) في النسخة الخطية : « الزاوردية » ، وهو خطأ ، صوابه ما أثبته ، واللازورد ، حجر معروف ، سماوي اللون ، يعمل كما يعمل العقيق ، ويستعمل في أدوية العين ، ويدخل في أمور طبية أخرى ، انظر : « معدن النوادر في معرفة الجواهر » لعلاء بن الحسين البيهقي ١٠٩ - ١١٠.

(٧) أخرجه ابن شاهين في « الثقات » (٥٢٧ - بتحقيقي) .

(٨) سقطت من النسخة الخطية . ويعقوب بن أبي المتئد لم أقف على من ترجم له ، ولكن له رواية في « ضعفاء العقيلي » (١٨٩٦) ، و« المعجم الأوسط » للطبراني (٥٥٦٧) ، و« السنن الكبرى » ، للبيهقي=

ابن عُيَيْنَة ، فقالَ : كانَ ضعيفًا ، قلتُ : يا أبا نَعيم : تجعلهُ من شَعِير البَطِّ ؟ ! قال : هو منهم .

٤٦- وسمعتُ أبي يقولُ : وذكرنا عند أبي نُعيم ، الفَضْل بن يَزِيد الثُّمَالي[1] ، فقالَ : أبو نُعيم : كانَ ابنَ عَمٍ لأبي حَمْزَة الثُّمَالي[2] ، وكانا جميعًا ضَعيفين .

٤٧- وسمعتُ أبي يقولُ : سألتُ محمد بن الحَسَن الواسطي[3] ، عن بَشِير بن مَيْمُون الواسطيِّ[4] ؟ فقالَ : مثلُ بَشِير لا يُذكر في العلم .

=١٠/ ٢٣٥، و« شعب الإيمان » ٦/ ٢٢١ (٨٠٧٧) ، و« جزء أبي عبد الله بن حيان » لابن مردويه (٦٥) ، وهو حديثه عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي ، رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ألا أدلك على أخلاق خير الدنيا والآخرة ، أن تعفو عمَّن ظَلَمَكَ ، وتُعْطِيَ من حَرَمَكَ ، وتَصِلَ من قَطَعَكَ » .

قال أبو حاتم : « هذا خطأ ، إنما هو أبو إسحاق ، عن ابن أبي حُسين ، عن النبي ﷺ مُرسلًا ، ونعيم هذا لا أعرفه » ، « علل الحديث » ٢/ ٢١٢ (٢١٢٥) .

وقال أبو جعفر العقيلي : « نعيم بن يعقوب ابن أخت سفيان بن عُيَيْنَة ، عن أبي إسحاق ، لا يتابع على حديثه » ، ثم قال : « قد روي بغير ، هذا الإسناد ، وخلاف هذا اللفظ نحو هذا » .

وقال أبو القاسم الطبراني : « لم يَرْوِ هذا الحديث ، عن أبي إسحاق إلَّا يعقوب بن أبي المُتَّئِد ، تفرد به ابنه نُعيم بن يعقوب » .

(١) (ت) الفضل بن يزيد الثمالي ، ويُقال : البَجَليُّ ، الكُوفيُّ ، ثقة ، قال أبو زرعة : « ثقة » ، وقال الترمذي : « روى عنه غير واحد من الأئمة » ، وقال أبو أحمد الحاكم : « ثقة ، يجمع حديثه ، وقع إلى الجزيرة ، وبها حديثه ، لم يُسند تمام العشرة » ، وذكره ابن حبان في كتاب « الثقات » ، « تهذيب الكمال » ٢٣/(٤٧٥٢) .

(٢) (ت عس) ثابت بن أبي صفية ، واسمه دينار ، ويُقال : سعيد ، أبو حمزة الثمالي الأزديُّ الكوفيُّ ، مولى المُهَلَّب ، قال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : « ضعيف الحديث ، ليس بشيء » ، وقال الدوري ، عن ابن معين : « ليس بشيء » ، وقال أبو زرعة : « ليِّن » ، وقال النسائي : « ليس بثقة » ، « تهذيب الكمال » ٤/(٥١٩) ، وقال ابن حبان : « كثير الوهم في الأخبار ، حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد مع غلو في تشيعه » ، « المجروحون » ١/ ٢٠٦.

(٣) (خ ل ت ق) محمد بن الحسن بن عمران المُزَنيُّ الواسطيُّ ، قاضيها ، أصله شامي ، ثقة ، له غرائب عن إسماعيل بن أبي خالد ، ترجمته في : « تهذيب الكمال » ٢٥/(٥١٥١) .

(٤) (ق) بشير بن ميمون ، الخراساني ، ثم الواسطي ، قال النسائي : « متروك الحديث » ، « تهذيب الكمال » ٤/(٧٢٩) .

٤٨- سمعتُ أبي يقولُ : سمعتُ أبَا نُعيم يقولُ : عُمَر بن صُبْهَان[١] الذي حَدَّث عنه مِنْدَل[٢] ، كانَ ضَعِيفًا[٣] .

٤٩- وسمعتُ أبي يقولُ : سألتُ أبا نُعيم ، عن [أبي][٤] جابر ، الذي حَدَّث [عنهُ][٥] عبد الله بن نُمير[٦] ؟ فقال : كان أبو جابر[٧] من الضعفاء . /[ق٤/ب]

٥٠- وسمعتُ أبي يقولُ : سألتُ عبد الرحمان بن مَهْدِي ، عن عبد الرحمان بن عبد المؤمن الرَّامِ[٨] ؟ فقالَ : ما أعرفُ منه إلَّا خيرًا .

٥١- سمعتُ أبي يقولُ : سألتُ عبد الرحمان بن مَهْدِي ، عن عبد الرحمان بن عَلْقَمة[٩] ،

---

(١) (ق) عُمر بن صُهبان ، ويُقال : عُمر بن محمد بن صُهبان ، الأسلميُّ ، أبو جعفر المدنيُّ ، خال إبراهيم ابن محمد بن أبي يحيى .
قال النسائي : « متروك الحديث » ، « الضعفاء والمتروكون » (٤٦٩) ، و« تهذيب الكمال » ٢١/٣٩٨ (٤٢٦٠) ، مات سنة سبع وخمسين ومئة .

(٢) (د ق) مندل بن علي العَنَزي ، أبو عبد الله الكوفي ، يُقال : اسمه عمرو ، ومِنْدَل لقب ، أخو حبان بن علي ، قال النسائي : « ضعيف » ، و« الضعفاء والمتركون » (٥٧٨) ، و« تهذيب الكمال » ٢٨/(٦١٧٦) .

(٣) أخرجه ابن شاهين في « الضعفاء » (٣٥٥) .

(٤) في النسخة الخطية : « ابن » ، وهو خطأ .

(٥) سقطت من النسخة الخطية ، وقد بيض لها الناسخ .

(٦) (ع) عبد الله بن نُمير الهمدانيُّ الخارقيُّ ، أبو هشام الكوفي ، والد محمد بن عبد الله بن نمير ، ثقة ، صاحب حديث ، مات سنة تسع وتسعين ومئة ، وله أربع وثمانون . ترجمته في : « تهذيب الكمال » ١٦/(٣٦١٨) ، و« تذكرة الحفاظ » ١/ ٣٣٧ ، و« سير أعلام النبلاء » ٩/ ٢٤٤.

(٧) (بخ) محمد بن عُبيد الكِنْديُّ ، أبو جابر ، الكوفيُّ ، قال أبو حاتم : « شيخ » ، « الجرح والتعديل » ٨/(٣٩) ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ٧/ ٣٩٩، وترجم له المزي في « تهذيب الكمال » ٢٦/٧٤ (٥٤٤٩) .

(٨) ذكره ابن حبان في « الثقات » ٨/ ٣٧٢.

(٩) (عخ س) عبد الرحمان بن علقمة ، ويُقال : ابن أبي علقمة ، ويُقال : ابن علقم ، المكيُّ ، قال النسائي : « ثقة » ، « تهذيب الكمال » ١٧/(٣٩١١) .

الذي حَدَّث عنه سُفيان[١]؟ فقالَ: عبد الرحمان: كانَ هذا من الأثبات الثقات[٢].

٥٢- سمعتُ أبي يقولُ: سألتُ أبا نُعيم، عن عبد الملك بن أيوب[٣]، حَدَّثَ عنه أبو المُحَّياة[٤]؟ فقال: كان يُنْسَب إلى خيرٍ.

٥٣- قالَ: وسألتُ عبد الرحمان بن مَهْدِي، عن خالد بن قَيْسٍ[٥]، أخي نُوح بن قَيْسٍ[٦]؟ فقالَ: كُنَّا نَعُدُّه من خيار مشايخنا.

٥٤- وسمعتُ أبي يقولُ: سألتُ إسحاق بن منصور[٧]، عن رجل حدث عنه أبو خالد الدَّالاني[٨] يقال له: خارجة بن هِلَال[٩]؟ فقال: كان هذا حجازِيًّا من أصحاب أبي سعيد الخُدْري[١٠].

---

(١) هو الثوري.

(٢) أخرجه ابن شاهين في «الثقات» (٨٥٠ - بتحقيقي).

(٣) لم أقف له على ترجمة.

(٤) (م ت س ق) يحيى بن يعلى بن حرملة، التيميُّ، أبو المُحَيَّاة، الكوفيُّ، ثقة، ترجمته في: «تهذيب الكمال» ٣٢/(٦٩٥٠).

(٥) (م د تم س ق) خالد بن قيس بن رَبَاح، الأزديُّ، الحُدَّانيُّ، ويُقال: الطاحيُّ، البصريُّ، قال عثمان الدارمي، عن ابن معين: «ثقة»، وذكره ابن حبان في «الثقات»، «تهذيب الكمال» ٨/(١٦٤٥)، ووثقه العجلي، وابن شاهين.

(٦) (م ٤) نوح بن قيس بن رباح الأزديُّ الحُدَّانيُّ، ويُقال: الطاحي، أبو روح البصري، أخو خالد بن قيس، وكان الأصغر، قال أبو داود: «كان يتشيع»، «سؤالات الآجري له» ٣/ ٣٣٥، مات سنة ثلاث، أو أربع وثمانين ومئة. «تهذيب الكمال» ٣٠/(٦٤٩٤).

(٧) (ع) إسحاق بن منصور السَّلوليُّ مولاهم، أبو عبد الرحمان، ثقة، مات سنة أربع ومئتين، وقيل بعدها، ترجمته في: «تهذيب الكمال» ٢/ ٤٧٨ (٣٨٤).

(٨) (ع) أبو خالد الدالانيُّ الأسديُّ الكوفيُّ، اختلف في اسمه، قال يعقوب بن سفيان: «منكر الحديث»، «المعرفة والتاريخ» ٣/ ١١٣، وذكره ابن حبان في «المجروحين»، وقال: «كان كثير الخطأ، فاحسن الوهم، يخالف الثقات، لا يجوز الاحتجاج به إذا وافق الثقات، فكيف إذا انفرد عنهم بالمعضلات» ٣/ ١٠٥، وله ترجمة في: «تهذيب الكمال» ٣٣/(٧٣٣٦).

(٩) لم أقف له على ترجمة.

(١٠) (ع) سعد بن مالك بن سِنَان بن عُبيد الأنصاريُّ، أبو سعيد الخدريُّ، له، ولأبيه صحبة، استصغر=

٥٥- سمعتُ أبي يقولُ : سألتُ عبد الرحمان[١] ، عن مَرْزُوق بن مَيْمُون[٢] ؟ فقالَ : كان هذا رَجُلًا من التُّجّار ، ليس من أصحاب الحديث .

٥٦- سمعتُ أبي يقولُ : سألتُ محمد بن بِشْرٍ العَبْدِي[٣] ، عن بُكير بن عُثمان العَبْدِيِّ[٤] ؟ فقال : كان هذا رجلًا مِنَّا ، ولم يكن بالمحمود في قومه .

٥٧- سمعتُ أبي يقولُ : ذكرتُ لأبي نُعيم ، عبد الرحمان بن محمد بن عُبَيد الله العَرْزَمِيّ[٥] . فقالَ : كانَ هؤلاءِ أهلَ بيتٍ يَتَوارَثُونَ الضَّعْفَ قرنًا بعد قَرْنٍ[٦] .

٥٨- قالَ أبي : قلتُ لأبي نُعيم : فحسن بن محمد بن عبيد الله العَرْزَمِيّ فقال : كانَ حَسَنٌ خَيْرَ القَوْمِ ، ولم يكن عندنا به بأس[٧] .

=بأُحُد ، ثم شهد ما بعدها ، وروى الكثير ، مات بالمدينة سنة ثلاث ، أو أربع ، أو خمس وستين . « التقريب » (٢٢٥٣) .

(١) هو ابن مهدي .

(٢) مرزوق بن ميمون الناجي الخَيَّاط البصريُّ ، روى عن : حميد بن مهران ، روى عنه : نصر بن علي ، وخليفة بن خياط ، وبشر بن الحكم . وأثنى خليفة بن خياط عليه خيرًا ، « التاريخ الكبير » ٧/(١٦٦٨) ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ٩/ ١٩٠ ، وأما الذهبي ، فذكره في « الميزان » ٤/(٨٤٢٢) ، وقال : « لا يدرى من هو ، قال العقيلي : روى عن حميد بن مهران ، في حديثه نظر ، روى عنه نصر بن علي » ، وانظر : « ضعفاء العقيلي » (١٨٠٠) ، و« اللسان » ٦/ ١٥ .

(٣) محمد بن بشر بن فرافصة العبديُّ ، الكوفيُّ ، تقدمت ترجمته .

(٤) بكير بن عثمان ، مولى أبي إسحاق السبيعي ، كوفي . روى عن أبي إسحاق السبيعي ، روى عنه جندل ابن والد التغلبي . « الجرح والتعديل » ٢/ ٤٠٧ (١٥٩٩) .

(٥) محمد بن عبد الرحمان بن محمد العرزمي ، قال الدارقطني : « متروك هو ، وأبوه ، وجده » ، « سؤالات البرقاني لأبي الحسن الدارقطني » (٤٤٦) ، و« الميزان » ٤/(٧٨٧١) ، و« اللسان » ٥/ ٢٨٩ (٧٦٦٥) .

(٦) أخرجه ابن شاهين في « الضعفاء » (٣٩٩) ، وأبو نعيم الأصبهاني في « المسند المستخرج على صحيح مسلم » ١/ ٥٥ (٥١) بإسنادهما إلى أبي جعفر بن أبي شيبة ، وأورده ابن رجب في « شرح علل الترمذي » ٢/ ٨٨٧ .

(٧) قال الدارقطني : « عبد الرحمان بن محمد بن عُبيد اللَّه العرزمي ، أخو إسحاق ، وإسحاق متروك أيضًا ، ولهما أخ ثالث يُسَمَّى حَسَنًا ، له مقاطيع ، يعتبر به » . « الضعفاء والمتروكون » (٣٣٩) .

٥٩- سمعتُ أبي يقولُ: سألتُ أبا نُعيم، عن مُهَلْهَل العَبْدِي[١]؟ فقالَ لي: هذا من أصحاب أبي الجارود[٢]. قلت: فإن عُبيد الله حدث عنه، قال: حسبك، قد قلتُ لك.

٦٠- سمعتُ أبي يقولُ: سألتُ أبا نُعيم، عن أبي المضاء؟ فقال: هذا من شيوخ عُبيد الله ابن موسى[٣] الشِّيعة.

٦١- قلت لأبي نُعيم: وإن أبا المضاء[٤]، حدث عن إبراهيم بن عبد الله بن صبح؟ فقال

---

(١) مُهَلْهَل العبدي، عن كُدَيْرَة بن صالح الهجري، أن أبا ذر أسند ظهره إلى الكعبة، ثم قال: «أيها الناس هلموا أحدثكم ما سمعت من نبيكم، سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي كلمات: اللهم أعنه واستعن به، اللهم انصره وانتصر به، فإنه عبدك، وأخو رسولك».
قال البخاري: «مجهولان، وحديثهما منكر»، «الميزان» ٤/(٨٨٤٤)، و«اللسان» ١٢٨/٦ (٨٦١٧)، وانظر: «التاريخ الكبير» ٢٤١/٧ (١٠٣٢)، و«الجرح والتعديل» ١٧٤/٧ (٩٩٣)، و«المؤتلف والمختلف» للدارقطني ٤/ ١٩٦٠، و«الإكمال» لابن ماكولا ٧/ ١٦٥، و«المغني في الضعفاء» للذهبي ٦٨١/٢ (٦٤٧١).

(٢) (ت) زياد بن المُنذر، أبو الجارود الأعمى، الكوفي، رافضيٌّ، كذابٌ، خبيث، قبحه الله، مات بعد الخمسين والمئة، ترجمته في: «تهذيب الكمال» ٩/(٢٠٧٠).

(٣) (ع) عُبيد الله بن موسى بن أبي المختار، واسمه باذام العبسي مولاهم، أبو محمد الكوفيُّ، شيعي محترق في التشيع، ومع ذلك منكر الحديث. قال أحمد: «من عُبيد الله؟ كل بلية تأتي من عبيد الله بن موسى»، «سؤالات الآجري لأبي داود» ٣/ ١٥٠، وقال أيضًا: «صاحب تخليط، وحَدَّث بأحاديث سوء، أخرج تلك البلايا فحدث بها»، «رواية الميموني عنه»، «تهذيب الكمال» ١٩/ (٣٦٨٩)، وقال الجوزجاني: «وعُبيد الله بن موسى أغلى وأسوأ مذهبًا، وأروى للأعاجيب التي تضل أحلام من تبحر في العلم»، «أحوال الرجال» (١٠٧)، وقال أبو داود: «كان محترقًا شيعيًا»، «سؤالات الآجري له» ٥/الورقة ٣٣، وقال يعقوب بن سفيان: «شيعي، وإن قال قائل: رافضي، لم أنكر عليه، وهو منكر الحديث»، «تهذيب التهذيب» ٤/(٤٩٩٨)، مات سنة ثلاث عشرة ومئتين على الصحيح. وأمَّا أبو المضاء، فينظر في التعليق التالي.

(٤) لم أهتد لترجمة أبي المضاء هذا، والمذكور في الترجمة السابقة، ولكنني وقفت بعد اطلاع ما بيدي من المراجع والمصادر على جماعة كُنوا بهذه الكنية، أذكرهم هنا للفائدة، ولعل الأيام تكشف عن مراد ابن أبي شيبة. =

أبو نُعيم : هذا كان أصحابنا يذكرونه بخير .

٦٢- سمعتُ أبي يقولُ : سألتُ أبا نُعيم ، عن قَطَريٍّ الخَشَّابَ[١] ؟ فقالَ : كان قَطَريٌّ رجلًا من أهل الخَيْرِ .

٦٣- سمعتُ أبي يقولُ : سألتُ أبا نُعيم ، عن عبد اللّٰه بن عبد اللّٰه بن الأسود الحارثي[٢] ؟ فقال : كان عندنا لا بأس به ، من الأخيار . /[ق٥/أ]

= - (خ) خلف بن خالد بن إسحاق القرشي مولاهم أبو المضاء . ذكره ابن حجر في « التهذيب » ٢/ ٩١ (٢٠٣٨) ، وقال : « روى عن يحيى بن أيوب المصري ، أظنه هو الذي قبله (يعني خلف بن خالد القرشي مولاهم أبو المُهَنَّا المصري) ، وغاية ما هنا أن الكنية تصحيف ، قال ابن يونس في « تاريخ مصر » مات سنة خمس وعشرين ومئتين » ، وقد قال الخطيب : « ليس له في الصحيح سوى حديث انشقاق القمر » ، وهو يؤيد ما ظننته » . انتهى .

- (س) علي بن محمد بن زكريا البغدادي أبو المضاء ، نزيل الرقة ، يُقال له : ميمون . روى عن خلف بن هشام البزار ، والمعافي بن سليمان الرسعني ، وأبي طالب هاشم بن الوليد الهروي . روى عنه النسائي ، وقال : « لا بأس به » ، وأبو بكر محمد بن حمدون بن خالد . « تهذيب الكمال » ١٢٤/٢١ (٤١٣٠) .

- رجاء بن عبد الرحيم أبو المضاء الهروي القرشي ، سمع من أبي اليمان ، وأبي مسهر ، وأبي الوليد ، وسعيد بن أبي مريم ، وأبي توبة وأبي نعيم . روى عنه محمد بن عبد الرحيم صاعقة ، وزنجويه بن محمد اللباد ، ومسدد بن قَطَن ، ومحمد بن سليمان بن فارس ، قال الحاكم : « كان كثير المناكير ، حدث بنيسابور بعد الخمسين ومئتين . « لسان الميزان » ٥٦٣/٢ (٣٣٦٨) .

(١) قطري الخشاب ، روى عن سريع مولى عمرو بن حديث ، وعبد الوارث مولى أنس ، ومدرك ، روى عنه : وكيع ، وجعفر بن عون ، وعُبيد اللّٰه بن موسى ، وعُبيد بن إسحاق العطار ، وعبد الحميد بن صالح ، قال ابن أبي حاتم : « قطري هو مولى طارق ، روى عنه أبو داود الطيالسي ، سألت أبي عنه ؟ فقال : « لا بأس به » ، « الجرح والتعديل » ١٤٨/٧ (٨٢٩) ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ٧/ ٢٤٦، وابن شاهين في « الثقات » (١٢٠١ - بتحقيقي) ، وترجم له البخاري في « التاريخ الكبير » ٧/ ٢٠٣ (٨٩٣) .

(٢) (ت) عبد اللّٰه بن عبد اللّٰه بن الأسود ، الحارثيُّ ، أبو عبد الرحمان الكوفيُّ ، قال أبو حاتم : « شيخ كوفي محله الصدق » ، « الجرح والتعديل » ٥/(٤٢٤) ، و« تهذيب الكمال » ١٥/(٣٣٥٩) .

٦٤- سمعتُ أبي يقولُ: سألت يحيى بن آدم[١]، عن صَدَقة بن سَهْل[٢]؟ فقالَ: هذا شيخٌ من القُرَّاء، ولم يكن من أصحاب الحديث.

٦٥- سمعتُ أبي يقولُ: كنت يومًا عند عُمَر بن زُرْعَة[٣]، وكان رجلًا من أصبر الناس على فَقْرٍ، وأحسنهم عملًا، فجاءوا[٤] إليه قوم من ناحية حِمْيَر، فقالوا: يا أبا حفص، إنَّ فلانةَ تُوُفِّيت، وتركت دارًا ومتاعًا، وكساءً فيه ألف درهم، وقد أوصت أنَّكَ وارثها، وأنَّكَ مولاها، قال: فسكتَ ساعةً، ثم قال: قد كانت هذه المرأة تأتينا، وتدَّعي ما تقول من الولاء، فكان يمنعنا الحياءُ أن نَرُدَّ عليها، فأمَّا إذا كان هذا فليست لنا بمولاة، ولست لها بوارث، فانْصَرِفُوا، فما أخذ منهم شيئًا.

٦٦- وسمعتُ أبي يقولُ: سمعتُ أبا نُعيم، وسأله عُمَر بن عبد الله، عن جَارود بن السَّرِي السَّعْدِي[٥]؟ فقال: كان شيخًا من أهل السَّلامة، إن شاء الله.

---

(١) (ع) يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي، أبو زكريا، مولى بني أُميَّة، ثقة، حافظ، فاضل، ولم يسمع من أبيه، مات سنة ثلاث ومئتين، ترجمته في: «تهذيب الكمال» ٣١/ ١٨٨ (٦٧٧٨)، و«تذكرة الحفاظ» ١/ ٣٥٩، و«سير أعلام النبلاء» ٩/ ٥٢٢.

(٢) صدقة بن سهل، أبو سهل الهُنَائي القَطَّان، يعد في البصريين، سمع عُتبة، وابن سيرين، وأبا عمر الجَمَلي، روى عنه موسى، «التاريخ الكبير» للبخاري ٤/ ٢٩٧ (٢٨٩٠)، وذكره ابن حبان في «الثقات» ٦/ ٤٦٨، وقال الذهبي: «روى الكوسج عن ابن معين: ثقة، وإنما ذكرته لأن النباتي استدركه ونقل بلا إسناد عن ابن معين أنه قال: ليس بشيء، والله أعلم»، «الميزان» ٢/(٣٨٧٦)، و«اللسان» ٣/ ٢٢٧ (٤٢٢٦).

(٣) عُمر بن زُرعة، أبو حفص، روى عنه قتيبة، فيه نظر، قاله أبو عبد الله البخاري، «التاريخ الكبير» ٦/ ١٥٧ (٢٠١٥)، و«ضعفاء العقيلي» (١١٥٣)، و«الكامل» لابن عدي ٥/(١٢٢٤)، و«الكنى والأسماء» للحاكم الكبير أبي أحمد ٣/ ٢٥١ (١٣١٦)، وقال أبو أحمد: «ليس بالمتين عندهم»، و«الميزان» ٣/(٦١١٧)، و«المغني في الضعفاء» ٢/ ٤٦٧ (٤٤٦٥)، و«اللسان» ٤/ ٣٥٢ (٦٠٦٧)، وانظر: «تاريخ الإسلام» للذهبي ١٣/ ٣١٧.

(٤) كذا في النسخة الخطية، وهي لغة صحيحة، لغة بني الحارث، فإنهم يُلحقون علامة للفاعل والمثنى والمجموع، وهو القائلون: أكلوني البراغيث، وهي لغة مشهورة، وهي لغة طَيِّئ.

(٥) الجارود بن السَّرِيِّ، التَّميميُّ، السَّعْديُّ الحِمَّانيُّ، الكُوفيُّ، ذكره الطُّوسي في «رجال الشيعة»، وقال علي بن الحكم: «كان ثقة»، روى عن الصادق، رحمه الله تعالى، «اللسان» ٢/ ١١٥ (١٨٨٩).

٦٧- وسمعتُ أبي يقولُ : سألتُ أبا نُعيم ، عن مُسْتَورد الغَزَّال[١] ؟ فقال : كان شيخًا من أهل السُّوق ، لا بأس به ، ولم يكن يعرف الحديث .

٦٨- وسمعتُ أبي يقولُ : سمعتُ أبا نُعيم ، وذُكر عنده إسماعيل بن عبد الأعلى العُرَني[٢] ؟ فقالَ : كان هذا شيخًا من عُرَيْنَة ، وكان [ابنه][٣] عبد الأعلى[٤] أحد الصَّالحين .

٦٩- وسمعتُ أبي يقولُ : سمعتُ أبا نُعيم ، وسَأَلَهُ محمد بن عبد الله بن نُمَير ، عن عُمَر بن حَمْزَة[٥] ؟ فقالَ : كان هذا من أصحاب أبي الجارود[٦] .

---

(١) مستورد بن سابق الغَزَّال ، ويُقال : العصاب ، روى عن عُبيد المكتب ، روى عنه يحيى بن يحيى ، وصالح بن عبد الله الترمذي ، وعلي بن الحسن الرازي المعروف بالكراع ، قال أبو حاتم : « شيخ » ، « الجرح والتعديل » ٨/٣٦٥ (١٦٦٥) ، وذكره البخاري في « التاريخ الكبير » ٨/١٦ (١٩٨٨) ، فقال : مستورد بن سابط » ، فتتبعه أبو حاتم قائلًا : « إنما هو ابن سابق الغزال » ، « بيان خطأ البخاري في التاريخ الكبير » لابن أبي حاتم ١٢٢ (٥٧٤) .

(٢) ترجم له البخاري في « التاريخ الكبير » ١/٣٦٧ (١١٦٣) : إسماعيل بن عبد الكريم العنزي ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ٢/١٨٦ (٦٣٠) ، إسماعيل بن عبد الأعلى الغبري ، وابن حبان في « الثقات » ٨/ ٩٤، إسماعيل بن عبد الكريم العنزي وهذا كله تحريف وقع في النسخ ، صوابه : « إسماعيل بن عبد الأعلى العُرَني » كما جاء هنا لأنه نسبه إلى قبيلته « عُرينة » ، وهذا ما لا يحتمل التحريف . وانظر تعليقات المعلمي اليماني على الكتب الثلاثة ، « التاريخ » ، و« الجرح » ، و« الثقات » .

(٣) تحرف في النسخة الخطية إلى : « أبوه » ، والصواب ما أثبته ، انظر : « الجرح والتعديل » ٦/٣٠ (١٥٦) .

(٤) عبد الأعلى بن إسماعيل بن عبد الأعلى العرني أبو القاسم ، روى عن أبيه إسماعيل بن عبد الأعلى ، عن الوليد بن علي الجعفي ، روى عنه أبو زرعة » ، « الجرح والتعديل » ٦/٣٠ (١٥٦) . ووقع فيه الغُبَري بدلًا من العرني ، وهو تحريف ، انظر التعليق قبل السابق .

(٥) (خت م د ق) عُمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، القُرشيُّ ، العَدَويُّ ، المدنيُّ ، قال عبد الله ابن أحمدج بن حنبل ، عن أبيه : « أحاديثه مناكير » ، وقال النسائي : « ضعيف » ، « تهذيب الكمال » ٢١/(٤٢٢١) .

(٦) زياد بن المنذر أبو الجارود الأعمى الكوفي الكذاب الرافضي الخبيث ، تقدمت ترجمته برقم (٥٩) .

٧٠- وسمعتُ أبي يقولُ: سمعتُ أبا أحمد الزُّبيري[١]، وسَأَلَهُ: عليُّ بن المغيرة الأزدي[٢]؟ فقالَ: كان جَارُنا وجليسنا، وما علمنا إلا خيرًا.

٧١- سمعتُ أبي قال: سألتُ أبا نُعيم، عن شيخ حدثنا عبد اللّٰه بن المبارك[٣]، عنه، يُقال له: عوف بن أبي دِلْهامة[٤]؟ فقالَ: كان هذا شيخًا من أهل الحجاز، وكانوا يصفونه بخير.

٧٢- وسمعتُ أبي يقولُ: سألتُ أبا نُعيم، عن محمد بن الفَضْل بن عَطِيَّة[٥]؟ فقال: كان ضعيفًا.

٧٣- وسمعتُ أبي يقولُ: سمعتُ أبا نُعيم، وذُكر عبد اللّٰه بن مُعَاوية القُرَشي[٦]؟ فقالَ: كانَ ضعيفًا.

---

(١) محمد بن عبد اللّٰه بن الزُّبير أبو أحمد الزبيريُّ الكوفيُّ، تقدمت ترجمته.

(٢) علي بن المغيرة الأثرم، أبو الحسن، من أهل بغداد، يروي عن العراقيين، ذكره ابن حبان في «الثقات» ٨/ ٤٧٠، وترجم له الخطيب في «تاريخ بغداد» ١٢/ ١٠٧ (٦٥٤٦)، وقال: «صاحب النحو، والغريب، واللغة، سمع أبا عبيدة معمر بن المثنى، وأبا سعيد الأصمعي، وذكر أنه مات في جمادى الأولى سنة اثنتين وثلاثين ومئتين.

(٣) (ع) عبد اللّٰه بن المبارك المروزيُّ، مولى بني حنظلة، ثقة، ثبت، فقيه، عالم، جواد، مجاهد، جُمعت فيه خصال الخير، مات سنة إحدى وثمانين ومئة، وله ثلاث وستون، ترجمته في: «تهذيب الكمال» ١٦/(٣٥٢٠)، و«سير أعلام النبلاء» ٨/ ٣٣٦.

(٤) لم أقف له على ترجمة، ولكني وقفت على ترجمة: أبي دلهامة القيسي، روى عنه عوف بن أبي جميلة»، فاللّٰه أعلم. انظر: «فتح الباب في الكنى والألقاب» لمحمد بن إسحاق بن منده ٣٠٩ (٢٧٠٥)، و«المقتنى في سرد الكنى» للذهبي ١/ ٢٢٧ (٢٠٩٦).

(٥) (ت ق) محمد بن الفضل بن عطية بن عمر العبسي مولاهم، أبو عبد اللّٰه الكوفي، نزيل بخارى، كذَّاب، مات سنة ثمانين ومئة، ترجمته في: «تهذيب الكمال» ٢٦/(٥٥٤٦).

(٦) عبد اللّٰه بن معاوية بن عاصم، عن هشام بن عروة. قال البخاري: «منكر الحديث»، وقال النسائي: «ضعيف»، وجده هو ابن المنذر بن الزبير بن العوام. وقال العقيلي: «حدث عن هشام بمناكير لا أصل لها»، وقال ابن عدي: «يكنى أبا معاوية، ثم قال: وليس حديثه بالكثير»، وقال أبو حاتم الرازي: «منكر الحديث»، و«لسان الميزان» ٣/ ٤٤٥ (٤٨٢٢)، وانظر: «التاريخ الكبير» ٥/(٦٦٣)،=

٧٤- وسمعتُ أبي يقولُ : سمعتُ أبا نُعيم ، وذُكر عنده عبد الله بن طُفيل[١] ، فقالَ : لم يكن في الحديث بشيءٍ ، وكان بَلَغَني تَرَفُّضُهُ . /[ق٥/ب]

٧٥- وسمعتُ أبي يقولُ : سألتُ أبا نُعيم ، عن شيخٍ كتبتُ عنه ، يُقالُ له : عبد الرحمان بن حفص التَّغْلِبي[٢] ، فقالَ : ما كان به بأس .

٧٦- وسمعتُ أبي يقولُ : سألتُ أبا نُعيم ، عن القَعْقَاع بن عَمْرو[٣] ؟ فقال أبو نُعيم : روى عنه قَيْس ، وكان كالخير .

٧٧- وسمعتُ أبي يقولُ : سمعتُ أبا نُعيم يقولُ : وذكرنا عنده عبد الحميد بن حُرَيث[٤] ، فقالَ أبو نُعيم : قد روى عنه قَيْس ، وكان أصحابنا يصفونه بالثِّقَة ، والخير .

٧٨- وسمعتُ أبي يقولُ : سألتُ أبا نُعيم ، عن شَيْخٍ حَدَّث عنه جابر الجُعْفِي[٥] ، يُقالُ لَهُ : يزيد بن مُرَّة[٦] ؟ فقالَ : كان هذا يعتبر من أصحاب حُذَيفة[٧] .

=و« الضعفاء الصغير » (١٩٤) ، وكلاهما للبخاري ، و« أسامي الضعفاء » لأبي زرعة الرازي (١٧٣) ، و« الضعفاء والمتروكين » للنسائي (٣٥٢) ، و« ضعفاء العقيلي » (٨٨٨) ، و« الجرح والتعديل » ٨/ ٣٨٧ (١٧٦٩) ، و« الكامل » لابن عدي ٤/(١٠٠٦) ، و« الميزان » ٢/(٤٦٢٢) .

(١) لم أقف له على ترجمة .

(٢) لم أقف له على ترجمة .

(٣) لم أقف له على ترجمة .

(٤) لم أقف له على ترجمة .

(٥) (د ت ق) جابر بن يزيد بن الحارث الجُعْفِيُّ ، أبو عبد الله الكوفي ، رافضيٌّ ، كَذَّابٌ أَشِر ، مات سنة سبع وعشرين ومئة ، وقبل سنة اثنتين وثلاثين ، ترجمته في : « تهذيب الكمال » ٤/(٨٧٩) .

(٦) يزيد بن مُرَّة الجعفي ، عن شُريح العراقي ، وعن سلمة بن يزيد ، ولا يصح حديثه ، روى عنه جابر » ، « التاريخ الكبير » للبخاري ٣٥٩/٨ (٣٣٢٧) ، ووقع فيه : « الحنفي » ، بدلًا من « الجُعفي » ، وهو تحريف . وذكره ابن حجر في « تعجيل المنفعة » (١١٨٤) ، وقال : « أرسل عن عمر ، وروى عن سلمة ابن يزيد ، وغيره ، وعنه جابر الجُعفي ، فيه نظر » .

(٧) (ع) حذيفة بن اليَمان ، حليف الأنصار ، صحابي جليل من السابقين ، وأبوه صحابي استشهد بأحد ، ومات حذيفة في أول خلافة علي سنة ست وثلاثين ، ترجمته في : « تهذيب الكمال » ٥/(١١٤٧) ، و« سير أعلام النبلاء » ٢/ ٣٦١، و« الإصابة » ٢/(١٦٤٧) .

٧٩- وسمعتُ أبي يقولُ : سمعتُ أبا نُعيم يقولُ : وذِكر نَصِير بن أبي الأشعث[١] ، فقالَ : كان عُثْمَانِيًّا ، وكان يقال : إنَّهُ كان عابدًا .

٨٠- وسمعتُ أبي يقولُ: سألتُ أبا نُعيم، عن القَاسم[٢]، حدث عنه أبو شِهَاب[٣] ؟ فقال : كان عُثْمَانِيًّا ، ولم يكن من أهل الحديث .

٨١- وسمعتُ أبي يقولُ : ذكرتُ أنا وأبو نُعَيم ، الحَكَم بن ظَهِير[٤] ، فقالَ لي أبو نُعيم : أليس قد رأيتَهُ ، وكتبتَ عنه ؟ قالَ : فكيف رأيْتَهُ ؟ قلتُ : كان رجلًا نبيلًا عند أهل الكوفة ، قال : كذلك كان .

قلتُ : يا أبا نُعيم ، فأخبرني من أين جاءنا هذا الضَّعْف ؟ قال : أَوَلَا تَدْرِي ؟ قلتُ : فأخبرني ، قالَ : حَدَّث عن السُّدِّي[٥] أحاديث منكرة ، ولم يُخْبِرْ بها أحدٌ غَيْرُهُ ، وحَدَّث عن عَلْقَمَة بن مَرْثَد[٦] بأحاديث مُنْكرةٍ ، وحَدَّث عن عاصم بن أبي النَّجود[٧] بأحديث منكرة لم يجيء بها أحدٌ غيره ، ولم يُحَدِّثْ عن شيخ ، إلا جاء بشيءٍ لم

(١) (خ) نصير بن أبي الأشعث ، ويُقال : ابن الأشعث ، القراديُّ ، الأسديُّ ، أبو الوليد ، الكوفيُّ ، الكناسيُّ ، ثقة ، ترجمته في : « تهذيب الكمال » ٢٩/(٦٤١٢) .

(٢) لم أهتد إليه .

(٣) (خ م د س ق) عبد ربه بن نافع الكِنَانيُّ ، أبو شِهَاب الحَنَّاط الكُوفيُّ ، نزيل المدائن ، وهو الأصغر ، قال النسائي : « ليس بالقويّ » ، و« تهذيب الكمال » ١٦(٣٧٤٤) .

(٤) (ت) الحكم بين ظهير الفَزَاريُّ ، أبو محمد ، رافضيٌّ متروك ، واتهمه ابن معين بالكذب ، مات قريبًا من سنة ثمانين ومئة . ترجمته في : « تهذيب الكمال » ٧/(١٤٣٠) .

(٥) (م ٤) إسماعيل بن عبد الرحمان بن أبي كريمة السُّدِّيُّ أبو محمد الكوفيُّ ، شيعيٌّ ، كَذَّابٌ ، كان يشتم أبا بكر ، وعمر ، لعنة اللّه عليه ولا كرامة . ترجمته في : « تهذيب الكمال » ٣/(٤٦٢) .

(٦) (ع) علقمة بن مَرْثَد ، الحَضْرَميُّ ، أبو الحارث ، الكوفي ، ثقة ، قاله النسائي ، وغيره . ترجمته في : « تهذيب الكمال » ٢٠/(٤٠١٨) .

(٧) (ع) عاصم بن بهدلة ، وهو ابن أبي النَّجُود الأَسَديُّ ، الكُوفيُّ ، أبو بكر المُقرئ ، قال أبو جعفر العقيلي : « لم يكن فيه إلا سوء الحفظ » ، وقالالدارقطني : « في حفظه شيء » ، « تهذيب الكمال » ١٣/(٣٠٠٢) ، مات سنة

يُعْرَفْ ، فَمِنْ ثَمَّ جَاءه الضَّعْفُ[١] .

٨٢- وسمعتُ أبي يقولُ : قلتُ لأبي نُعيم : يا أبا نُعيم ، من هؤلاء الذين تركتهم من أهل الكوفة ، كانوا يَرَونَ السَّيْف ، والخروجَ على السُّلْطان ؟ فقال : على رأسهم أبو حنيفة[٢] ، وكانَ مُرْجِئًا ، يرى السَّيْف[٣] .

ثُمَّ قالَ أبو نُعيم : حَدَّثني عَمَّار بن رُزَيق[٤] ، قال : كان أبو حنيفة يكتب إلى إبراهيم بن عبد الله[٥] بالبصرة يسأله القُدوم إلى الكوفة ، ويوعده نَصْره .

---

(١) أخرجه بن شاهين في « الضعفاء » (١٣٩) .

(٢) (ت س) النعمان بن ثابت الكوفي ، أبو حنيفة ، إمام أصحاب الرأي ، أمره مقضيٌّ عند أئمة هذا الشأن ، فقد تواترت أقوالهم على ترك حديثه ، وذَمِّهِ رأيًا ومعتقدًا ، قال البخاري : « كان مرجئًا ، سكتوا عنه ، وعن رأيه ، وعن حديثه » ، « التاريخ الكبير » ٨/(٢٢٥٣) ، وقال أيضًا : « كأنه مولع أن يجمع بين ما فَرَّق رسول الله ﷺ ، أو يُفرِّق بين ما جمع رسول الله ﷺ » ، « جزء القراءة خلف الإمام » ٢٧ (٥٨) ، وقال أبو زرعة الرازي : « يقول القُرآن مخلوق ، ويرد على رسول الله ﷺ ، ويستهزئ بالآثار ، ويدعو إلى البدع والضلالات » ، « سؤالات البرذعي له » ٢/ ٧١٩، ٧٢٠، وهو برقم (٩٥٦ - بتحقيقي) ، وإني أحيل القارئ الكريم لتدبر حاله في كتب الكبار ككتاب « الرد على أبي حنيفة » لابن أبي شيبة ، وهو ضمن كتابه « المُصَنَّف » ، و« الكنى » لمسلم الورقة ٣١، و« كتاب السُّنة » ، لعبد الله بن أحمد ابن حنبل ١/ ١٨٠ - ٢٢٩، و« المعرفة والتاريخ » ليعقوب بن سفيان ٢/٢٧٩ - ٢٩٢، و« ضعفاء العقيلي » ٤/(١٨٨٠) ، و« الجرح والتعديل » ٨/٤٤٩ (٢٠٦٢) ، و« المجروحون » لابن حبان ٣/ ٦١، و« الكامل » لابن عدي ٧/(١٩٥٤) ، و« تاريخ بغداد » ١٣/٣٢٣ - ٤٢٣ (٧٢٩٧) . وقد ذكرت نتفًا من هذه الكتب في ترجمته في غير موضع ، أثناء تحقيقي لهذه السلسلة .

(٣) وكذلك قال غير واحد من أهل في أبي حنيفة أنه كان مرجئًا يرى السيف ، منهم أبو إسحاق السبيعي ، وأبو إسحاق الفَزَاري ، ووكيع بن الجراح ، ويوسف بن أسباط ، والأوزاعي ، وسفيان الثوري ، وأبو داود السجستاني ، انظر : « تاريخ أبي زرعة الدمشقي » (١٣٣١) ، و« السنة » لعبد الله بن أحمد (٣٢٥، ٣٦٨) ، و« ضعفاء العقيلي » (١٨٨٠) ، و« تاريخ بغداد » ١٣/ ٣٨٤.

(٤) (م د س ق) عَمَّار بن رزيق الضَّبِّيُّ ، أو التَّميميُّ ، أبو الأحوص ، الكوفي ، قال ابن معين ، وأبو زرعة : « ثقة » ، وقال أبو حاتم ، والنسائي : « ليس به بأس » ، مات سنة تسع وخمسين ومئة . « تهذيب الكمال » ٢١/(٤١٥٩) .

(٥) إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن علي بن أبي طالب العلوي ، خرج على أبي جعفر المنصور بالبصرة ،=

٨٣- ثُمَّ قالَ أبي : ذكرتُ أنا ، وأبو نُعيم ، أبا مُعَاوية[1] ، فقلتُ : يا أبا نُعيم ، كانَ يرى رأيًا ، فسكت عليه ، فقال : ما عرفت أبا معاوية ، إلَّا وهو يَرَى الإرجاء ، ويدعو إليه[2] .

٨٤- ثم قالَ[3] : كانَ أبو الجارود زياد بن المُنْذِر الجُعْفي[4] ، وعَمْرو بن شَمِر[5] ، وأبو يَعْفُور عبد الكريم بن /[ق٦/أ] يَعْفُور الجُعَفِي[6] ، وعبد اللَّه بن بكير

=وقتل سنة خمس وأربعين ومئة . ترجمته في : « سير أعلام النبلاء » ٦/٢١٨ (١٠٦) ، و« تاريخ الإسلام » ٦/ ١٨ ، و« البداية والنهاية » حوادث سنة ١٤٥ ، و« الوافي بالوفيات » ٦/ ٣١ .

(١) (ع) محمد بن خازم أبو معاوية الضرير ، الكوفيُّ ، صاحب الأعمش ، تقدمت ترجمته .

(٢) قال ابن المبارك : « أبو معاوية مرجئ كبير » ، « تاريخ بغداد » ٥/ ٢٤٩ ، وقال ابن مُحرز : « سمعت يحيى بن معين يقول : كان أبو معاوية ، يعني الضرير ، يميل إلى الإرجاء » ، « معرفة الرجال » (٨٧٤ - بتحقيقي) ، وقال العجلي : « كوفي ثقة ، وكان يرى الإرجاء » ، « ثقاته » (١٢٣٧) ، وقال البرذعي : « قيل لأبي زرعة ، وأنا شاهد ، كان يرى الإرجاء ، يعني أبا معاوية ؟ قال : نعم ، كان يدعو إليه » ، و« سؤالاته » ٢/ ٤٠٧ ، وهو برقم (١٨٢ - بتحقيقي) ، وقال أبو عبيد الآجري ، عن أبي داود : « كان مرجئًا » ، « تهذيب الكمال » ٢٥/(٥١٧٣) ، و« الميزان » ٤/(١٠٦٢٦) ، وقال في موضع آخر : « أبو معاوية رئيس المرجئة بالكوفة » ، « سؤالاته » ٣/ ١٦٠ ، وقال يعقوب بن شيبة : « كان من الثقات ، وربما دلَّس ، وكان يرى الإرجاء ، فيقال : إن وكيعًا لم يحضر جنازته لذلك » ، « تاريخ بغداد » ٥/ ٢٤٩ ، و« تهذيب الكمال » ٢٥/(٥١٧٣) ، وقال ابن حبان : « كان حافظًا متقنًا ، ولكنه كان مرجئًا خبيثًا » ، « الثقات » ٧/ ٢٤١ .

(٣) القائل : أبو نعيم الفضل بن دُكَين ، وهو يسرد جماعة من الرواة المشهورين بالتشيع من أهل الكوفة .

(٤) زياد بن المنذر أبو الجارد الجُعْفيُّ ، الكوفيُّ ، رافضيٌّ ، كَذَّابٌ ، تقدمت ترجمته برقم (٥٩ ، ٦٩) .

(٥) عَمْرو بن شَير الجُعْفيُّ ، أبو عبد اللَّه الكوفي ، قال الجوزجاني : « كذاب زائغ » ، « أحوال الرجال » (٤٤) ، وقال النسائي : « متروك الحديث » ، « الضعفاء والمتروكون » (١٣٩٩) ، وقال ابن حبان : « كان رافضيًا ، يشتم أصحاب رسول اللَّه ﷺ ، وكان ممن يروي الموضوعات عن الثقات في فضائل أهل البيت وغيرها ، لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب ، مات سنة سبع وخمسين ومئة » ، « المجروحون » ٢/ ٧٥ ، وانظر ترجمته في : « التاريخ الكبير » ٦/(٢٥٨٣) ، و« التاريخ الأوسط » ٢/ ٤٠٢ (٢٣١٦) ، وكلاهما للبخاري ، و« ضعفاء العقيلي » (١٢٨٤) ، و« الجرح والتعديل » ٦/٢٣٩ (١٣٢٤) ، و« الكامل » ٦/(١٢٩٢) ، و« الميزان » ٣/(٦٣٩٠) ، و« اللسان » ٤/(٦٢٨٣) .

(٦) عبد الكريم بن يعفور ، أبو يعفور الجعفي روى عن جابر بن زيد ، والمشمرج ، سمع منه قتيبة ، وأبو موسى الأنصاري ، قال ابن أبي حاتم : « سألت أبي عنه ؟ فقال : هو من عتقي الشيعة . قلت : ما حاله ؟=

الغَنَوي[١]، وكادح بن جعفر[٢]، والحَكَم بن زُهير[٣]، وحَنَش[٤]، ومُخْتار بن غَسَّان[٥]، وأبو حُنَيْش الهَمْدَاني[٦]، وحُلو بن السَّرِي[٧]، وعُمر بن حمزة[٨]، وعبد الله بن الطُّفيل[٩]، وعَبَّاد بن جَعْفَر[١٠]، وقد بقي خلق لم يُسَمِّهِمْ.

=قال: هو شيخ، ليس بالمعروف»، «الجرح والتعديل» ٦/٦١ (٣٢٠)، و«الميزان» ٢/(٥١٨٤).

(١) عبد الله بن بكير الغنويُّ، الكوفيُّ، عن محمد بن سوقة، قال أبو حاتم: «كان من عتق الشيعة»، «الميزان» ٢/(٤٢٣٨)، و«اللسان» ٣/٣٣٠ (٤٥٠٤)، وقال البزار: «كوفي يتشيع»، «مسنده» ٢٣٩/١١ (٥٠٨٧)، و«كشف الأستار» (٣٤٥٧).

(٢) كادح بن جعفر أبو عبد الله، روى عن ابن لهيعة، وعنه علي بن جعفر الأحمر، وحسن بن حُسين العُرنيُّ، شيعيٌّ، ليس بشيء، قال الأزدي: «ضعيف زائغ»، «الضعفاء والمتروكون»، لابن الجوزي ٢١/٣ (٢٧٧٩)، و«المغني في الضعفاء» ٢/٥٢٩ (٥٠٧٢)، و«الميزان» ٣/(٦٩٣٢)، و«اللسان» ٤/٥٦٧ (٦٧٢٤)، وينظر تشيعه في «العلل» لابن أبي حاتم ٣١٣/١ (٩٤١).

(٣) لم أقف على ترجمة له. وفي «الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية» لعبد القادر القرشي ٢٢٣/١ (٥٥٦): «الحكم بن زهير، قال المطرزي في «المُغرب»: خليفة أبي يوسف، وذكره السرخسي في «مبسوطه» فقال: كان من كبار أصحابنا، وكان مولعًا بالتدريس، قال الحسن بن زياد: ما دخل العراق أحد أفقه من الحكم بن زهير».

(٤) كذا قرأته، فإن كان فهو الحُسين بن قيس الرحبي، أبو علي الواسطي، وحنش لقبه، قال النسائي: «متروك الحديث»، «الضعفاء والمتروكون» (١٤٨)، و«تهذيب الكمال» ٦/(١٣٢٠)، أخرج له الترمذي.

(٥) (ق) مختار بن غَسَّان التَّمَّار، الكوفي، العبديُّ، لا تقوم به حجة، ترجمته في «تهذيب الكمال» ٢٧/(٥٨٢٦).

(٦) لم أقف على ترجمة له.

(٧) حلو بن السري، من أهل الكوفة. يروي عن أبي إسحاق السبيعي، روى عنه الحارث بن محمد، والكوفيون، قال ابن حبان: «يُخطئ ويُغرب على قلة روايته»، «الثقات» ٦/ ٢٤٨، و«اللسان» ٢/ ٤٢٠ (٢٩٢٣).

(٨) عمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، تقدمت ترجمته برقم (٦٩).

(٩) تقدم برقم (٧٣).

(١٠) عباد بن جعفر. يروي عن أشعث بن عبد الملك، روى عنه عثمان بن أبي شيبة، ذكره ابن حبان في «الثقات» ٨/ ٤٣٥، وقال: «مستقيم الحديث».

٨٥- حَدَّثَنا المِنْجاب، أخبرنا طَلْقُ بن غَنَّام[١]، قالَ: كنت عند شَريك[٢]، فقال: أخبرني عن قَيْس بن الرَّبيع[٣]، يحدث عن أبي داود الأعمى[٤]؟ قالَ: قلت: لا، ولكن [مُعَلًّى][٥] بن هلال يكثر عنه، وإنما ذكرت [مُعَلًّى] قلت: لعله يقول فيه شيئًا، فلم يذكر [مُعَلًّى] بشيء.

ثُمَّ قَالَ شَرِيك: دخلت على أبي داود الأعمىٰ، فَجَعَل يقولُ: سمعتُ أبا سَعِيد[٦]، وسمعتُ ابن عَبَّاس[٧]، وسمعتُ ابن عُمَر[٨]، ثم أعادها في ذلك المَجْلس، فجعل حديث هذا لهذا، وحديث هذا لهذا، ولو شاء أن يقولَ: سمعتُ عبد اللّٰه بن مسعود، لقالَ.

٨٦- حَدَّثَنا عبد اللّٰه بن محمد بن سالم، حدثنا طَلْق بن غَنَّام[٩]، قالَ: سمعتُ قَيْسًا[١٠]

---

(١) (خ م) طلق بن غنام بن طلق بن مُعاوية النَّخَعيُّ، أبو محمد الكوفيُّ، ثقة، مات في رجب سنة إحدى عشرة ومئتين. ترجمته في: «تهذيب الكمال» ١٣/(٢٩٩١)، و«سير أعلام النبلاء» ١٠/ ٢٤٠.

(٢) (خت م ٤) شَرِيك بن عبد اللّٰه، النَّخَعيُّ، الكُوفيُّ، القاضي بواسط، ثم الكوفة، أبو عبد اللّٰه قال الجوزجاني: «شَرِيك سيء الحفظ، مضطرب الحديث، مائل»، «أحوال الرجال» (١٣٤)، وقال ابن أبي حاتم: «سألت أبا زرعة عن شريك، يحتج بحديثه؟ قال: كان كثير الخطأ، صاحب وهم، وهو يغلط أحيانًا. فقال له فضل الصائغ: إن شريكًا حَدَّث بواسط بأحاديث بواطيل. فقال أبو زرعة: لا تقل بواطيل»، «الجرح والتعديل» ٤/(١٦٠٢)، و«تهذيب الكمال» ١٢/(٢٧٣٦)، مات سنة سبع، أو ثمان وسبعين ومئة.

(٣) قيس بن الربيع، الأسديُّ، الكوفيُّ، تقدمت ترجمته برقم (٧٦)، وسيأتي برقم (٨٦).

(٤) (ت ق) نُفيع بن الحارث، أبو داود الأعمى السَّبِيعيُّ، مشهور بكنيته، كوفي، ويُقال له نافع، رافضي، متروك، كذاب، ترجمته في: «تهذيب الكمال» ٣٠/(٦٤٦٦).

(٥) في النسخة الخطية: «يعلى»، وكذا جاء في الموضعين الآخرين، وهو تحريف، وهو مُعَلًّى بن هِلَال بن سويد، أبو عبد اللّٰه الطَّحَّان الكُوفيُّ، كذاب، ترجمته في: «تهذيب الكمال» ٢٨/(٦١٠٢).

(٦) أبو سعيد الخدري، سعد بن مالك، صاحب رسول اللّٰه ﷺ.

(٧) عبد اللّٰه بن عباس بن عبد المطلب، ابن عم رسول اللّٰه ﷺ.

(٨) عبد اللّٰه بن عمر بن الخطاب.

(٩) تقدمت ترجمته في النص السابق.

(١٠) قيس بن الربيع الأسدي، تقدمت ترجمته برقم (٧٦، ٨٦).

يقول: سمعتُ الأعمش[١] يقولُ: لما حَدَّث إسماعيل بن رَجَاء[٢]، عن أبيه[٣]، بحديث النَّعْل[٤]، قلتُ لهُ: أَمَّا أنت، فقد عرفناك، فأسألك بالله، كيف كان أبوك؟ فقال: اللهم إنِّي لا أعلمه إلَّا خيرًا.

---

(١) (ع) سليمان بن مهران، الأسديُّ، الكاهليُّ، أبو محمد، الكوفيُّ، الأعمش، ثقة، حافظ، عارف بالقراءات، ورع، لكنه يُدَلِّس، مات سنة سبع، أو ثمان وأربعين ومئة، ترجمته في: «تهذيب الكمال» ١٢/٧٦ (٢٥٧٠)، و«تذكرة الحفاظ» ١/ ١٥٤، و«سير أعلام النبلاء» ٦/ ٢٢٦.

(٢) (م ٤) إسماعيل بن رجاء بن رَبيعة، الزُّبيديُّ، أبو إسحاق، الكُوفيُّ، ثقة، ترجمته في: «تهذيب الكمال» ٣/٩٠ (٤٤٣)، وقد ضعفه الأزدي بلا حجة.

(٣) (م د س ق) رجاء بن ربيعة، الزُّبيديُّ، أبو إسماعيل الكوفيُّ، ثقة، ترجمته في: «تهذيب الكمال» ٩/ ١٥٧ (١٨٩١).

(٤) أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» ٧/٤٧٧ (٨٤٨٨ - خصائص علي ﷺ -)، وعبد الله بن أحمد ابن حنبل في «فضائل الصحابة» ٢/٦٣٧ (١٠٨٣)، وأبو يعلى الموصلي في «مسنده» ٢/٢٩ (١٠٨٦)، وابن حبان في «صحيحه» ١٥/٣٨٥ (٦٩٣٧)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٦/ ٤٣٦، والبغوي في «شرح السُّنَّة» ١٠/٢٣٣ (٢٥٥٧)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق ٤٢/ ٤٥٣، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» ١/ ٣٦٢، من طريق الأعمش.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٣/(٧٨٧)، وفي «التراجم الساقطة من الكامل» ١٠٢، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٤٢/ ٤٥٥، من طريق الأعمش، وأبي عبد الله الشقري سلمة بن تمام.

عند ابن عساكر من طريق الشقري وحده.

وأخرجه أحمد ٣/٣١ (١١٢٥٨)، وعبد الله بن أحمد في «فضائل الصحابة» ٢/٦٢٧ (١٠٧١)، والحاكم في «المستدرك» ٣/ ١٢٢، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» ١/٦٧ (٢٠٢)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٦/ ٤٣٥، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٤٢/ ٤٥٣، والمزي في «تهذيب الكمال» ٩/١٥٩ (١٨٩١)، من طريق فطر بن خليفة.

وأخرجه ابن عساكر ٤٢/٤٥٤ من طريق فطر بن خليفة، ويزيد بن معاوية العجلي.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٧/(٢١٠٩)، من طريق عبد الملك بن أبي غنية.

خمستهم: (الأعمش، وسلمة بن تمام الشقري، وفطر بن خليفة، ويزيد بن معاوية العجلي، وعبد الملك بن أبي غنية)، عن إسماعيل بن رجاء، عن أبيه، عن أبي سعيد الخُدري، قال: «كُنَّا جُلوسًا نَنْتَظر رَسُولَ اللَّه ﷺ، فَخَرَجَ إلَيْنَا قَدِ انْقَطَعَ شِسْعُ نَعْلِهِ، فَرَمَى بِهَا إلى عَليٍّ، فَقَالَ: إنَّ مِنْكُم مَنْ يُقَاتِلُ عَلَى تَأْوِيلِ القُرآنِ كَمَا قَاتَلْتُ عَلَى تَنْزِيلِهِ، فَقَالَ أبو بَكْرٍ: أَنَا؟ قَالَ: لَا، قَالَ عُمر: أَنَا، قَالَ: لا، ولكن صاحبَ النَّعْلِ». =

٨٧- حَدَّثَنا عبد الله بن محمد بن سالم، حدثنا علي بن كُلَيب الفَسَاطِيْطِي[١]، عن أحمد ابن عبد الله[٢]، عن الحسن بن عَيَّاش[٣]، قال: سألتُ سُفيان[٤]، عن تزويج المولى، العربيَّة؟ فقال: ما أرى بذلك بأسًا[٥].

٨٨- حدثنا عبد الله بن محمد بن سالم، قال: سمعتُ أبا يحيى الحُيُوطيَّ[٦]، قالَ: سمعتُ حَسَنًا[٧] يقول: لو ظننت أنه أقرب إلى الله، لما أَمسيتُ حتى أفعلَه، يعني تزوج المولى، العربيَّة.

٨٩- حَدَّثَنا عبد الله بن محمد بن سالم، قالَ: سمعتُ محمد بن سعيد بن زائدة[٨]، أو

= تنبيه: ذهل ابن الجوزي، رحمه الله، فقال عقب تخريجه للحديث: «قال الدارقطني: إسماعيل ضعيف. وقال ابن حبان: منكر الحديث، يأتي عن الثقات بما لا يُشبهُ حديث الأثبات».

وهذا وهم عجيب منه، فإن الدارقطني، رحمه الله، إنما أطلق تضعيفه في إسماعيل بن رجاء الحصني الجزري، وكذلك ابن حبان، وصاحب هذا الحديث إنما هو الزُّبيدي الكوفي.

وانظر: «المجروحين» لابن حبان ١/ ١٣٠، و«الضعفاء والمتروكين» للدارقطني (٨٤)، و«الميزان» ١/(٨٧٤)، و«اللسان» ١/٤٥١ (١٢٧١)، وانظر: «الضعفاء والمتروكين» لابن الجوزي ١/١١٢ (٣٧١).

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) أحمد بن عبد الله بن يونس اليربوعي الكوفي، الإمام الثصقة الحافظ، تقدمت ترجمته برقم (١١).

(٣) تقدمت ترجمته برقم (١٠)، وسيأتي في النص التالي.

(٤) سفيان بن سعيد الثوري.

(٥) روى غير واحد عن الثوري ما يخالفه، فقال عبد الرزاق: «وكان يرى التفريق إذا نَكَحَ المولى عَرَبِيَّةً، ويُشَدِّدُ فيه»، «مصنف عبد الرزاق» ٦/١٥٤ (١٠٣٣٠)، وقال الحُسين بن مسعود البغوي: «قال سفيان الثوري: الكفاءة في الدين والنسب، وكان يقول: إذا نكح المولى عربية، يفرق بينهما»، «شرح السُّنَّة» ٩/٩ (٢٢٤٠)، وانظر: «المُحلى» ٧/ ٢٤.

(٦) لم أقف على ترجمته.

(٧) الحسن بن عياش الأسدي، تقدم برقم (١٠، ٨٧).

(٨) محمد بن سعيد بن زائدة الأسديُّ، الكوفيُّ، روى عن شريك، وحنش بن الحارث النخعي، وحفص بن غياث، روى عنه أبو حاتم الرازي، وقال: «شيخ قديم، دلنا عليه ابن نُمَير، لا بأس به»، «الجرح والتعديل» ٧/٢٦٢ (١٤٤٥).

عبد الرحمان القَطَّان[١] ، أو غيرهما !! قد شككتُ فيه ، ولا أعلمه إلا عبد الرحمان ، قالَ : جاء محمد بن الصَّبَّاح الأَشَعثي[٢] ، يُخاصم إلى شَرِيك[٣] ، فقالَ له محمد بن الصَّبَّاح : أصلحكَ اللَّه إنه نَبَطيٌّ[٤] ،مُسْتَعرِبٌ ، فقال شَرِيك : ألا أدلك على من هو شَرٌّ من ذلك . عربيٌّ مُسْتَنْبَط .

٩٠- حَدَّثَنا عبد اللَّه بن محمد بن سالم ، حَدَّثَنا محمد بن سعيد بن زائدة ، قال : جاء رجلٌ إلى شَرِيك يُخاصِم إليه ، فقالَ لهُ : يا أبا عبد اللَّه ، إنَّ هذا نَبَطيٌّ حَسْب ، يعني خصَمه ، فقالَ : لَرُبَّ نَبَطيٍّ /[ق٦/ب] خيرٌ من ألف عربيٍّ ، وما عَسَى أنْ يفخَر به العربُ ، هل هي إلَّا عِظَامٌ باليةٌ ، أو أرواحٌ في النَّار[٥] .

قلتُ : يا أبا جعفر ، سمعتَ هذا من شَرِيك ، أرويه عنك ؟ فقالَ : نعم ، أروه عَنِّي .

آخر مسائل ابن أبي شيبة[٦]

❁ ❁ ❁

---

(١) (ت س ق) عبد الرحمان بن مصعب بن يزيد الأزديُّ ، ثم المَعْنيُّ ، أبو يزيد القَطَّان الكوفيُّ ، نزيل الري ، وهو عم علي بن عبد الحميد المَعْني ، قال ابن القطان : «مجهول الحال» ، «تهذيب التهذيب» ٣/ (٤٥٨٤) .

(٢) لم أقف على ترجمته .

(٣) شريك بن عبد اللَّه النخعيُّ ، القاضي ، تقدمت ترجمته برقم (٨٥) ، وسيأتي في النص التالي .

(٤) النَّبَط : هم أخلاط الناس من غير العرب .

(٥) وهذا مصداقًا لقول اللَّه ، تبارك وتعالى : ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ﴾ ، الآية ١٣ سورة الحجرات ، وقوله ﷺ : «أكرم الناس ، أتقاهم» . البخاري ٤/٢١٦ (٣٤٩٠) .

(٦) هذا آخر ما لديَّ من التعليق على «مسائل أبي جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن شيوخه ، والحمد للَّه رب العالمين ، وصلى اللَّه على نبينا محمد ، وآله وصحبه أجمعين ، كتبه أبو عمر محمد ابن علي الأزهري ، غفر اللَّه له ولوالديه وللمسلمين ، وكان ذلك يوم الإثنين في الرابع والعشرين من شهر رجب الفرد سنة تسع وعشرين وأربع مئة وألف من الهجرة المباركة ، الموافق الثامن والعشرين من شهر يوليو (حزيران) سنة ثمان وألفين من الميلاد .

باب
فيه ثلاثة أحاديث
يرويها الحافظ أبي القاسم ابن عساكر
بسنده إلى أبي القاسم الطبراني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١- وأخبرنا الشيخ أبو القاسم، قال: أخبرنا الزنجاني، قال: حَدَّثَنا الشَّيخ الصالح أبو عثمان سهل بن محمد، حدثنا الحسن بن إسحاق بن زيد الخليجيُّ، حدثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدَّبَريُّ، حدثنا عبد الرزاق، عن سفيان الثوري، عن عبد الرحمان بن زياد بن أنعم، عن عطاء بن يسار، عن سلمان الفارسي، قال: قال رسول الله ﷺ:

«لَا يَدْخُلُ الجَنَّةَ أحدٌ إلَّا بِجَواز: بِسْمِ اللَّه الرَّحْمَان الرَّحيم، هَذَا كِتَابٌ مِنَ اللَّه لِفُلَانِ بْنِ فُلانٍ، أدْخَلُوهُ جَنَّةً عالية قُطُوفُها دَانِيةٌ»[1].

---

(١) أخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» ٨٠٩/١ (١١٩١)، والطبراني في «المعجم الكبير» ٢٧٢/٦ (٦١٩١)، وفي «المعجم الأوسط» (٢٩٨٧)، وابن عدي في «الكامل» ٣٤٤/١ (١٧٧)، وتمام الرازي في «فوائده» ١٨١/٢ (١٢٦٣)، وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» ١٣٣١/٣ (٣٣٥٤)، وأبو يعلى الخليلي في «الإرشاد» ٤٢٣/١ (١٠٧)، والبيهقي في «البعث والنشور» (٢٦٠)، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٧/ ٩٥، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» ٩٢٨/٢ (١٥٤٧)، والرافعي في «أخبار قزوين» ٣/ ١٢، جميعهم من طريق الدَّبري به.

وهذا إسناد ساقط، عبد الرحمان بن زياد بن أنعم الإفريقي، قال النسائي: «ضعيف»، «الضعفاء والمتروكون» (٣٦١)، و«تهذيب الكمال» ١٧/(٣٨١٧).

وإسحاق بن إبراهيم، قال ابن عدي: «استصغر في عبد الرزاق، أحضره أبوه عنده وهو صغير جدًا، فكان يقول: قرأنا على عبد الرزاق، أي قرأ غيره، وحضر صغيرًا، وحَدَّث عنه بحديث منكر»، ثم ساق هذا الحديث بسنده إليه، وانظر: «الميزان» ١/(٧٣٢)، و«اللسان» ١/(١٠٨٤).

وأخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» ٤٣٠/٣ (١٥٤٨) من طريق محمد بن هشام، أخبرنا العباس بن زياد البلخي، قال: حدثنا سعدان الحكمي، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان الفارسي به.

قال ابن الجوزي: «قال الدارقطني: تفرد به سعدان، عن التيمي»، قال ابن الجوزي: سعدان مجهول، وكذلك محمد بن خشام».

٢- حَدَّثَنا سُليمان بن أحمد[١]، حَدَّثَنا أبو الزِّنْبَاع رَوْح بن الفَرَج المِصْرِيُّ، حَدَّثَنا يزيد بن مَوْهَبٍ، حَدَّثَنا أبو شِهَاب، عن سُفيان الثَّوري، عن أبي الزُّبير، عن جابر بن عبد الله، قال:

«دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّه ﷺ، وهو يَمْشِي على أَرْبَعة، والحسَنَ والحُسَين عَلَى ظَهرِهِ، فَقُلْتُ: نِعْمَ الجَمَلُ جَمَلُكُمَا، قَالَ: ونِعْمَ الرَّاكِبَان هُمَا»[٢].

٣- حدثنا سليمان، حدثنا أبو مسلم الكجي محمد بن عبد الله الأنصاري، حدثنا حُميد، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ:

«انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا، أَوْ مَظْلُومًا. قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّه، هَذَا نَصْرُهُ مَظْلُومًا، فَكَيْفَ أَنْصُره ظَالِمًا؟ قَالَ: تَرُدُّهُ عَنْ الظُّلْمِ، فَإِنَّ ذَلِكَ نُصْرَةً مِنْكَ لَهُ»[٣].

---

(١) يعني بالإسناد السابق.

(٢) أخرجه الدولابي في «الكنى» ٦/٢ (١١٤٩)، والعقيلي في «الضعفاء» (١٨٤٦)، وابن حبان في «المجروحين» ٣/١٩، والطبراني في «المعجم الكبير» ٥٢/٣ (٢٦٦١)، والرامهرمزي في «الأمثال» (٩٨)، وابن عدي في «الكامل» ٥/(١٤٠٤)، وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» ٣٤٣/٣ (٩٦٤)، وابن جميع الصيداوي في «معجم الشيوخ» ١/ ٢٦٦، وابن مردويه في «جزء أبي عبد الله بن حيان» (١٠٩)، وابن عساكر في «تايخ دمشق» ١٣/٢١٦، ٢١٧، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» ٣٨٥/١ (٤١٢، ٤١٣)، والرافعي في «أخبار قزوين» ٢/ ١٠٨، و٣/ ٣٤٤، جميعهم من طريق يزيد بن موهب، عن أبي شهاب مروح الحَدَثي، به.

قال العقيلي: «مسروح أبو شهاب، عن سفيان الثوري، لا يتابع على حديثه، ولا يُعرف إلا به».

وقال أبو حاتم: «لا أعرفه، يحتاج أن يتوب إلى الله، عَزَّ وجَلَّ من حديث باطل رواه عن الثوري»، «الجرح والتعديل» ٤٢٤/٨ (١٩٣٠).

وقال ابن حبان: «شيخ يروي عن الثوري ما لا يتابع عليه، لا يجوز الاحتجاج بخبره لمخالفته الأثبات في كل ما يروي».

(٣) حديث صحيح، وهذه خاتمة المسك! أخرجه إسماعيل بن جعفر الزرقي في «حديثه» (٥١)، وابن وهب في «الجامع» (٢٥٦)، ومحمد بن عبد الله الأنصاري في «حديثه» (١٧)، وأبو مسهر عبد الأعلى بن مُسهر في «نسخته» (٤١)، وأحمد في «المسند» ٢٠١/٣ (١٣١١٠)، وعبد بن حميد في «مسنده» (١٤٠١)، والبخاري في «الصحيح» ١٦٨/٣ (٢٤٤٤)، والترمذي في=

خاتمة النسخة(١)

هذا سماعي على الشيخ الإمام أبي القاسم ، وسمع معي الشيوخ ، الإمام أبو الفضل محمد ابن ناصر بن محمد بن علي ، وأبو العَلَاء الحُسين بن أحمد بن الحسن العَطَّار الهَمْدَانيُّ ، وأخوه لأمه ، وابن عمه أبو بكر محمد بن محمد ، وأبو بكر إسماعيل بن الجعد ، ويلتكين بن أخبار التركي ، وابنه محمد ، والحسن بن علي بن مقداد البنا ، وأبو الفرج عبد الرحمان بن علي بن الحواري ، وحكيم بن عبد اللّٰه في العشر من ذي الحجة ، سنة عشر وخمس مئة ، وصح به .

وكتب علي بن الحسن بن هبة اللّٰه الشافعي ، بخطه .

❁ ❁ ❁

=« الجامع » (٢٢٥٥) ، والحارث بن أبي أسامة في « مسنده » (٧٦٢ - بغية الباحث) ، وأبو يعلى الموصلي في « مسنده » (٣٨٣٨) ، وابن حبان في « صحيحه » (٥١٦٧، ٥١٦٨) .

(١) هذا عنوان توضيحي ، لم يرد في النسخة الخطية .

الفهارس العلمية

(١) المسبوق بدارة سوداء، هكذا: (●) فقد وقع في الحاشية لا الأصل.

١- فهرس الآيات القُرآنية

❁ ❁ ❁

٢- فهرس الأحاديث

❁ ❁ ❁

٣- فهرس الآثار والأقوال

❁ ❁ ❁

٤- فهرس الرواة

❁ ❁ ❁

الكنى

❁ ❁ ❁

من نسب إلى أبيه أو جده أو غيره

الأنساب والألقاب

النساء

❁ ❁ ❁

٥- فهرس الموضوعات

الموضوع الصفحة

